جامعة القدس ـ كلية الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإعلام الرقمي والاتصال

تحليل سيميولوجيا شعارات الفصائل الفلسطينية من ١٩٦٤ حتى ٢٠١٣م

إعداد الطالب:
داود سليمان داود حاج عبد الله

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

تحليل سيميولوجيا شعارات الفصائل الفلسطينية من ١٩٦٤ حتى ٢٠١٣م

إعداد الطالب:
داود سليمان داود حاج عبد الله

بكالوريوس تصميم جرافيك من جامعة النجاح الوطنية/ فلسطين

المشرف: الدكتور وليد الشرفا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الإعلام الرقمي والإتصال من معهد الاعلام العصري/ جامعة القدس.

١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس
برنامج ماجستير الاعلام الرقمي والاتصال

الرسالة

"تحليل سيميولوجيا شعارات الفصائل الفلسطينية"

من ١٩٦٤ حتى ٢٠١٣م

اسم الطالب: داود سليمان داود حاج عبدالله
الرقم الجامعي: 22011958
المشرف: د. وليد الشرفا

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 13 / 1 /2024، من لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. وليد الشرفا التوقيع .....

2- ممتحناً داخلياً: د. معتصم الناصر التوقيع .....

3- ممتحناً خارجياً: د. غسان نمر التوقيع .....

القدس -- فلسطين

1445هـ/ 2024م

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى:
والـدي العزيـز الـذي فـرح بصـمودي وتضـحيتي وإرادتـي مـن أجـل إتمـام مشـواري الدراسي.
إلـى أمـي الحبيبـة التـي لا تكـف عـن الـدعاء لـي بـالتوفيق، والتـي أعجـز أن أوفيهـا بـبعض معروفها وتضحياتها.
إلى من أمدوني بالعون وحفزوني للتقدم أخويّ وأخواتي رعاهم الله.
إلى زوجتي العزيزة التي كان لها نعم العون والسند.
إلى قرتيّ عيني والشعلة التي أنارت حياتي بناتي «سيلا وأيلا».
إلى كل من مد لي يدّ العون ولو بالكلمة المشجعة.

داود سليمان حاج عبدالله

اقرار

اقر أنا معد هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد اخر.

التوقيع: .....

الاسم: داود سليمان داود حاج عبدالله

التاريخ: 2024/1/23م

شكر وعرفان

أحمد الله تعإلى على توفيقي في إنجاز هذه الدراسة، أشكر الله على جميع النعم التي وهبنا إياها وأمدني بالصبر والعزيمة، ودفعني إلى السير في طريق العلم والمعرفة.

كما أتشرف بتقديم أسمى تقدير إلى استاذي المشرف الدكتور وليد الشرفا، وأشكره على ما قدم لي من نصائح وتوجيهات كانت لها الأثر في هذه الدراسة.

إلى كل من علمني حرفاً ، أشكرهم جميعاً عسى أن يجعل الله عزوجل ذلك في موازين حسناتهم.

الملخص:

ان الاهتمام بالشعارات كونها واحدة من أهم وسائل الاتصال التي تعتمد في نقل الفكرة أو الرسالة، باعتبارها رسالة موجهة إلى المتلقي وذات دلالة سيميائية على معان تتصل بهدف معين. إن الشعارات قادرة على التأثير النفسي وتعميق الارتباط بالهدف، وهذا ما يجعلها تتخطى فكرة التأثير إلى فكرة خلق هوية موحدة.

ان الشعارات لها مكونات تصميميه مثل الألوان والرموز والفراغات والحدود، تشكّل في مجملها البنية البصرية للشعار، وكل منها يسهم في تشكيل هويته، وما يحمله من دلالات اجتماعية وثقافية ووطنية، تعمل على زيادة وتعميق الانتماء.

ومن خلال ما سبق، هذه الدراسة تهدف إلى تحليل شعارات الفصائل الفلسطينية والتعرف على مضامينها، كرسالة اتصالية وتحليلها، ومعرفة الدلالات التعبيرية والرمزية لسيميائية الرمز واللون والنص فيها، لفهم المعاني والقيم التي تحملها وكيفية تأثيرها على الجمهور وإقناعهم لتحقيق أهدافهم السياسية والاجتماعية، لقد اتبعت الدراسة المنهج السيميائي لتحقيق أهداف الدراسة، والذي تم من خلاله تحليل معظم شعارات الفصائل الفلسطينية التي بلغت ١٨ شعاراً، مثلت الفترة من ١٩٦٤ حتى٢٠١٣م.

ينظر المنهج السيميائي إلى الشعارات كرموز تعبر عن معانٍ معينة، الرموز قد تكون كلمات، أو صور، أو ألوان، أو أي عنصر آخر يستخدم للتعبير عن فكرة أو مفهوم. والمنهج السيميائي يفترض أن الرموز ليست مجرد صور أو كلمات، بل تحمل دلالات خاصة، وأيضاً يهتم المنهج السيميائي في فهم كيفية ارتباط الرموز بالمعاني والسياقات الثقافية والاجتماعية. وبعد تحليل الشعارات، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها:

مجال الرموز: تضمنت معظم الشعارات خارطة فلسطين، للدلالة على أيديولوجيا الفصيل المرتبط بالعمل العسكري لتحرير فلسطين، وقبة الصخرة والمسجد الاقصى لربط عمل الفصيل بحماية المقدسات الاسلامية، وعلم فلسطين للتدليل على انتماء الفصيل لفلسطين، والبندقية للدلالة على الكفاح المسلح، وهي مرادف المقاومة

المسلحة. وحققت الرموز داخل الشعارات دلائل مرتبطة بالهوية والوفاء والولاء لقضية فلسطين، والالتزام بالدفاع عن المقدسات والأرض الفلسطينية.

مجال اللون: اغلب الشعارات احتوت على ألوان علم فلسطين للدلالة على الانتماء الفلسطيني لهذه الفصائل. وتم في أغلب الشعارات إبراز لون معين كالأحمر أو الاصفر أو الأخضر للتدليل على الانتماء لهذه الفصائل. وارتبطت الألوان سيكولوجيا بمعانيها وموضوعها في الشعارات وحققت تأثيراً بصرياً بالإيحاء والأفكار. فاللون إلى جانب الرموز والأشكال لعب دوراً مهماً في التعبير عن فكرة ومضمون الشعارات.

مجال النصوص: تم استخدام آيات قرآنية في معظم الشعارات لإضفاء بعد ديني للمقاومة العسكرية وتقديم تأصيل شرعي لعمل الفصيل. وتم استخدام أسماء بعض الفصائل في الشعارات لأشخاص لتخليد ذكراهم وإضفاء البعد التاريخي، والإيحاء بمضي الفصيل على خطاهم. وأن الفصيل جزء من سنن مقاوم.

إن معظم الشعارات مشتركة في سيميائية الرمز واللون، وهذه الشعارات تحتوي على مكونات بصرية قادرة على البوح بدلالات بالغة الثراء، ما يمنح الشعارات طاقة فاعلة، واستقطاباً، وبث مفاهيم ثقافية ووطنية خصيبة للمتقلي، تمسّ الوجدان الفلسطيني .

ومن خلال هذا التحليل يظهر وجود تشابه بين معظم الشعارات في الرسائل الظاهرة المعلنة والرسائل الضمنية؛ فالجميع أظهر الأهداف والرسالة المطلوبة سواء كان بالأيقونة والرمز أو النص أو اللون، للدلالة على أنها جماعات وفصائل فلسطينية وإسلامية من أجل الدفاع عن فلسطين ومقدساتها.

"Semiological Analysis of the Logos of Palestinian Factions."

Prepared by: Daoud Suliman Daoud Haj-Abdallah

Supervisisor: Dr. Walid Al-Sharafa

Abstract

The interest in logos arises from the fact that they are one of the most important communication tools used to convey ideas and messages. Logos act as messages directed towards the recipient with semiotic significance related to a specific purpose. They can have psychological impacts and deepen the connection with the goal, thus surpassing the concept of mere influence to the creation of a unified identity.

The design components of logos, such as colors, symbols, spaces, and borders, collectively form its visual structure. Each component contributes to shaping the logo's identity, and its social, cultural, and national connotations that enhance a sense of belonging.

This study aims to analyze the logos of Palestinian factions, identifying and analyzing their contents as communicative messages, and examining the expressive and symbolic meanings of symbols, colors, and text within them; in order to understand the meanings and values they carry and how these affect the audience and persuade them to achieve their political and social goals. The study follows a semiotic approach to analyze a total of 18 logos of Palestinian factions, representing the period from 1964 to 2013.

Semiotics views logos as symbols expressing specific meanings, which can be words, images, colors, or any other element conveying an idea or concept. The semiotic approach assumes that symbols carry specific meanings, and it is concerned with understanding how symbols relate to meanings and cultural and social contexts. After analyzing the logos of Palestinian factions, several key findings were revealed, including:

Symbols: Most of the logos included the map of Palestine, symbolizing the faction's ideology related to military action for the liberation of

Palestine. The Dome of the Rock and Al-Aqsa Mosque connect the faction's actions to protecting Islamic sanctities, while the Palestinian flag indicates allegiance to Palestine. The rifle symbolizes armed struggle, synonymous with armed resistance. The symbols within the logos provided indications related to identity, loyalty, and allegiance to the Palestinian cause, and commitment to defending the sanctities and the Palestinian land.

Colors: Logos predominantly featured the colors of the Palestinian flag, signifying Palestinian affiliation. Specific colors like red, yellow, or green were highlighted to indicate allegiance to these factions. Colors were linked psychologically to their meanings and subject matter in the logos, achieving a visual effect through intimation and ideas. Colors, alongside symbols and shapes, played a crucial role in expressing the ideas and content of the logos.

Texts: Quranic verses were commonly used in the logos to add a religious dimension to military resistance and provide a legal foundation for the faction's actions. Some logos incorporated the names of faction members to immortalize their memory and imply the faction's continuation of their legacy, thus asserting the faction’s resistance ideology.

Most logos shared semiotic elements of symbols and colors. The visual components of these logos convey rich connotations that give them active energy, attract attention, and spread cultural and national concepts to the recipient that resonate with Palestinian sentiments. Therefore, the analysis revealed similarities in both explicit and implicit messages among logos, as they all showed the desired goals and message, whether with icons, symbols, text or color, emphasizing their collective identity as Palestinian and Islamic groups defending Palestine and its sacred sites.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يعتبر الشعار أبسط وسيلة اتصالية، لتميزه بالوضوح والبساطة، وهو يحمل رسالة سهلة تثير التفكير لدى المتلقي؛ فالشعار له مدلولات من المعاني والأفكار الذي يعبر عنه في صورة رموز وأيقونات لتكون عاملاً محفزاً ومؤثراً والتي يرغب صاحب الشعار توصيلها للمتلقين. (دياب، ٢٠٢١).

ويعد الشعار نتاجاً اجتماعياً لموضوعات معينة يتخذه أفراد أو أحزاب أو فصيل أو جماعات لسانيّة للتعبير عن معنى، وهذا المعنى لا يفيد معنى ثابتاً ملازماً له، ولكن يكتسبه من المحيط الذي نشأ فيه. وتأخذ البنية التواصلية بالتشكّل في فضاء رمزي تنقله حاسة النظر وتشكيل كياناً ووجوداً (Porcar, ٢٠١١). فالشعار والهوية هما المكون الأول الذي من خلاله يُعرف الفصيل، والسمة الأبرز للفت الانتباه، ويوظفه الفصيل في المراسلات والمطبوعات والتطبيقات الالكترونية المختلفة والمؤلفات العلمية والمنتجات الأخرى، فمن خلاله يحرص الفصيل على إبراز اسمه وهويته البصرية في أرقى صورة؛ فالأفكار الكامنة في بنائية هذه الشعارات، تجعل الشعار أداة مهمة وفعالة من أدوات التأثير وتشغيلها لخدمة أهداف كل فصيل، ومصدر لإغناء المتلقي بالمعرفة والثقافة والدين لتحقيق الأهداف السياسية والاجتماعية والعسكرية لكل فصيل.

ومنذ أن ظهر علم السيميولوجيا أصبحت الصورة في النواحي الاجتماعية أهمية واضحة؛ بحيث أصبح زماننا زمن الصورة، حيث اقتحمت الصورة حياتنا من كل جانب من خلال نافذة منصات التواصل الاجتماعي، وأصبح لها حضور قويّ ينافس الكلمات المنطوقة والمكتوبة. الصورة تغلبت على طرق التواصل المختلفة في قدرتها على بعث رسائل مؤثرة وقوية للمتلقي وجذب حواسه من مضامين ما تحتويه الصورة والتأثير في نفسية المتلقي. (الخالدي، ٢٠١٩).

يركز هذا البحث على دراسة وتحليل مجموعة من الرموز والشعارات الصورية لمجموعة من الاحزاب والفصائل الفلسطينية، ودراسة مكونات هذه

الشعارات وتحليل مضامينها واظهار دلالاتها، وإبراز المعنى السيميائي من خلال ثنائية العلاقة بين الدال (الرموز والإشارات لهذه الشعارات) وصولاً لفك مدلولات وشفرات هذه الشعارات وما تحمله من رسائل سيمائية تواصلية القائمة على استراتيجيات الإقناع. فالشعار ليس مجرد تصميم أو صورة ناقل لرسالة، بل يتم وصفه فعلاً سياسياً للتغيير، يتم فيها مخاطبة فئة من الجمهور.

مشكلة الدراسة

الشعارات وسيلة تعبير لها قدرة اتصالية كبيرة لما تحتويه على دلائل بصرية من خطوط وألوان ورموز، تستخدمها الفصائل من أجل بث مواقفهم تجاه قضية أو حدث مهم؛ فالفصائل الفلسطينية التي تحمل مسيرة القضية الفلسطينية تحرص على إبراز اسمها وهويتها البصرية في أحسن وأرقى صورة بما يتلاءم مع نقاط قوتها ونشأتها. وكل حزب أو فصيل يديران نمطاً من المقاومة وفقاً لأيدلوجية معينة، يشرحها ويفسرها شعار ورمز المجموعة، بهدف تقديم رسائل اتصالية ذات دلالات محددة تخص هذا الفصيل لجمهور المتلقين. **ومن خلال هذه الدراسة أسعى إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:**

- **ما هي الدلائل والمسؤولات السيميائية التي تحملها شعارات الفصائل الفلسطينية؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الرموز والألوان والنصوص التي تضمنتها شعارات الفصائل الفلسطينية؟

- هل تمكنت شعارات الفصائل من احتواء وحمل الهوية الوطنية، وإظهار قدرتها على إبراز البيئة الثقافية والسياسية على مدار سياقها التاريخي والاجتماعي؟
- ما البعد الإيديولوجي والسيميائي للشعارات من خلال ما تحمله من دلالات اجتماعية وحضارية وثقافية؟

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وفي سبيل الإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم وضع الفرضيات التالية:

- تحضر المفاهيم والتقنيات السيميائية البصرية والنصية في شعارات الفصائل الفلسطينية.
- استطاعت الشعارات وعلاقتها بالأيديولوجيا أن تتماشي مع المجتمع الفلسطيني كسياق تاريخي وحدث اجتماعي، وتقديم رسالة اتصالية ذات معنى مقصود ومحدد في الشعارات والرموز المستخدمة.
- تضمنت الشعارات والرموز المستخدمة مضامين أيدولوجية تتعلق برؤية هذه الفصائل والاحزاب المتمثل في مجابهة الاحتلال ومقاومته.
- لعبت الهوية وصراع الهويات الايديولوجية دوراً في التمثيل البصري للاستقطاب.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في فهم أعمق للمضامين والرموز في شعارات الفصائل الفلسطينية من خلال التحليل السيمائي للرموز وفكها لفهم المعاني والقيم التي تحملها وكيفية تأثيرها على الجمهور وإقناعهم لتحقيق أهدافهم السياسية والاجتماعية، وأيضا أهمية التحليل السيميائي في تحليل العناصر والرموز الفريدة في كل شعار وكيفية تميزه عن غيره مما يمكّن كل فصيل من بناء هويته وتمييزه بشكل أفضل، ليتفاعل مع الجمهور ونقل الرسالة بفاعلية لتعزيز الوعي الوطني والثقافي لهم.

ونحن نعلم ما تشهده الساحة الفلسطينية من صراعات مع المحتل الاسرائيلي أدى إلى تشكيل فصائل سياسية وطنية فلسطينية والتي سعت إلى استقطاب للروح الوطنية في الساحة الفلسطينية، تم ترجمته على شكل شعارات وطنية سياسية لتعبر عن توجهاتهم بتوظيف وسائل الاتصال والإعلام لصالحهم، أسعى من خلال هذه الدراسة الكشف عن الدلالات الموجودة في شعارات الفصائل والأحزاب الفلسطينية وما تتضمنه من رموز ونصوص وألوان، ودراستها وتحليلها سيميائياً.

أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على مضامين هذه الشعارات، كرسالة اتصالية وتحليلها، ومعرفة الدلالة الكامنة فيها باستخدام المنهج السيميائي.
- ✓ الكشف عن الدلالات التعبيرية والرمزية لسيميائي الرموز والنصوص والألوان لشعارات الفصائل الفلسطينية.
- ✓ تحليل هذه الشعارات وعلاقتها بالأيديولوجيا ومعرفة المعاني والأفكار والمواضيع التي تكمن خل هذه الأشكال والرموز، وهل استطاعت ان تتماشي مع المجتمع الفلسطيني كسياق تاريخي وحدث اجتماعي.
- ✓ التعرف على آلية اشتغال الأيديولوجي في الشعارات الفلسطينية.

حدود الدراسة: لدراسة وبحث الفرضيات الأساسية لهذا البحث، تم التركيز على الحدود البحثية التالية:

الحدود الموضوعية:

شعارات الفصائل السياسية الفلسطينية، دلالات الرمز واللون والنصوص فيها وتحليلها سيميائياً.

الحدود الزمانية: ١٩٦٤-٢٠٢٣

الحدود المكانية:

شعارات الفصائل الفلسطينية داخل فلسطين.

منهجية الدراسة:

سوف يتم استخدام المنهج التحليلي السيميائي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث، حيث قام الباحث بتجميع معظم شعارات الفصائل الفلسطينية ليتم تحليلها ووصفها بصرياً من الخلفية التاريخية والأهداف الخاصة بها، وتحليل مدلولاتها ومعانيها التي تتضمنها والرسائل الاتصالية التي تريد ايصالها لجمهور المتلقين سيميائياً.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار معظم شعارات الفصائل الفلسطينية وعددها ١٨، والتي تعمل داخل الأراضي الفلسطينية من عام ١٩٦٤ حتى ٢٠٢٣ لدراستها وتحليلها سيميائياً.

اسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالتصاميم والشعارات بحكم دراستي وعملي في حقل التصميم الجرافيكي.
- معرفة خبايا الشعارات وما تحمله من معاني الظاهرة والكامنة.

الاسباب الموضوعية:

- ✓ لا توجد دراسات سابقة عن موضوع الشعارات الاحزاب الفلسطينية.
- ✓ تحليل مضمون الشعارات سيمائيا.
- ✓ التعرف على آلية اشتغال الأيديولوجي في الشعارات الفلسطينية.

طريقة تحليل الشعارات:

ومن خلال هذه الدراسة سوف ندرس دلالات الشعارات الخاصة بالفصائل الفلسطينية التي تتضمن صور وجمل (علامات بصرية) وتحليلها، وستتم هذه العملية بمرحلتين، المرحلة الأولى: وصف الشعارات ودراسة بيئتها التكوينية، أي من ناحية بصرية ولغوية، ونظام الألوان المستخدم فيها، والخلفية التاريخية والأهداف لكل فصيل، والمرحلة الثانية: تحليل ما تتضمنه هذه الشعارات من دلالات ورسائل وتأويلات، أي الوصول للمعاني الباطنية الخفية فيها سيمائيا.

مصطلحات الدراسة:

فيما يلي أهم مصطلحات الدراسة، والتي ستكون محور الإطار النظري لهذه الدراسة:

السيمياء:

اصطلاحاً: عرّف العالم السويسري «فيرديناند دي سوسير» السيمياء بأنها العلم الذي يدرس العلامات قائلاً في ذلك: «يمكننا أن نتصور علماً يدرس حياة الدلائل (العلامات) داخل الحياة الاجتماعية، علماً قد يشكل فرعاً من فروع علم النفس الاجتماعي، وأسمي هذا العلم السيميولوجيا المشتقة من لقطة Semion الإغريقية وتعني الذيل أو العلامة». (مسكي، ٢٠١١). أما رولان بارت فقد عرفها بأنها مفهوم انبثقت من الكلمة اليونانية semion بمعنى العلامة وlogos بمعنى العقل أو العلم، وبذلك تصبح علم العلامات أو علم الدلالة، أو بالعربية السيمائية (علم الإشارات)، هذا العلم يوجه اهتمامه نحو دراسة مختلف انواع العلامات اللسانية

وغير اللسانية، أي دراسة العلامة بأنماطها المختلفة في حياة المجتمع، أو دراسة الشفرات أو الأنظمة التي تمنح قابلية الفهم للأحداث والأدلة بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما. (بارت، ١٩٩٣).

بالرجوع إلى أصل مصطلح السيميولوجيا (semiology) أي علم الدلائل نجدها كلمة مشتقة من الإغريقية (semion) وتعني الدليل. مضاف اليها (Logo) ويعني الخطاب والخطاب يعني مجموع من العلوم الاخرى ويهتم بدراسة الإشارات اللغوية والعلامات مثل: أيقونة والرسم... الخ. (بورايو، ١٩٩٥).

تُعد السيميائية علماً تابعاً لعلم اللسانيات، ومصطلح السميائية اشتق من المنطوق اليوناني (Semeion) وتعني (علامة). (المولد، ١٩٧٨م)، ويسمونه علم السيميولوجي بصفة علمية، ويعرفونه بأنه العلم الذي يدرس جميع أنواع الرموز بما فيها الرموز اللغويّة بوصفها ادوات اتصال (الدين، ١٩٨٥م). وضع دي سوسير اللبنات الأولى لهذا العلم من خلال الثنائية الشهيرة (اللغة والكلام) وفرق بينهم بان اللغة مجموعة قواعد وأنظمة تملكها جماعة بشرية للتواصل والتخاطب، أما الكلام يشكل التجلي التطبيقي لهذه القواعد والأنظمة. (أبو أسعد، ١٩٨٧).

التعريف الإجرائي: السيميائية تركز على دراسة العلاقة بين العلامات والرموز والمعاني سواء كانت كلماتٍ مكتوبة أو صورًا أو رموزًا أخرى، وكيفية استخدامها للتعبير والتفاهم ونقل المعلومات والثقافة بين البشر.

الشعار:

الشعار لغة: في معجم اللغة العربية ورد بأنه رسم أو علامة أو عبارة مختصرة يتيسر ذكرها وترديدها، تتميز بها دولة أو جماعة ويدل عليه (عمر وآخرون، ٢٠٠٨).

في المعجم الوسيط: الشعار علامة تتميز بها دولة أو جماعة، وعبارة يتعارف بها القوم في السلم والحرب. (مصطفى وآخرون).

اصطلاحاً: الشعار: شعار (sign) رمز أو حركة للدلالة على أمر ما.

استمد اللوغو من الكلمة اليونانية الاصل Logotype وهو رمز أو صورة أو عنصر مرئي مختصر يستخدم للدلالة على نشاط أو فكرة ما. (العربي، ٢٠٠٨).

مفهوم الشعار في اللغة الانجليزية: اشار قاموس اكسفورد المشهور إلى أن كلمة slogan تعني عبارة قصيرة وملفتة للنظر تستخدم الاعلان، كما قدّم مفهوماً آخر على أنه شعار يرتبط بفصيل سياسي أو حركة أو جماعة. (Oxford ٢٠٠٧ Dictionary,).

الشعار في التصميم: يعد وسيلة اتصالية بصرية يتم من خلالها نقل المعاني من طرف مرسل إلى طرف آخر مستقبل، ويستعان بالعملية الاتصالية بفنون واساليب عديدة.
التعريف الإجرائي: إشارة أو رمز أوعلامة دالة على شركة أو فصيل أو موسسة أو أفراد أو دولة. ويُعتبر الشعار جزءًا مهمًا من الهوية التجارية أو التمييز البصري لأي علامة تجارية أو منظمة، وتصميم الشعار واختيار العناصر فيه يكون بشكل مدروس بعناية لضمان تحقيق أهدافه بفعالية.

الفصائل الفلسطينية:

الفصيل السياسي:
الفصيل لغة: جماعة من الناس او الطائفة. (ابن منظور، ١٩٩٤).
كلمة سياسي: القيام بشؤون الرعية. وايضاً بمعنى الارشاد والهداية. وهي ادارة وحكم اعمال الدولة. (معلوف، ١٩٩٧).
اصطلاحاً: عند تعريف الفصيل السياسي يجب توافر ثلاث عناصر رئيسية وهي: وجود برنامج للفصيل ووجود تنظيم يتسم بالاستمرارية والعمومية وأخيراً سعي هذا الفصيل إلى السلطة. وتبعاً لذلك يمكن تعريف الفصيل السياسي: تجمع دائم لمجموعة من الناس يعملون معاً من أجل تحقيق أهدافهم والوصول إلى السلطة وفق برنامج سياسي معين. (المسيعدين، ٢٠١٥).

يعرفه جورج بيردو: هو كل تجمع بين الأشخاص يؤمنون ببعض الأفكار السياسية، ويعملون على انتصارها وتحقيقها، وذلك بجمع أكبر عدد ممكن من المواطنين حولها والسعي للوصول للسلطة، أو على أقل تأثير على قرارات السلطة الحاكمة. (١٩٥٧ Burdeau,).

أما كلسن فيعرفه: تجمعات من الافراد يعتنقون نفس الأفكار تهدف إلى تمكينهم من ممارسة تأثير حقيقي على إدارة الشؤون العامة. (الشرقاوي، ٢٠٠٧).

التعريف الإجرائي : الفصائل الفلسطينية هي منظمات سياسية تضم أعضاء ونشطاء يشتركون في العمل السياسي والاجتماعي حيث تعتمد هذه الأحزاب على منصات وبرامج سياسية متنوعة، بهدف تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقهم.

الدراسات السابقة:

تم الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة القريبة من الموضوع في مجال تحليل الشعارات سيميائياً، وتم تلخيص أهم ما جاء فيها على النحو التالي:

- دراسة عابد (٢٠٠٩) بعنوان: مدخل لإثراء تصميم الشعار المعاصر في ضوء فلسفة سيمي وطيقا العلامات. تم استخدام المنهج الوصفي، كان الهدف من الدراسة هو الكشف عن امكانية الاستفادة من سيمياء العلامات ذات الدلالة المعرفية في الفن البصري في إثراء تصميم الشعار المعاصر، كانت نتائج الدراسة: يجب على المصمم مراعاة فهم طبيعة عمل الجهة التي لها الشعار وجمع المعلومات عنها ومعرفة نشاطها وأهدافها، لينعكس ذلك على تصميم الشعار بحيث يكون ذا مؤثرات بصرية ويجذب الانتباه وان يكون بسيطاً وواضحاً ليكون مقبولاً بشكل أكبر للمتلقي، واوصت الدراسة استخدام العلامات السيميائية وان تكون جديدة وغير مألوفة.

- دراسة عتريس (٢٠١٢) بعنوان: القوة التأثيرية لرموز الثقافة الشعبية ودورها في تصميم شعارات الدول العربية. هدفت الدراسة إلى معرفة ودراسة تأثير رموز الثقافة الشعبية في تصميم شعارات الدول العربية، فكانت نتائج الدارسة أن رموز الثقافة الشعبية مهمة للدولة، حيث أنها توضح سياستها وهويتها وتعكس صورتها أمام العالم، فيجب الاستفادة من قوة تأثير الرموز الثقافية الشعبية في تصميم شعارات الدول، فالشعارات مهمة في تأكيد الهوية العربية المميزة ونقل الثقافة العربية وما تحمله من دلالات ومضامين إلى مختلف دول العالم، وأخيراً اوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في تصميم شعارات الدول العربية، والإستفادة من تراثها الشعبي.

- دراسة Ranjan (٢٠١٠) بعنوان: استخدام علم السيمياء في الإعلانات وإدراك المستهلك (جمهورية الصين الشعبية). تطرق فيها الباحث إلى السيمياء وعلاقتها في الاعلان والتسويق، وعن دور الألوان التي تعتبر مساهمة في السيمياء البصرية، وعن استراتيجية سيمياء المصمم في تصميم العلامة التجارية التي تؤثر في بناء الولاء لها على المدى الطويل.

- دراسة أحمد مصطفى عبد الكريم بعنوان " جدلية العلاقة التداولية للعلامة والرمز في الفكر التصميمي – دراسة تحليله (٢٠١٤). تناول البحث الوقوف على التحليل الشكلي لعلامات ورموز الصيغ البصرية وفق الفكر التصميمي والإلمام بالبنية التحتية التي تتمثل في الظروف الاجتماعية والثقافية التي أنتجت فيها، توصلت الدراسة إلى أن رموز وعلامات الصيغ البصرية رغم إحالتها على تشابه ظاهري، فهي لا تقدم لنا تمثيلاً محايداً لمعطى موضوع منفصل عن التجربة الإنسانية، وأن الصيغ البصرية في تنوعها الرمزي تشكل لغة مسننة اودعها الاستعمال الإنساني قيماً دلالية.

- دراسة محمد ياسين ابو العينين بعنوان" الأيقونولوجيا والتحولات السيميائية في مجال التصميم ٢٠١٥. هدف البحث إلى توضيح الايقونولوجيا والتحولات السيمائية بين المقومات والتأويل، والكشف عن الأيقونولوجيا والتداخل الدلالي وتشكيل المعنى المباشر والمجازي والانظمة الدلالية، وكيفية التعرف على الابعاد السيميولوجيا للتوصل إلى المعاني والدلالات التي يثيرها الشكل الايقوني، توصلت الدراسة إلى أن الأشكال الأيقونية في مجال الفن التشكيلي عامة وفي مجال التصميم خاصة لا تعتمد كليا على المماثلة، ولكن تأتي أهمية المماثلة في كيفيات التعرف على الابعاد السيميولوجيا والتوصل إلى المعاني والدلالات التي يثيرها الشكل الايقوني.

- دراسة Biricik (٢٠٠٦) بعنوان: دور تصميم اللوغو للعلامة التجارية في تكوين العاطفة: مقاربة سيمائية بين لوغو آبل واي بي ام. تحدث عن تأثير العاطفة من خلال مقارنة نظرية وعملية بين لوغو أبل واي بي ام باستخدام سيمياء تشارلز موريس، وعن دور هذا التأثير في المستهلكين في إظهار الولاء للعلامة التجارية، وعن أهمية السيمياء في تصميم اللوغو لخلق هذا التأثير.

- دراسة (صباغ، ٢٠١٧م) هدف البحث دراسة العناصر الجرافيكي المستخدمة في تصميم العلامات والشعارات التي تعبر عن الهوية، وتعبر عن المفهوم البصري للأشكال المرئية وغير المرئية، والمعبرة عن سلوك المجتمع من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وركز البحث على تصميم الشعار القائم على الخط العربي والعناصر الرمزية. وقد خلص البحث إلى عدة نتائج من بينها تحديد عناصر تصميم

العلامة التجارية الأصلية والعلاقة بين الصورة والكلمة في تصميم الشعار، وان الشعارات والعلامات التجارية جزء من المجتمع الذي توجد فيه، وان للشعارات أكثر من وسيلة اتصال معبرة عن الأحداث المرتبطة به.

- دراسة (نهلة خريبط، ٢٠٠٩) هدف الدراسة التوصل إلى المحتوى البصري لتصميم الشعار الكويتي المعاصر، وذلك من خلال التعريف بالشعار وأهميته ومعالمه ومكوناته وعناصره ووحداته الزخرفية، وإبراز الاتجاهات الفنية والثقافية في التأثير على تطور الشعار، لذا قامت الباحثة بالتحليل الفني والجمالي لمجموعة من الشعارات من خلال محاور تشكيلية ورمزية، ثم قامت بالتطبيق العملي لمجموعة من الشعارات الكويتية، باستخدام الحاسوب، كأداة للتحقق من القيم الوظيفية للشعار.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة نستعرض هنا مجموعة من المؤشرات حيث تم تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، واوجه الإفادة منها.

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة من الناحية المنهجية:

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عتريس (٢٠١٢) أن رموز الثقافة الشعبية مهمة في تصاميم الشعارات للدولة وتوضح سياستها وهويتها وتعكس صورتها أمام العالم، وأن لها قوة تأثير كبيرة جداً وأهمية في تأكيد الهوية والثقافة المميزة ونقل ما تحمله من دلالات ومضامين إلى مختلف دول العالم وهذا ينعكس على شعارات الفصائل الفلسطينية وما تحمله من مضامين ودلالات، لتعكس هوية وثقافة وسياسة وصورة كل حزب للمتلقي والمشاهد.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Ranjan (٢٠١٠) عن دور الألوان التي تعتبر مساهمة رئيسية في السيمياء البصرية، وعن استراتيجية سيمياء المصمم في تصميم الشعار.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد ياسين ابو العينين (٢٠١٥)، ودراسة Ranjan (٢٠١٠)، ودراسة عتريس (٢٠١٢)، ودراسة عابد (٢٠٠٩) في تسمية مصطلع السيميائي والشعار وتعريفهما وفي إعداد الاطار النظري ونتائج الدراسة،

وفي بلورة مشكلة الدراسة وأيضاً في تحديد الأهداف والتساؤلات المناسبة والأدوات والأساليب المستخدمة في هذه الدراسة.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Biricik (٢٠٠٦) في أهمية السيمياء في تصميم اللوغو لخلق التأثير، وإظهار الولاء في المتلقي.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أحمد مصطفى عبد الكريم (٢٠١٤). ودراسة دراسة (صباغ، ٢٠١٧) أن الرموز والعلامات الصيغ البصرية في تنوعها الرمزي تشكل لغة مسننة أودعها الاستعمال الإنساني (التجربة الإنسانية والالمام بالبنية التحتية التي تتمثل في الظروف الاجتماعية والثقافية التي أنتجت فيها شعارات الفصائل) لها قيم دلالية.

- تم الاستفادة من بعض الدراسات السابقة في ارتباط تصميم الشعار بالهوية والخبرة والناحية الاجتماعية وفي تحديد مؤشرات تحليل الرموز والنصوص والألوان المستخدمة في شعارات الاحزاب الفلسطينية.

- تم الاستفادة من بعض الدراسات السابقة في مجال تحليل السيميولوجي للشعارات وأبعادها ومحاورها من خلال الاطلاع على الدراسات العلمية في هذا المجال وتكوين إطار معرفيّ ودلاليّ للتحليل السيميولوجي.

من الناحية المعرفية:
- أكدت الدراسات مدى فاعلية الشعارات في جذب ونقل الرسالة والهدف للجمهور.
- أكدت معظم نتائج الدراسات ان الشعارات تعد مادة فعالة وخصبة من الدلالات وسرعة انتشارها ونجاحها.
- تناولت الدراسات السابقة تحليل الشعار من ناحية سيميائية وهذه الدراسات قليلة جدا، وقد اوصت الدراسات والكثير من الدراسات العربية والاجنبية بضرورة عمل ابحاث ودراسات لتحليل الشعارات سيميائياً.

أخيراً:
- من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبين وجود الكثير من الدراسات اهتمت بتعريف الشعار وأهميته ومعالمه ومكوناته وعناصره، وتحليل الشعار والهوية البصرية وإبراز الاتجاهات الفنية والثقافية وتطوره، وانه علامة تمييز يتضمن

عناصر رمزية تعكس دلالات ذات مغزى متفق عليها من قبل الافراد والجماعات، ووسيلة اتصال معبرة عن الأحداث المرتبطة به.
- تتميز هذه الدراسة البحثية أنها ستركز على منطقة فلسطين والتي تشهد الكثير من الأحداث والمواجهات المستمرة مع الاحتلال الاسرائيلي وستتناول هذه الدراسة سيميائية الشعارات الفصائل الفلسطينية للتعرف على مضامين هذه الشعارات كرسالة اتصالية وتحليلها، ومعرفة الدلالات التعبيرية والرمزية لسيميائية الرمز واللون والنص فيها. وهي منطقة بحثية لم تتطرق لها دراسات سابقة في حدود معرفة واطلاع الباحث، وهذا سيساهم في إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسة بحثية في هذا المجال.

إن تحليل الشعارات الفلسطينية يمثل موضوعًا مهمًا من عدة جوانب منها:
- ان الشعارات تحتوي على مكونات بصرية قادرة على البوح بدلالات بالغة الثراء، ما يمنح الشعارات طاقة فاعلة، واستقطاباً، وبث مفاهيم ثقافية ووطنية خصيبة للملتقلي.
- استكشاف الرموز والأيقونات المستخدمة في الشعارات الفلسطينية وفهم كيفية تفسير هذه الرموز من قبل الناس.
- دراسة الشعارات الفلسطينية والأحداث الرئيسية التي أدت إلى تشكيلها، وفهم كيف تأثرت بالصراع والأحداث الفلسطينية.
- دراسة التأثير الشعارات على الهوية الوطنية والثقافية للشعب الفلسطيني وكيف تعكس الشعارات التحولات الاجتماعية والسياسية في المجتمع.

الفصل الثاني: الشعارات

مقدمة:

يعد الشعار لغة تحمل معاني ورسائل مثقلة بالدلالات الواضحة من المشاعر والأفكار بأساليب مختلفة، والاهتمام بالشعار وإخراجه من الناحية الشكلية والجمالية والوظيفية فهي من مسؤولية الإنسان حيث أصبح اللغة الحديثة للتعبير عن رغبات واحتياجات الإنسان، ويشمل كل أوجه النشاط في جميع نواحي الحياة الحديثة. في هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم الشعار ونشأته وتطوره التاريخي ومميزاته وأنواعه وعناصره الطبوغرافية وأنواع الصيغ البلاغية في تصميمه، وايضاً سنتعرف على الشعار كونه وسيلة اتصال ومعرفة مدى فاعليته الوظيفية.

أولاً: تطور تاريخ الرمز والشعار عبر العصور المختلفة.

تطور تاريخ الرمز والشعار عبر العصور المختلفة: كان اسلافنا في حقبة ما قبل التاريخ يلقون حظهم الحسن والسيئ وكراهيتهم ومخاوفهم وآمالهم على انواع كثيرة من الكائنات غير المنظورة، ولكي يخففوا من التوتر النفسي الذي يصيبهم في حياتهم رأوا من الصواب أن يعطوا للأشياء والقوى الخفية شكلاً رمزياً، فكانوا غالباً يعرفون ما يتوقعونه من الكائنات التي رسموا ما يرمز اليها. (أشرف، ١٩٩٣). كان الشعار يتسم بالبساطة الشديدة، ثم اتسع استعماله شيئا فشيئا باتخاذه رمزا يشير لرئيس قبيلة وفي علامة وصورة تميزه، يضعها على لباسه او صباح وجهه، ثم ارتقى وجعله تاجاً فوق رأسه للدلالة على السمو والرفعة (الصديق، ٢٠٠٢). فالشعار قديم قدم الإنسان كما تشير بعض الدراسات أن الاكتشافات الأثرية لكهوف لاسكو في فرنسا، تحتوي على سلسلة معقدة من الكهوف وجدرانها تحتوي على رسومات حيوانات، ويقدر عمر هذه الرسومات ١٦٠٠٠ سنة (العربي، ٢٠٠٩).

المعبودات والسحر والآلهة: فالمعتقدات الدينية في الحقيقة لا نستطيع أن نعرف متى وأين بدأت والتي كان لها تفسيرات، كالنجوم والقمر والشمس والمياه والأرض والنار والمطر والموت والرعد والعواصف وظواهر أخرى كثيرة، أصبحت أصلاً للآلهة الرمزية والمعبودات. (أشرف، ١٩٩٣). رسمت الشعارات في العصور الأولى على جدران الكهوف، كانت تشكل رمزاً للمعتقدات سواء الفردية أو الجماعية

بسبب الرغبة والحاجة للتواصل اجتماعياً فيما بينهم، (GregoryThom,٢٠٠٣). وكانو يرسمون أشكالاً وصوراً من الحيوانات على الصخور لاعتقادهم أنها انتجوا حيواناً حقيقياً، ومن المحاولات أيضاً أن المصريين القدماء قاموا بحرق أسماء الأعداء لاعتقادهم انهم سيحترقون مع احراق اسمائهم، (سعيد، ١٩٨٩).

اللغة المسمارية: السومريون أول من استخدم الصور للدلالة على الأشياء، واخترعوا الكتابة المسمارية عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد، واشتهروا بأعمالهم الفنية واستعملوا الاختام المنقوشة الطينية بتصاميمها البسيطة . (العربي، ٢٠٠٩). اما **اللغة الهيروغليفية،** فقد استخدمت للنقش على جدران المقابر والمعابد وخاصة النقوش الدينية والكتابة المقدسة «الهيروغليفية». أما بخصوص **الحضارة الآشورية والبابلية،** فقد استخدمت الشعار للتعبير المعنوي عن الأمور، فاتخذ البابليون رمز الأسد شعاراً لهم يعبر عن القوة والشجاعة، والبابليون كانوا يعتبرون أن اسم الشيء يشاركه في طبيعته الأساسية، فالعبارة «لم أمت ولم يمت اسمي» التي وردت في كتاب الموتى كانوا يعتقدون صلة قربى حميمة بين الدال والمشار اليه (سعيد، ١٩٨٩).

أما الاشوريون، في العصور القديمة استخدموا الرموز للتعبير عن السلطة والتنظيم الاجتماعي، كانت الرموز تظهر في الفنون والتماثيل والنقوش كتعبير عن الهيبة الرسمية للإمبراطورية الآشورية. وكانت التماثيل تصور الحكام والملوك بمظهر يعكس القوة والعظمة. فقد استخدموا تمثالاً لمعبودهم أشور كعلم لهم، وكانت فرقهم العسكرية ترفع الثمال على الرماح عالياً تعبيراً عن القوة والتحدي وزينت جدران المعابد بنقوش المعارك ورحلات الصيد. واهتموا بالنقوش على الأسطح الطينية لتوثيق الأحداث الهامة والحروب والإنجازات، كانت هذه تعبّر عن قوة الإمبراطورية والإنجازات الحضارية. (أشرف، ١٩٩٣) .

أما الرنوك الإسلامي: تم استخدام الخط العربي والزخرفة الإسلامية في تصميم الرموز والشعارات، كانت الرموز تُستخدم لتعزيز الهوية الإسلامية والتواصل مع القيم والمفاهيم الدينية وكانت متداخلة مع النصوص القرآنية لتعزيز الهوية الإسلامية والوحدة بين المسلمين، فكانت الشعارات تعكس العظمة والجمال في الفن الإسلامي. وأيضاً استخدم السلاطين والأمراء اشارات على أدواتهم وعمائرهم للدلالة على

ملكيتهم لها، كما نقش اسم السلطان على العملة كحق وشرف وامتياز له. فمنها ما احتوى على علامة واحدة كالنسر لصلاح الدين لترمز إلى القوة والشجاعة، ومنها ما احتوى على كلمات كان السلاطين يكتبون اسماءهم ووظائفهم وعبارات دعائية عليها، وأيضاً منها احتوى على أكثر من علامة في إشارة لعدة وظائف تقلدها السلطان أو الأمير، وترمز لأية فكرة او عمل بطولي وشعار للمدن. (الصديق، ٢٠٠٢).

الشعار هو نتاج سلسلة طويلة تاريخية من الإبداعات الفنية التي تثير المتلقي في تمثيلها لكثير من الإشارات الشعائرية، فكان الشعار سابقاً ذا علاقة متينة بين طبقات النبلاء والأشراف وميادين المعارك والتدريبات، فالنظام الاجتماعي القديم وعلى مرّ التاريخ يعيد إلى وضع نظام اجتماعي جديد يمس المجتمعات الحديثة، شكلت هذه الشعارات رموز هوية جديدة أعادت تنظيم هذه المجتمعات ووضعت الأفراد والجماعات في نظام اجتماعي جديد. هذه الثقافات والحضارات مثل: الآشورية، الصينية، البابلية، المايا، المصرية، استفادت من الرموز، لتوصيل كلماتهم وأفكارهم والتي ما زالت وبقيت حتى الآن. (الحموي، ٢٠١٨).

يُمكننا من خلال الربط والتحليل السيميائي في شعارات الفصائل الفلسطينية القول أنها تعتمد على الرموز والعناصر البصرية واللغوية لنقل رسائل وأفكار معينة لتمثيل الهوية والأهداف السياسية للفصيل، وفي بعض الأحيان، يمكن أن تحمل الرموز والأيقونات معاني ثقافية على سبيل المثال، استخدام صورة المفتاح الفلسطيني يرتبط بالتاريخ الفلسطيني وبحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ان استخدام اللغة الكلمات والعبارات القوية والمؤثرة والتركيز عليها في شعارات الاحزاب الفلسطينية مثل "الحرية"، "الكرامة"، "العدالة" ترتبط بالمفاهيم السياسية والاجتماعية التي تنادي بها هذه الاحزاب. والتنسيق الشكلي البصري للأيقونات والكلمات في الشعار يمكن أن يعكس الوحدة والقوة والتميز. على سبيل المثال، استخدام الألوان الوطنية والتنسيق البصري بالشكل والعناصر يمكن أن يجعل الشعار أكثر قوة وجاذبية. الشعارات الفلسطينية تحمل رسائل قوية ومؤثرة تعبر عن هوية الفصيل وأهدافه السياسية. وتلعب دورًا هامًا في بناء الوعي السياسي، وتوحيد القومية ونشر الرسائل في الحركات السياسية الفلسطينية.

ثانياً: مفهوم الشعار

الشعار لغوياً: شعار القوم في الحرب: علامتهم ليعرِف بعضهم بعضا. (الجوهري، ١٩٩٠)، أشعر القوم: جعلوا لأنفسهم شعارا. شعار بني فلان: نداء يعرفون به. والشعار: علامة او رسم او عبارة مختصرة سهلة التذكر والتردد تتميز بها جماعة او فصيل او دولة يرمز إلى شيء ويدلّ عليه. (عمر، ٢٠٠٥).
اصطلاحاً: يعرف الشعار بأنه يميز أسرة أو شخصاً أو فصيلاً أو شعباً أو مذهباً من غيره، يصاغ بقول قصير سهل وبليغ، أو صورة مرئية مثل: شعار المملكة العربية السعودية يحتوي على سيفين متقاطعين، وشعار النسر في كثير من اعلام الدول العربية. (ناصر،١٩٩٥).

الشعار في المعجم الوسيط: "علامة تتميز بها دولة أو جماعة وعبارة يتعارف بها القوم في الحرب أو السفر" (إبراهيم واخرون، ١٩٩٣).

في معجم التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصر ذكر فيه محمد محمد داود ان الشعار له معنيان وهما: الرمز الدال علي شي معين مثل شعار الفريق، شعار الجامعة ، شعار الفصيل ، شعار الدولة والجمهورية. والمعنى الثاني: الفكرة التي يؤمن بها شخص او مجموعة من الناس، ويعلنها على الآخرين بمثابة راية او علم ليروها فيعرفوه بها. (داود، ٢٠١٣).

ويعرف الشعار أيضاً ب لوغو كونه مستمداً من كملة logotype يونانية الاصل وتعني صورة او رمز او عنصر مرئي مختصر، يدل على فكرة أو نشاط أو توضيح شي معين (العربي ، ٢٠٠٨). وايضاً انه علاقة مميزة مرئية تتخذها أية جماعة لغرض تمثيلها والدلاله عليها واتجاهها ونشاطها من الإشارات والرموز التي يبنى منها الشعار (الراوي، ٢٠٠٧).

أما تعريف سعيد بنكراد: الشعار logo الذي تعتمده مؤسسة رمزا لها. يتعلق الأمر بتأويل خاص يستند في إنجازه إلى العناصر التي يوفرها هذا الشعار مع كل إحالاته المباشرة وغير المباشرة. أنها قراءة للأشياء الرمزية التي تعتمدها المؤسسات

والأفراد من أجل تأسيس انخراطهم في محيطهم المباشر، وتأسيس رؤيتهم لأنفسهم وللآخرين. فنحن لسنا شيئا آخر سوى مجموع الرموز -السلبية منها والإيجابية- التي تؤثث كوننا الإنساني وتجعل منه كونا دالا، أي منتجاً للمعنى. (بنكراد، ١٩٩٧).

تعريف الباحث اجرائياً: العناصر والرموز البصرية المختصرة من نصوص وألوان وأشكال تستخدم للدلالة على شعارات الفصائل الفلسطينة، وهو الوجه المحدد الذي من خلاله يتم التعرف عليها.

ثالثاً: أهمية الشعار

يعد الشعار من أحد اهم وسائل التعبير والاتصال الجماهيري، من خلال شكله المرئي فهو يحقق العديد من المهام لتحقيق اتصال تتجاوب معه فئات الجماهير المختلفة، فهو علامة بصرية للكثير من المجالات من أوراق ومطبوعات ومنتجات وغيرها الكثير، ويستعان بالشعار أيضاً لتوضيح مضمون او فكرة سواء سياسية او اجتماعية او تجارية ... بطريقة واضحة وسهلة ومفهومة لدى جميع افراد وفئات الجماهير، والقدرة على التأثير بهم. (عوض الله والخاتم، ٢٠١٩). الشعار يتميز بالسهولة والوضوح بحيث يرتبط في ذهن المتلقي وخلق درجة من الولاء عنده والشعار بأنواعه ومجالاته المختلفة يعتبر لغة جمالية ورمزية لتوصيل رسالة لها وظيفة وهدف إعلامي وإعلاني. (الصديق، ٢٠٠٢).

وتنبع أهميته من حاجتنا اليه في واقع حياتنا وتسهيل حياة الناس، ويعدّ وسيلة تميز لأفراد أو جماعات وأحزاب، نرى الجميع يحاول قدر المستطاع تطوير شعاراتها لجذب انتباه الاخرين، ونرى ذلك في الخدمات او المنتجات التي تقدمها بحيث تخلق الرغبة لدى المتلقي (المزاهرة واخرين، ٢٠٠٢).

تلعب الشعارات دورًا هامًا بالنسبة للفصائل السياسية الفلسطينية كونها تمثل رسالتها وأهدافها وتلخص مواقفها الرئيسية، ويمكن ذكر بعض أهميتها على النحو التالي:

- ✓ تعبر الشعارات عن الهوية والفكر والرؤية السياسية للفصيل وتساعد على تمييزها عن الفصائل الأخرى، وبالتالي تحقق الانتماء والانفرادية.
- ✓ تساعد الشعارات في جذب وجمع ودعم الجماهير والمؤيدين للفصائل السياسية الفلسطينية، حيث تحمل رسائل معبرة وهادفة.

- ✓ تسهم الشعارات في نشر الوعي السياسي والثقافة الوطنية وتعزيز الشعور بالانتماء المجتمعي، وتعمل على ترسيخ قيم الوطنية والحرية والعدالة.
- ✓ تحقق الشعارات الوحدة الفلسطينية وتدعو إلى تجاوز الانقسامات السياسية والحزبية وتركز على مطالب الشعب الفلسطيني.
- ✓ تساعد الشعارات في الحفاظ على الذاكرة الجماعية وعلى التراث الثقافي والتاريخي للشعب الفلسطيني. (عبدالجواد، ١٩٩١).

رابعاً: أهداف الشعارات في الفصائل الفلسطنية:

تختلف أهداف الشعارات في الفصائل الفلسطينية ولكن بشكل عام فإن الشعارات تهدف إلى التعبير عن الرسالة والموقف السياسي للفصيل، وتحقيق بعض الأهداف الأساسية المشتركة، **ومن اهم هذه الأهداف مايأتي:**

- ❖ حرية فلسطين: تعد حرية فلسطين هي الهدف الأساسي والأعلى لكل فصيل في فلسطين، حيث تتمحور معظم الشعارات على هذا المفهوم الذي يهدف إلى تحقيق الاستقلال والتحرير.
- ❖ الوحدة الفلسطينية: تركز بعض الفصائل الفلسطينية على التأكيد على الوحدة الفلسطينية والتعاضد بين المواطنين الفلسطينيين، بهدف تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني.
- ❖ رفض الاحتلال والاستيطان: تدعو بعض الشعارات إلى رفض الاحتلال والاستيطان وهو ما يعتبر ظلمًا تجاه الحرية والعدالة الاجتماعية والوطنية للفلسطينيين.
- ❖ التحديات الاجتماعية: تركز بعض الشعارات على التحديات الاجتماعية الموجودة في المجتمع الفلسطيني، وتسعى إلى خلق بيئة وسلوكيات تساعد على تحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية.
- ❖ المساواة والعدالة: تتحدث بعض الشعارات عن الحاجة لتحقيق المساواة والعدالة، كما تناهض بعض الشعارات الاعتداءات والانتهاكات الحقوقية والاجتماعية بحق الشعب الفلسطيني.

خامساً: أقسام الشعار

ينقسم الشعار إلى قسمين أساسين هما:

١. الشعار البصري أو صورة الشعار (logo).

ويعرف بأنه الإشارة أو الرمز أو الايقونة الخاصة بالمجموعة أو المؤسسة، وعلامة بصرية مميزة تمثل منتج معين أو شركة أو مؤسسة أو مجموعة، ويكون يجذب الانتباه من أجل ترسيخه في ذهن المتلقي، وسرعة انطباعه وحفظه وتذكره وتمييزه بسهولة عن غيره من عديد الصور البصرية الأخرى. (بدري، ٢٠١٣).

٢. الشعار اللفظي أو نص الشعار (Slogan).

يعرف هذا النوع بأنه دعائي يتكون من نصوص وعبارات بسيطة وسهلة الحفظ والترسيخ في ذهن المتلقي، وذلك بكثرة تكراره، فالسلوجن (الشعار اللفظي) يلخص رؤية ورسالة المؤسسة أو الشركة، فعند اختيار مثل هذه العبارات يجب أن تكون سهلة وتلفت النظر والاهتمام للمتلقي وفيها دلالات عميقة. (بدري، ٢٠١٣).

سادساً: أنواع الشعارات:

١- الشعار الرمزي:

يُستخدم لتمييز مؤسسة أو فصيل معين أو منظمة معينة. وتمثيل الهوية والقيم والرؤية التي ترغب المؤسسة أو الفصيل في توجيهها للجمهور. ويكون عبارة عن رموز أو صور أو كلمات قصيرة تعكس روح المؤسسة ومبادئها. ومن خلال الرمز يمكن شرح الفكرة أكثر سرعة وأكثر كفاءة من النص، وهو صورة مبسطة وملخصة تهتم بالجانب البصري أكثر، فالعقل البشري قادر على تذكر الشعار البسيط والأشكال أكثر من تذكر الاسم والنصوص المكتوبة. مثال على ذلك: اشارات المرور (٢٠٢٣ Kelly,).

ان الرمز المميز الذي تستخدمه الجامعات والمؤسسات وغيرها يمثل مادة إعلانية تحتوي موضوع معين وهي هوية ثقافية ورؤية خاصة للأشياء وهذه المادة تتشكل بعناصر صورية ولفظية، والذهاب بها للجمهور بقيم مؤطرة وتفكير معين. (بنكراد، ١٩٩٧).

تعد كل علامة اصطلاحية رمزاً ، الرمز ينقسم لقسمين وهما: (شاكر ١٩٩٣).
رمز مجرد: شكل منحل عن الرمز الذي ليس لموضوعه إلاّ طابع عام: مثل : (الشعار) (العلامة التجارية).

رمز متميز: شكل آخر منحل عن الرمز الذي موضوعه فردا موجودا، أي يعني طبائع التي يملكها الفرد.

الرمز يعتبر من العناصر المرئية الأساسية ويتميز في تقديم الأفكار والمعاني بشكل كبير والتي يصعب التعبير عنها بالكلام، فهو سريع في توصيل الفكرة والرسالة للمتلقي، لأنه يدعم معاني النص. وتكمن أهمية الرمز في التصميم:
- اضفاء نوع من الواقعية على الشعار.
- زيادة في ترسيخ الرسالة وتذكرها.
- يعبر عن الفكرة بسهولة.
- جذب الانتباه.
- يقوم بدور الاقناع بمصداقية الرسالة والفكرة للمتلقي. (نعمة، ٢٠١٨).

٢- الشعارات النصية:
الشعار النصي هو عبارة أو جملة قصيرة تُستخدم لتمثيل هوية مؤسسة أو فصيل أو منتج أو خدمة معينة. يُستخدم لنقل رسالة محددة بشكل مباشر وموجز. قد يكون الشعار النصي مكونًا من كلمات قليلة تعبر عن فلسفة المؤسسة أو قيمها. وقد تحتوي الشعارات النصية على الاسم فقط دون رسومات أو رموز، وهنا يقوم المصمم بابتكار شكل الخط ليظهر فيه اسم العلامة التجارية او الشركة أو المؤسسة، وفي بعض الشركات او المؤسسات تقوم بنشاء خط جديد خاص فيها. عادةً ما يُصمم الشعار النصي بخطوط وألوان مميزة لجعله سهل القراءة وسهل التذكر. مثال: مثل شعار Disney ، و شعار شركة نايك (Nike) الذي يحمل عبارة"Just Do It" ، والذي يشجع على العمل والتحفيز. (Kelly ,٢٠٢٣).

٣- الشعارات الحرفية:
هي شعارات يتم فيها استخدام الأحرف الرئيسية للعلامة التجارية او الشركة، ويستخدم ذلك خاصة عندما يكون اسم الشركة صعب النطق او الاسم الطويل وغالباً الاسم الأول من الشركة. وتكون الشعارات ذات طابع تيبوجرافي. وهذا النوع مُستخدم كثيراً في ايقونات تطبيقات الهواتف والحواسيب، لانه قابل للتذكر من قبل المستخدمين. مثل: International Business Machines. (Kelly ,٢٠٢٣).

٤- الشعارات المدموجة مكونة من شعارات (الايقوني – النصي):
هي شعارات تقوم على المزج بين النص والرمز لكي تعطي المرونة في التصميم لنجد معظم الشعارات في العالم ضمن هذا النوع، يجمع هذا النوع من الشعارات الصور مع الكلمات. حيث يتم فصل الشعار بحيث يكون من قسمين، قسم يحتوي على الصورة وقسم آخر يحتوي على الكتابة، مثل شعار Lacoste شعار مزدوج (الأيقوني والنصي معاً) في موقعها الإلكتروني، بينما معظم منتجاتهم شعار التمساح (من دون كتابة) وأيضاً شعار: Pizza Hut. (Kelly ,٢٠٢٣).

٥- الشعارات الرسومية:
تقوم هذه الشعارات على حذف تفاصيل وأمور زائدة التي تشوش ذهن الجمهور او المستهلك، هذا النوع لا يحتاج إلى شرح كبير: مثل: twist chicken. (Kelly ,٢٠٢٣).

٦- الشعار المجرد: وهو عبارة عن شعار يستخدم صوراً ذات معنى مجازي يصف ويعكس نشاط العلامة التجارية وهويتها. يجب معرفة الرمز المستخدم للشعار ليكون فريداً ويترسخ بذاكرة الجمهور. ويُستخدم هذا النوع غالباً للعلامات التجارية العالمية مثل: pepsi, adidas التي لا يمكن ترجمة إسمها لجميع لغات العالم، فهذا الشعار يكون مهم في نقل فكرة توضيحية عن معنى الإسم أو نشاط العلامة التجارية أو طبيعتها. (Kelly ,٢٠٢٣).

فالشعار المميز (logo) في جميع الحالات هو بلورة محسوسة لمجموعة من القيم المجردة التي تتم صياغتها وفق قواعد خاصة للتعرف. وهذه القواعد تمكننا من استيعاب مضامينه الدلالية المتنوعة وهذا يقود إلى إثارة عوالم متعددة تثمن المؤسسة

او الأحزاب او الشركة وان هذا التميز لا يستقيم إلا إذا استند إلى صفات أو أسماء أو رموز تقود إلى النظر اليها في خصوصيتها وتفردها، وتعتبر هذه احدى حالات تجلي الماهية الرمزية للانسان الاكثر مثارا للدهشة والانبهار. (بنكراد، ٢٠٠٦).

سابعاً: مجالات الشعارات:

الشعارات في وقتنا هذا من أهم الركائز المهمة والأساسية لجذب الانتباه وأداة لايصال رسالة وهوية المؤسسة او الفصيل او الجماعة للمتلقي والمشاهد، فهي تعبير رمزي غير واضح المعالم، كل نص أو رمز أو ايقون بالشعار، يشكّل المرآةَ العاكسة للشركة أو المؤسسة أو الفصيل لمحتواه العميق و الظاهري، فالخطوط والألوان والرموز تحمل تشكلات ودلالات وإشارات سيمائية تواصلية وإقناعية تحتّم الوقوف عندها، والولوج إلى المضامين الواسعة والمشكِّلة داخلَ الشعار وما يحتويه. فلا بد من فهم وتبيان والبحث في نسقها الايديولوجي المتحكم فيها. (فيصل، ٢٠١٠).

تتضمن مهام شعارات الفصائل الفلسطينية في توحيد جهودها وتعزيز قدرتها العسكرية والسياسية، والعمل لتحسين وضع الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية، وفي الدول العربية والإسلامية وفي المجتمع الدولي بشكل عام. كما تتضمن الشعارات في مهامها دعم المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي بكل الوسائل المتاحة، بما في ذلك الانتفاضة الشعبية والتحركات السلمية والعسكرية المسلحة. لتحقيق الهدف الأساسي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. والشعارات لها دور واضح في صنع صورة ومكانة في مخيلة الجمهور لما يملكه من امكانيات تواصلية ووسيلة إنتاج الدلالات، فهو يعبر عن التمثلات البيلوجية والايديلوجية والثقافية للاحزاب التي سعت الفصائل في شعاراتها لتحقيق ذلك.

الشعارات تُستخدم كأدوات سيميائية تواصلية لنقل رسائل وأفكار معينة إلى الجمهور. ويُعتبر الاتصال السيميائي وسيلة فعالة لنقل المعاني والقيم والمفاهيم بطريقة بصرية ولفظية. ان الشعارات والرموز يمكن استخدامها في كافة المجالات لتمثيل ونشر أفكار ورسالة المؤسسة او الفصيل وتعزيز الهوية وتوجيهها للجمهور بشكل قوي وفعال. وتُستخدم هذه الشعارات لبناء الوعي وتشجيع التفاعل الاجتماعي من خلال إثارة المشاعر والانتماء للقضايا الاقتصادية والسياسية والثقافية والرياضية وغيرها من المجالات.

التحليل السيمائي أحد أهم مظاهر الوجود اليومي للإنسان، يتم استخدامه طول الوقت دون قصد، البكاء والضحك والفرح واستقبال الضيوف وطريقة اللباس والطقوس واشارات المرور واشياء أخرى نتداولها فيما بيننا؛ فالصور والشعارات احد اهم الأعمال الفنية المليئة بالعلامات المعقدة، وأهم الرموز الاساسية التي يعيشها الإنسان والتي تحتاج للتفسير حتى تتم معها عملية التواصل وتسعى السيميائية لكشف دلالتها. (بنكراد ٢٠٠٣).

هناك العديد من الأنماط والصور والأنواع الرسمية للشعار. **يمكن تصنيفها إلى ما يلي كحقول شعارات وهذه جميعها حالات سيميائية تواصلية اقناعية:** (رشوان، ٢٠١١).

١- الشعار في المجال الاقتصادي:

هو الذي يرتبط بنواحي الاستثمار في المشاريع الصناعية والزراعية المختلفة، ويشمل أيضاً العلامات التجارية للمنتجات والسلع للشركات والجهات المعنية بهذا المجال.

٢- الشعار في المجال السياسي:

يرتبط بحدث او حالة سياسية للتعبير عنها، أو تقديم مرشح سياسي أو فصيل أو ترويج فكرة مذهب سياسي، ويستخدم الشعار لعرض الأفكار والاتجاهات والمفاهيم، ووجهات النظر السياسية المختلفة للتأثير على الجمهور المتلقي لكسب اعضاء جدد.

٣- الشعار في المجال الثقافي:

يستخدم هذا النوع في المهرجانات الثقافية والفنية والمناسبات والمسرحيات والسينما والمتاحف.

٤- الشعار في المجال الرياضي:

يستخدم في مختلف الالعاب الرياضية مثل: كرة اليد، كرة القدم، كرة الطائرة، .... كم يستخدم في شعارات النوادي الرياضية والدورات الأولمبية.

٥- الشعار في المجال الاجتماعي:
يستخدم بالكثير من نواحي الحياة في المجتمع، ومختلف الانشطة الإنسانية والمجتمعية على اختلافها وتنوعها.

٦- الشعار في مجال المرافق الخدماتية:
يستخدم لإظهار الخدمة التي تقدم للجمهور مثل شعار المطافئ وشعار الشرطة وشعارات المؤسسات الخاصة التي تقدم خدمات مجمعية متنوعة.

٧- الشعار في المجال التعليمي:
يستخدم الشعار في خدمة الكثير من القضايا التعليمية، مثل: الندوات والمؤتمرات العلمية والمعارض الثقافية والفنية.

٨- الشعار في المجال السياحي:
يقدم الشعار معالم وآثار البلدان المختلفة، ويستخدم لجلب السياح وتنمية الوعي لديهم.

ثامناً: المكونات الأساسية للشعارات:

-أولا: من حيث الخط والشكل:

✓ **الخط والشكل:**

الشكل هو عبارة عن عدة خطوط يتم وصلها من أطرافها بطريقة معينة، ليتم الحصول على شكل مختلف في كل مرة، ويمكن استخدام أشكال مختلفة لجذب الانتباه، ومثال على الأشكال: منها الحلزوني والهرمي والمتموج والدائري...، فالشكل له دلالات وايحاءات تثير شعور ودوافع وعواطف المتلقي ليسهل انطباعه في الذهن. (حسين، ٢٠١٥).

الأشكال والرموز هي دال محدّدة تحيلنا إلى مدلول واحد، مثل: الهلال، الصليب، ولكن يمكن لهذا المدلول أن يفقد احاديّته في مجتمعات أخرى، لأن كل مجتمع لا يحمل نفس المعنى الدلالي، فيتم قراءته بشكل مختلف، لأنها تتبع أنظمة الأشياء. لكن هذا الالتباس الذي يوقعنا فيه بارت يصبح أكثير تعقيداً عندما يقدم لنا جواباً أكثر التباساً؛ تتوقّف مدلولات الأشياء، في معظم الأحيان، لا على بثّ الرسالة، بل على

متلقّيها؛ أعني قارئ الشيء. والواقع أن الشيء متعدّد الدلالات؛ أي يمكن لقراءات عديدة، ليس من قارئ إلى آخر حسب، بل ولدى قارئ بعينه أحياناً».(بارت، ١٩٩٣).

سعيد بنكراد يقول: ان السيمائيات لا تبحث في دلالات جاهزة أو معطاة بشكل سابق على الممارسة الإنسانية؛ بل انها تبحث عن شروط التداول والإنتاج والاستهلاك وكيفية اشتغالها بعيداً عن مادتها، لأنها تحيلنا إلى جذر الولادة الاعتباطية، وأكد على ذلك العالم سوسير، ومن ثم؛ إلى عملية تشظيها ذهنياً عند المؤوّل وتوليدها معاني متعدد متنوعة، والانفتاح لولادة معنى المعنى، وهذا ما يميز السيمائيات، لأنها عصية على الضبط؛ وصعوبة حصر المعنى في نسق علاماتي واحد، أو كما يقول امبرتو ايكو: أنها تسلّم أمرها لمنصّاتها الأصلية. (بنكراد، ٢٠١٣).

إحدى أهم الأشياء التي قام غوته في التفكير حولها كانت فكرة الأشكال (أو الأشكال الجمالية) ودورها في الحياة الإنسانية. في عمله "فيلسوفيا العناصر" (فيلسوفيه دير فاربن)، استعرض غوثه فكرته حول الأشكال ودورها في فهم العالم والإنسان وهي: (Berman,١٩٨٤).

- الأشكال في الفن والجمال: غوته كان مهتمًا بدراسة الفن ودوره في التعبير عن الجمال والروح الإنسانية. اعتبر الأشكال وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر العميقة. في رؤيته، الأشكال الجمالية تحمل معانٍ خفية وعميقة تعبر عن الوجود الإنساني وتسعى للاتصال بالروح والمكنونات الداخلية للإنسان.
- الأشكال والطبيعة: قام بدراسة الطبيعة ورؤيتها كمصدر للإلهام. رأى أن الأشكال في الطبيعة، سواء كانت هندسية أو عضوية، تحمل فيها جمالاً وتناغماً يمكن أن يلهم الإنسان ويعزز من روحه وحياته.

- الأشكال والفلسفة: في أفكاره الفلسفية، استخدم الأشكال كرموز للوجود والحياة. اعتبر الأشكال وسيلة لفهم التوازن والهندسة الكونية والقوى الكونية. توصل إلى فكرة أن الأشكال تعكس النظام والتنظيم في الكون.

تطـرق يوهـان غوتـه إلـى أهميـة الأشـكال والجماليـة فـي الفـن والطبيعـة والفلسـفة. رأى فيهـا وسـيلة لفهـم العـالم والـروح البشـرية وتحقيـق التـوازن والتنـاغم فـي الحيـاة. هـذه الأفكـار تُظهـر الـربط بـين الأشـكال والجوانـب الثقافيـة والفلسـفية والفنيـة للإنسـان وكيفيـة تأثيرها في تكوين فهمنا للعالم وأنفسنا.

سيميائية الخطوط والأشكال:

مـا خلفتـه الحضـارات الإنسـانية عبـر العصـور مـن عمـار وتماثيـل واعمـال فنيـة جعـل الدارسـون لهـا بالاهتمـام فـي ايجـاد قواسـم مشـتركة بـين هـذه العصـور، وانتقائهـا إلـى أشكال وخطوط وألوان معينة وتحليل الدلالات الجمالية والتعبيرية فيها.

رمزيـة الخطـوط: المهندسـون والفنـانون والجغرافيـون والعسـاكر وغيرهـا مـن هـذه الفئـات توظـف الخطـوط مـن زوايـة معينـة ورؤيـة مختلفـة، ولكـن رغـم ذلـك، يمكـن إيجـاد قواسـم مشـتركة. مـثلا بعـض الخطـوط العموديـة او الافقيـة او الخطـوط المسـتقيمة تشـير للصـلابة والهـدوء والحسـم، امـا الخـط المنحنـي فيشـير إلـى عـدم التـوازن وايضـاً يشـير للانوثـة والحنـان والـدلال والليونـة. والخـط الرقيـق يشـير إلـى اللطـف والنعومـة والدقـة. (بنكراد، ٢٠١٩).

- الخطوط العمودية: تشير إلى النشاط أوالحياة والراحة والهدوء والانضباط والنظام.
- الخطـوط الافقيـة: تشـير إلـى التسـاوي والثبـات والصـمت والأمـن والاسـتقرار والهـدوء والسلم والراحة خاصة عند مشاهدة الطبيعة.
- الخطـوط المائلـة: تشـير إلـى السـقوط وعـدم الاسـتقرار والخطـر وايضـاً النشـاط والحركة.
- الخطوط المنحنية: تشير إلى عدم الاستقرار والحركة والاضطراب والعنف.

فـالخطوط يـتم توظيفهـا فـي الشـعار لمـا لهـا مـن دلالات ايحائيـة تسـهم بإعطـاء طـابع الحركية واعطاء معانٍ ورسائل للمشاهد واعطاء بعض من الواقعية للأشكال.

رمزيـة الأشـكال: الأشـكال لهـا ابعـاد سـيكلوجية وثقافيـة ولهـا ارتباطـات وصـلة بالمصـمم والمشاهد المستهدف لانتاج دلالات محددة معروفة: (بلخيري، ١٩٨٣).

- الـدائرة: تشـير للحركـة والتتـابع ولا نهايـة لهـا ولا توقـف ولا ثبـات بعكـس المربـع الـذي يحتوي فيه زوايا، فهو مرتبط اكثر بالسكون والثبات والصلابة .

- امـا المثلـث: يتشـير الفكـر والتركيـز والعلاقـات المنطقيـة. وارتـبط ايضـاً فـي الخطـر والمحرمات مثل مثلث الرعب ومثلث الشيطان وعلامات المرور الخطرة.
- المستطيل: شكل الأبواب والنوافذ والبيوت والطاولات والكتب وغيرها.
- الأشكال الحادة: تشير للرجولة والصرامة وايضاً العنف والقسوة.
- الأشكال المستديرة: الانوثة والليونة والحنان.
- الأشكال المسحوبة للاعلى: ترمز للملائكية والروحانية.

-ثانياً: من حيث اللون:

✓ **اللون:**

اللـون يمثـل الـدور الحيـوي للعمليـات الفنيـة والابتكاريـة والتصـميمية، وذلـك للاكتشـافات المسـتمرة والدائمـة لعلاقـات وخصـائص الألـوان مـع بعضـها والتـأثيرات المختلفـة الناتجـة عـن الرؤيـة البصـرية، ذلـك مـن شـأنه ترسـيخ الشـعار وسـهولة إظهـار ووضـوح الرسـالة للمتلقـي. اللـون لـيس مجـرد خصـائص بصـرية تشـاهدها أعيننـا، بـل لـه أيضًـا دلالات سـيميائية تُحمـل رسـائل ومشـاعر معينـة. العديـد مـن الثقافـات تمتلـك رمـوزًا ومعـاني مختلفـة للألـوان، وهـذه الرمـوز تتغيـر تبعًـا للسـياق الثقـافي والـديني والاجتمـاعي. اللـون يُعـد واحـدًا مـن أهـم العناصـر البصـرية التـي تُسـتخدم لنقـل المعـاني والمشـاعر بشكل فعال. (قاسم، ١٩٨٢).

الألـوان مـن أهـم المظـاهر المثيـرة فـي حيـاة الإنسـان وبيئتـه، فقـد تختلـف دلالتهـا ورموزهـا مـن شـعب إلـى آخـر ومـن حضـارة إلـى أخـرى وذلـك بسـبب ارتباطهـا بالعـادات والتقاليـد والقـيم الثقافيـة والفكـر العقائـدي. وكـل فـرد يختلـف ميلـه للألـوان عـن فرد آخر. (ادريس، ٢٠١٧).

- ثالثاً: من حيث الكتابة والتصميم الحرفي:

تعتبـر خطـوط الكتابـة مـن الأدوات المـؤثرة والمهمـة فـي قـوة الشـعار، وتلعـب دورا مهمـة فـي إبـراز الصـورة الذهنيـة المـراد إيصـالها وترسـيخها فـي ذهـن المتلقـي. والخطـوط مهمـة فـي تميـز مؤسسـة أو شـركة ويضـفي لهـا نوعـاً مـن الفرديـة والتميـز، وكسـب الثقـة والاقتنـاع بهـذه الشـركة أو المؤسسـة. (نـزار، ٢٠٠١). فقـد ثبـت علميـا ان تـاثير الحـروف والعناصـر داخـل الشـعار لهـا تـاثير سـيكولوجي منهـا تـوحي بالإيجابيـة والرزانـة والاعتـدال ومنهـا تـوحي بالثقـل والتحـدي ، وآخـرى تـوحي بالنعومـة والخفـة

وقـوة الاقنـاع والبهجـة والتفـاؤل. الخطـوط والحـروف تعـزز الأداء التعبيـري والجمـال والإخـراج الشـكلي يعبـر عـن مضـمون الرسـالة بطريقـة سـهلة وسريعة.(حسـين، ٢٠١٥).

- رابعاً: من حيث الجوانب النفسية:

ان الاهتمـام فـي صـياغة تشـكيل الشـعار بطريقـة ممتـازة لـه تـأثير فـي مشـاعر واحاسـيس المتلقـي، ويحمـل الشـعار رسـائل مباشـرة وواضـحة لجـذب الانتبـاه، فـالخطوط والكتابـات والأحـرف الزخرفيـة تمتـاز بالجمـال، وتكـون رقيقـة، ممـا يحقـق تناغمـاً فـي الحـروف وتوازنـاً فـي السياق وكـل ذلـك لإثـارة الاهتمـام، فالشـعار البسـيط الخـالي مـن التعقيد يـوفر الراحـة للعـين ويسـهم فـي توصـيل الرسـالة وفهـم المضـمون سـريعاً عنـد النظـر اليـه. (ماجد، ٢٠٠٧).

تاسعاً: مبادئ وأسس ومعايير تصميم الشعار (الزبير، ٢٠٢١).

هنـاك عـدة مبـادئ تصـميمية يجـب أن يأخـذها المصـمم بعـين الاعتبـار عنـد تصـميم الشعارات:

١- البسـاطة: أي ان يمتـاز بالبسـاطة وسـرعه فهمـه وعـدم المبالغـة فـي إدخـال العناصـر والألـوان والرمـوز ممـا يشـتت ذهـن المتلقـي عـن الفكـرة الاساسـية مـن الشـعار، فالبسـاطة يتلقهـا الجمهـور بسـهولة وتترسـخ فـي أذهـانهم ويسـهل الفهـم ويكـون سـهل التعـرف عليـه ويبقى لتفرة طويلة في ذاكرة المتلقي او المستهلك.

٢- الوضـوح: الشـعار يجـب أن يحـافظ علـى وضـوحه فعنـد طباعتـه بـاللونين الأسـود والأبـيض لا يفقد خصائصـه ومميزاتـه التـي أُنشـئ مـن اجلهـا، لانـه يسـتخدم بشـكل رسـمي فـي المعـاملات والمراسـلات بـين الـدول والشـركات والمؤسسـات وغالبـاً مـا تطبـع بـالأبيض والأسـود، ويحـافظ علـى خصائصـه وشـكله العـام عنـد طباعتـه، تكـون أشـكاله والعناصـر فيـه واضـحة الرؤيـة خاليـة مـن التعقيـد وسـهل الفهـم، وينطبـق هـذا علـى الحروف والجمل الخطية داخل الشعار.

٣- التميـز والتفـرد: يجـب أن يكـون التصـميم مناسـبًا للشـركة أو المنـتج ويميزهـا ويعـزز الهويـة ويرتقـي بهـا عـن المنافسـين فـي السـوق، بحيـث يجـذب انتبـاه ويـدفع المتلقي إلى التفكير بشكل مختلف.

مـن الضـروري أن يكـون الشـعار فريـداً ومميـزاً ولا يتشـابه مـع شـعار آخـر، ويمكـن اسـتخدامه فـي نطاقـات أخـرى أي عملـي دون المسـاس بسـلامته، فالهـدف الرئيسـي مـن الشعار هو تميز الشركة أو الجماعة أو الفصيل أو الفرد الذي يملك هذا الشعار.

٤- الاســتخدامية متعــدد الاســتخدامات: يجــب أن يكــون التصــميم ســهل الاســتخدام والتعـديل حتـى يسـتطيع المسـتخدمون اسـتخدامه فـي مختلـف الأوسـاط والمنصـات المختلفـة. يجـب أن يكـون التصـميم قـابلًا للتكبيـر والتصـغير والحفـاظ علـى وضـوحه فـي جميـع الأحجـام، بحيـث يحـافظ علـى تـأثيره ويكـون الأفضـل بصـيغة فيكتـور لضـمان زيادة الحجم واي قياس دون فقدان الدقة والجودة.

٥- الاسـتمرارية: ان يكـون قابـل للبقـاء علـى مـدى الـزمن ولا يكـون التصـميم يسـتدعي حاجـات مسـتقبلية لتغيـر وتحـوير، عنـد تغيـر الشـعار بـين فتـرة واخـرى يـؤدي إلـى تشـويش المشـاهد والمسـتهلك وارباكـه وهـذا يحتـاج حمـلات إعلانيـة ضـخمة مكلفـة لترويج الشعار الجديد.

٦- المواءمــة: ان يكـون الشـعار مناسـبا ويـؤدي الغـرض المطلـوب بحيـث يكـون نـوع الخـط والأشـكال والألـوان مناسـبة حسـب الشـركة والمؤسسـة والفئـة العمريـة المسـتهدفة والهدف منها. يجب أن يكون التصميم متناغماً للون الشركة أو المنتج.

٧- الاسـتعارة المجازيــة الرمزيــة: هنـا تكـون الخاصـية تسـتهدف جـوهر الـنفس البشـرية والاسـتفادة مـن التـراث الثقـافي مـن خـلال اسـتخدام الرمزيـة، ويكـون الهـدف مـن أجـل إرسال رسالة ذات شكل وهيكل محدد للمتلقي.
٨- الأصالة: يجب أن يكون التصميم فريدًا ومتميزًا ولا يشبه أي شعار آخر.

فيمـا يلـي توضـيح سـيميائية تصـميم الشـعارات وكيفيـة تطبيقهـا فـي سـياق أفكـار غوتـه: (الصديق، ٢٠٠٢)
- اسـتخدام الرمـوز المرئيـة: فـي تصـميم الشـعارات، يُسـتخدم الرمـز بشـكل أساسـي لنقـل الرسـالة. يمكـن أن يكـون الرمـز صـورة، أو شـكلاً هندسـياً، أو حتـى حرفـاً أو كلمـة. يُختار الرمز بعناية ليعبر عن الهوية والرؤية التي يُريد المشروع تمثيلها.

- استخدام الألوان: الألوان لها دلالات سيميائية وثقافية محددة. يُختار اللون بناءً على الرسالة المراد توصيلها. على سبيل المثال، الأحمر يُرمز إلى الحماس والقوة، في حين أن الأزرق يُرمز إلى الثقة والاستقرار.

- استخدام الخطوط والأشكال: الخطوط والأشكال في التصميم تُستخدم لنقل مشاعر معينة. الخطوط الحادة تظهر القوة، في حين أن الخطوط المستديرة تظهر الحنان والأمان.

- التناغم والتوازن: توجيه العناصر في الشعار بشكل صحيح يُحقق التناغم والتوازن في التصميم. يُسهم ذلك في جعل الشعار أكثر جاذبية وقوة في الرسالة التي يحملها.
باستخدام هذه العناصر بشكل فعال وفهم الدلالات السيميائية للرموز والألوان، يُمكن لمصمم الشعارات إنشاء تصميمات تواصلية قوية تحمل الرسالة المراد توصيلها بشكل فعّال وجذاب. وهذا يُعزز من فهم الجمهور للشعار ويعزز من تأثيره في ترسيخ الهوية والذاكرة البصرية للعلامة التجارية أو المؤسسة أو الفصيل.

عاشراً: الفرق بين الشعار السياسي والشعار الإشهاري:

عرفه ماتيو غيدار الشعار الاشهاري في كتابه Publicite et traduction ان له مميزات شكلية ووظيفية وتعبيرية تحمل شحنة الايديولوجية للرسالة الاشهارية بمجملها. وان الشعارت الإشهارية هي جواهر اللغة والنمط الاشهاري لا يظل حبيس بين الحرفية واعاداة المعنى وانما نقل الاثر الذي يحدثه للمتلقي. (٢٠٠٠, GUIDERE).

الشعار السياسي: هو تعبير دعائي مثير الإعجاب ومختصر يكرس فكرة ما، وينقلها للجمهور المتلقي بابسط الطرق بغض النظر عن اختلافاتهم الثقافية والسياسية، إقامة اتصال بين المرسل (الناشط والفصيل السياسي) والنستقبل (الأفراد والجماعات). (مالكي، ٢٠١٥).

هناك أربعة اختلافات جوهرية بين الشعار الإشهاري والشعار السياسي وهي:

١- هدف الشعار الاشهاري هو البيع أما الشعار السياسي يكون في خدمة غايات متنوعة للوصول للسلطة (سلطة قضية أو فصيل أو بلد ...).

٢- الشعار الإشهاري يخدم مصالح الفرد، أما الإشهار السياسي فمرتبط بالمصالح الجماعية، (مصالح فصيل أو أمة أو طبقة .

٣- الشعار الإشهاري يميز بين الأفراد، أما الشعار السياسي فيجمع بينهم (يقيم رابطا أفقيا بينهم) .

٤- الشعار الإشهاري يضع المتلقي في وضع سلبي، أما الشعار السياسي، يدعو المتلقي إلى تبني الشعار والدفاع عنه .ومع ذلك، فإن هذه الاختلافات ليست جوهرية . بإمكاننا تحديد الشعار الإيديولوجي من خلال ثلاث سمات خاصة:

- العفوية : ليس اختراعا من فصيل او وكالة اشهارية، بل انه رأي يلخص او يعبر عنه مجموعة بشرية .
- الديمومة: الشعار الإيديولوجي ممتد في الزمان، حتى وإن لم يكن دائم الفعالية .
- تبرير ممارسة جماعية ما : الغاية من الشعار الإيديولوجي. إثارة أفعال متنوعة، ولتشكل جميعها مجموعة من المواقف الدائمة لمجموعة بشرية ما. (بنكرد، ٢٠٢٠).

أخيراً:

تم في هذا الفصل التطرق إلى نبذة مختصرة عن الشعارات وكيفية تطورها والتطرق إلى مفهومها ومعرفة أهميتها، حيث تقوم الشعارات بدور حيوي بتعزيز الفكر السياسي الفلسطيني وتعزيز الانتماء المجتمعي والوطني وتشجع على تحقيق الأهداف السياسية المشتركة. ومن ثم معرفة الأهداف فيها حيث كانت هذه الأهداف بشكل عام تتمثل بحسب رؤية الباحث إن الشعارات في الفصائل الفلسطينية تهدف إلى تحقيق العدالة والحرية للشعب الفلسطيني، والتأكيد على حقوقهم الإنسانية والاجتماعية والسياسية. اما من ناحية اقسامها وكذلك الأنواع والمجالات المختلفة التي تختص في هذه الشعارات فكانت عديدة، فتم التطرق على بعض منها وصولاً إلى الخصائص الموجودة في تصميم هذه الشعارات وسوف نتطرق إلى موضوع المتغير التابع للدراسة في الفصل الآتي وهو موضوع (الألوان).

الفصل الثالث: اللون

يعدّ اللون من أهم عناصر تصميم الشعار والمقومات الاساسية لتوصيل الرسالة المراد التعبير عنها، فاللون وما يتضمنه من دلالات رمزية تعكس البعد الحسي والتأثير الإدراكي للمشاهد؛ فأهمية اللون ليست في الأسس الجمالية فقط ولكن أيضاً في دلالته الرمزية ودورها في إثراء المضمون الجمالي والوظيفي للشعار (القاضي، ٢٠١٦). فالألوان ليست مجرد ألوان تراها العين بل هي ترتبط بالأحاسيس والمشاعر من خلال إسقاطات داخل النفس وهي تعبر عنها في صيغة رمزية. الأزرق مرتبط بالسماء والأحمر بالدم والاصفر بضوء الشمس ، فكل ما تراه العين وما يثيره في الخيال في النفس لها سمات وتأثير على الفرد. (أحمد، ١٩٧٨).

اللون هو ذلك الإحساس البصري الذي يزود الفرد بوصف وتحديد الموضوعات الموجودة في البيئة وهو الأداة الأقوى غير اللفظية التي يستخدمها الناس للتواصل وتشكل أفكارنا في اللاوعي، وهذا يعتمد على البيئة والثقافة المحيطة بنا. (الخاتم وعوض الله، ٢٠١٩).

الألوان ما بين المضمون الفكري التعبيري والدلالات والقيم في تصميم الشعارات في العصور الوسطى.

قديماً كانوا يعتبرون ان الألوان هي خدعة الشيطان المفضلة لتضليل البشرية للوصول إلى طريق الخلاص حيث ربطوها بسقوط الإنسان من الجنة واستقراره في عالم الماديات والزوال وأيضاً في قدرة واستطاعة الشيطان تغيير من طبيعة الادراك البشري والتأثير على حواسه وابعاد البشر عن الحقيقة الخالدة. ومنهم من فسّر الألوان بإخضاع الأجواء كي تتماشى مع رغباتهم الدنوية وآخرون كانت الألوان عندهم مرتبطة بطبقات اجتماعية معينة وفئات اجتماعية مختلفة. فالألوان تختلف نظرة البشر لها من مكان إلى آخر. (هيرمان، ٢٠١٢).

قصص وحكايات الفروسية التي تناولت مغامرات الملوك ومنهم الملك ارثر وشارلمان والكثير من الفرسان في العصور الوسطى كانت تدور في الطبيعة فكانت اساطيرهم والرموز والايحاءات من ألوان الطبيعة والعشب والأشجار والازهار

الخضـراء وكانـت تمثـل بالنسـبة لهـم رمـزا للجنـة الدنيويـة وجنـة الـرب علـى الأرض. وكـان الأزرق يعتبـر لونـاً ربانيـاً وسـماوياً مقدسـاً تسـعى البشـرية للتفـاخر بـه. امـا الأسـود فكـان وسـيلة للتعبيـر عـن الزهـد فـي الـدنيا وكـره الـذات والحـزن، أمـا الأخضـر فيرمـز لمرحلـة الشـباب وفيهـا النشـاط والحيويـة. اللـون اصـبح سـلاحاً فـي وجـه الأعـداء والانبهـار عنـد رؤيـة الإعـلام والرايـات المرفوعـة والتـي ترفـرف وألـوان الأرديـة للمحـاربين التـي تبعـث الثقـة بـالنفس وتقـوي روح التحـدي، والـدروع المرصـعة بالأحجـار الكريميـة والملونـة التـي تبهـر الابصـار. فصـورة النسـر الضـخم بلـون ذهبـي سـاطع والسـيوف البـاترة والرمـاح الملونـة التـي تثيـر المشـهد وداعيـة للقتـال. حيـث كـان الـبعض مـنهم يسـتخدم الألـوان للتحـريض العـدائي. كانـت الألـوان فـي العصـور الوسـطى شـارات عـائلات النـبلاء والاحفـالات المتعـددة والمهرجانـات الدينيـة. وذلـك إعلانـا لرفعـة الشـأن وإبـراز لسـمو المكانـة وتؤكـد الثـراء و للدلالـة علـى التميـز الاجتمـاعي والقوة والمنزلة الرفيعة والمباهاة. (هيرمان، ٢٠١٢).

الألـوان مـن اهـم المظـاهر المثيـرة فـي حيـاة الإنسـان وبيئتـه، فقـد تختلـف دلالتهـا ورموزهـا مـن شـعب إلـى آخـر ومـن حضـارة إلـى أخـرى وذلـك بسـبب ارتباطهـا بالعـادات والتقاليـد والقـيم الثقافيـة والفكـر العقائـدي. وكـل فـرد يختلـف ميلـه للألـوان عـن فـرد آخـر. فـاللون الأبـيض يـدل علـى النقـاء والصـفاء، ،عنـدما نقـول لشـخص قلبـه أو يديـه بيضـاء للدلالـه علـى العطـاء بـلا مقابـل والطيبـة والصـفاء. امـا اللـون الأخضـر فيشـير إلـى النمـاء لارتبـاط النبـات الأخضـر بالمـاء ام اللـون الأسـود فيرمـز للحـزن والهـم والكـرب. اللـون الأصـفر يعنـي السـرور وايضـاً الـدمار والفنـاء، اللـون الأحمـر الحمـاس والغضب والحب (ادريس، ٢٠١٧).

مـاركوس شيشـرون فـي كتابـه "بحـث فـي الابـداع البلاغـي" تحـدث عـن مقالـة مشـهورة أن الألـوان البلاغيـة اعتبرهـا صـبغات لفظيـة تسـتخدم لتـزيين الرسـائل الكلاميـة حتـى يـتم نقلهـا بشـكل مـؤثر، ولكـن يراهـا الـبعض أنهـا زخرفـة كلاميـة لهـا مغـزى، وهـذا لا يـروق للآخـرين الـذين يعتبرونـه محاولـة مـاكرة لإخفـاء الحقيقـة بتغليفهـا بطبقـة مـن اللـون لطمـس المعنـى الحقيقـي. كشـف البابـا غريغـوري عـن رأيـه فـي الألـوان فـي كتابـه الشـهير وهـج الألـوان ان اللـون مـادة ضـوئية يضـيف للاشـياء إضـافة حقيقيـة ملموسـة، وان اللـون يعيننـا علـى تمييـز الأشـياء بيسـر وسلاسـة، وتعطـي إحساسـاً للرضـا للمتلقـي،

وبالإضافة أنها تضفي على الموضوعات الملونة القيمة والقوة والجمال، واللون يمنح الناس الامن والقوة والذاتية. (هيرمان، ٢٠١٢).

الألوان لها أهمية كبيرة في حياتنا اليومية وتؤثر في عدة جوانب من حياتنا، بما في ذلك النفسية والثقافية والاجتماعية. ومنها: (عمر، ١٩٩٧).

- التعبير عن المشاعر والمزاج:
الألوان تستخدم للتعبير عن المشاعر والمزاج. مثلاً، يمكن أن يرتبط اللون الأحمر بالحماس والحب، في حين يمكن أن يرتبط اللون الأزرق بالهدوء والثقة.

- الثقافة والتقاليد:
الألوان تحمل رموزًا ودلالات مختلفة في ثقافات مختلفة. على سبيل المثال، اللون الأبيض يرمز في العديد من الثقافات إلى النقاء والزواج، بينما يمكن أن يكون له دلالات مختلفة في ثقافات أخرى.

- التصميم والفنون:
في مجالات التصميم والفنون، تُستخدم الألوان لجذب الانتباه وتعزيز الرسالة أو الفكرة التي يحملها العمل الفني.

- الاستخدام العملي:
تُستخدم الألوان في حياتنا اليومية في العديد من الاستخدامات العملية، مثل إشارات المرور واللافتات للتحذير من المخاطر وتحديد الاتجاهات.

- تأثير الأعمال التجارية:
الألوان تلعب دورًا هامًا في التسويق، حيث يمكن أن تؤثر الألوان على قرارات المشترين وإحساسهم بالعلامة التجارية. الاختيار الذكي للألوان يمكن أن يزيد من جاذبية المنتجات والخدمات.

- التأثير على المزاج والطاقة:
الألوان تمتلك القدرة على تحفيز الأمور البدنية والعقلية. الألوان الدافئة مثل الأحمر والبرتقالي يمكن أن تزيد من الحماس والنشاط، في حين يمكن أن تساهم الألوان الباردة مثل الأزرق والأخضر في تهدئة الأعصاب وخفض مستوى الإجهاد.

- التأثير على الصحة النفسية:
تُظهر الأبحاث أن الألوان يمكن أن تؤثر على الصحة النفسية، حيث يُعتبر العلاج بالألوان (الكروموثيرابي) تقنية فعّالة في تحسين المزاج والعافية النفسية.
باختصار، الألوان تشكل جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، وتحمل أهمية كبيرة في كيفية نفهم العالم من حولنا وكيفية تفاعلنا معه.

تأثير اللون السيكولوجي (النفسي):
يتأثر الإنسان سيكولوجيا من الألوان اما سلبياً او ايجابياً ، اللون له تأثير فسيولوجي يثير احاسيس وانفعالات توحي بأفكار مريحة أو اضطرابات عند رؤيتها. (حمودة، ١٩٩٥).
يفضل بعض الناس ألوانا معينة لما تحدثه لهم من تأثيرات سارة في نفوسهم، والبعض الآخر يرفضونها لما تحدثه لهم من قلق وتوتر، فوجود ارتباطات معينة سارة او مؤلمة فهي مثيرة تعمل على استحضار تلك الاحداث وما فيها من انفعالات. (الابرشي، ١٩٦٦).

اللون وسيلة اتصال في الشعار:
اللون يعد وسيلة اتصال وظيفية يخضع لاسس وقواعد علمية، ويستخدم في الشعار كنعصر تكويني يكشف عن قيم وجدانية ليسهل إيصال الفكرة والتعبير عنها، ويضفي الواقعيه والحيوية باساليب متنوعة وجذابة. **وعند استخدام اللون في الشعار فإنه يحقق أهداف نفسية ووظيفية جمالية ومنها:**
- يعطي انطباعاً سريعاً وقوياً للشعار.
- جذب الانتباه البصري بشكل سريع وقوي للشعار.
- يثير الاهتمام للرسالة الموجهة ومضمونها بالشعار.
- استخدام الألوان يعمل على إيجاد تأثيرات رمزية ناتجة من إيحاءات وجدانية بالشعار. (عوض والخاتم ٢٠١٩).

صفات وخواص اللون:
كنه اللون: أصل اللون ، الصفة التي نميز بها لون عن آخر.
شدة اللون: درجة تشبعه والصفة التي تدل على مدى نقاء اللون.
قيمة اللون: ، درجة اللون ونغمته فاتح وغامق . (حمودة، ٢٠١٧).

سيميائية اللون:

غالباً نتسق الألوان من الطبيعة، من الأرض، السماء، الجبال، الشمس، وعند مجيء التكنولوجيا سمح التطور بالتوسع اللأنهائي في ابتكار واستنباط الألوان من هذه المصادر، لتدخل في كل امور حياتنا. فصارت تستخدم في شتى المجالات، العين العادية تستطيع تمييز جوالي ١٨٠ درجة من اللون، ومع ظهور التكنولوجي أصبح عدد الألوان بالملايين. (عمر، ١٩٩٧).

دلالات اللون:

دلالات اللون عند الشعوب والامم:

على مر العصور اكتسبت الألوان دلالات ومعاني كثيرة ومختلفة باختلاف وجهات النظر بين الأمم والشعوب؛ فتقاليد المجتمعات الثقافية والاجتماعية أضافت دلالات إيحائية ورمزية على الألوان، بكل ما تحمله من أفكار واساطير وأدب شعبي وخرافات وقيم دينية وطقوس ومعتقدات، (مصدر الكتاب الطويل) وتماشياً مع موضوع البحث فألوان شعارات الفصائل الفلسطينية لها جزء كبير في دراستنا هذه، فلا بد من أخذ فكرة حول دلالات الألوان لنتمكن من أخذه بين الاعتبار تحليل ألوان شعارات هذه الاحزاب، ويمكننا من ذلك من الحكم على مصمم شعارات هذه الاحزاب من انتمائه الديني او الثقافي او الفني. (رقيق،٢٠١٣).

دلالات اللون في التراث الشعبي:

التراث الشعبي تأثر بالخرافات والمعتقدات والاساطير والذي نتج عنه دلالات اجتماعية لهذه الألوان ونظرة الشعوب لها. ومنها:

اللونان الأبيض والأسود:

الأبيض الوهاج هو نور الإلهي اما الألوان الأخرى تجسد الوجود على الأرض.

كانت ترمز الراية البيضاء قديماً أنها راية الاستسلام لحالة التطهر من الخطيئة، فكان اللون الأبيض رمزاً للنقاء المطلق.

وأيضاً: استخدم اللون الأبيض بالمناسبات السعيدة وفي الاشارة للسلام ورمز التفاؤل والخير.

اما اللون الأسود فقد استخدم في المناسبات الحزينة، وارتبط في الطبيعة بالليل المخيف والموحش. (هيرمان، ٢٠١٢).

اللـون الأخضـر: مـن الألـوان المحبوبـة والمبهجـة حيـث ارتـبط بـألوان الطبيعـة كالنباتـات والخصـب والـرزق والتفـاؤل والجمـال المسـتمد مـن جمـال هـذه الطبيعـة. اللـون الأحمـر: ارتـبط باشـياء طبيعيـة بعضـها مـبهج بارتباطـه باليـاقوت والـورد اي رمـز الجمـال والاشـياء الفـاخرة، وبعضـها يثـر الألـم: لـون الـدم يـدل علـى الخطـر والشـدة والحـروب، ولـون النـار اسـتعملت للتعبيـر عـن الشـيطان والغوايـة. اللـون الأصـفر: لـون الـذهب والنحـاس وصـفرة الشـمس ولـون بعـض الثمـار كـالليمون، أمـا اللـون الازرق: فقـد تمـت الاشـارة إليـه عنـد العـرب قـديما إلـى الجـن ويقـال نهـارك أزرق للدلالـة ان يومـك مملـوء بالشر. ويستخدم للتعويذة من الحسد. (عمر، ١٩٩٧).

يرمـز اللـون الأصـفر إلـى التـألق والاتقـان والابـداع. والعقـل والـوعي والقـدرات والتركيـز والفهم. (افرام، ٢٠٠٠).

فـي الخطـاب الـديني المسـيحي كـان رجـال الـدين يتعـاملون مـع اللـون الأحمـر أثنـاء المـواعظ الكنسـيّة فـي سـياق ربطـه بصـلب المسـيح وآلامـه أي ان اللـون الأحمـر لـون الـدماء التـي نزفـت مـن اجـل المسـيح ووصـف اللـون الأحمـر فـي عبـارات عدائيـة لإنقـاذ الناس من غلتهم والتعاطف مع المسيح ويسوع المخلص. (هيرمان، ٢٠١٢).

دلالات الألوان في التراث الديني:

الـديانات أعطـت الألـوان قـيم ودلالات رمزيـة ارتـبط منهـا فـي الممارسـات الدينيـة. الأصـفر: اتخـذه الصـينيون والهنـد لونـاً مفضـلاً، البراهمـة اعتبـروه لونـاً مقدسـاً لهـم، وكـان ايضـاً مقدسـا للمسـيحين الأوروبـين حيـث ظهـر اللـون الأصـفر فـي لوحـاتهم المقدسـة. (رقيق،٢٠١٣).

الأبـيض: كـان يرمـز للصـفاء ونقـاء المسـيح وكـان ذلـك يمثـل فـي ثـوب أبـيض، وفـي الاسـلام وايضـا للفـوز فـي الآخـرة نتيجـة الاعمـال الصـالحة ورمـز الطهـارة والنقـاء. اللـون الأسـود: فـي اقـدم كـان رمـزا للمـوت والشـر، فـي الاسـلام سـواد الـدنيا نتيجـة سـوء الافعـال، وايضـاً للحقـد والفـتن والفسـاد والظلـم. اللـون الازرق: عنـد اليهـود لـون الربـق jehvah وهـو احـد الألـون المقدسـة عنـدهم. اللـون الأخضـر: هـو لـون التعميـد عنـد الديانـة المسـيحية، ويمثـل الخلـود والإخـلاص، وارتـبط فـي الاسـلام بالطبيعـة ولـون الخصـب والنمـاء والاشـجار والحقـول وايضـاً فـي نعـيم الجنـة ومقعـد الجلـوس فيهـا وارتبط بالخير والعطاء. (عمر، ١٩٩٧).

- الأزرق كان يرمز للاخلاص ويرمز للنفاق والخداع والرياء، اللون الأزرق: ترتبط بكل ما هو ديني الهي مقدس، وما هو أبدي ازلي. فلما كانت زرقة القبة السماوية تمثل رابطاً بين السماء والأرض تحوير قليلا. الأخضر: اكثر الألوان عرضة للتشويش، انه لون الأرض والطبيعة، فكل ما هو أخضر يحمل في ذاته خاضية الزوال ولا يمكن الوثوق به ولا التعويل عليه، الأخضر هو ألوان الخلق فقد ورد في سفر التكوين في الطبعات الألمانية والهولندية للكتاب المقدس (١:١١:١٢) "في اليوم الثالث بعد إخراج النور من الظلمة، بذر الرب في الأرض بذور الأعشاب والنباتات الخضراء" فاللون الأخضر يعني الأمل والحب والنقاء والتفاؤل. اللون الأحمر: عند الغرب وفي الكثير من الديانات رمز لجهنم ووصفوها بأنها حمراء (هيرمان، ٢٠١٢).

دلالات الألوان من الناحية الصحة والنفسية:

اللون يعكس شخصيته وميوله ومزاجه وصفاته ومدى تأثره صحياً في الألوان، (العلاج بالألوان):- **اللون الأحمر:** لون الحيوية والنشاط والطاقة والشجاعة والحركة أما من ناحية صحية فيؤثر ايجابياً على الحروق والاكزيما والأعضاء التناسلية. - **اللون الازرق:** شخصية جادة وحساسة محافظة ويشير لحب الحياة، ومن ناحية صحية ينصح به في غرف النوم لأصحاب مرض الأرق والعصبية ليساعدهم على الاسترخاء والسكينة وتهدئة الاعصاب. - **اللون الأصفر:** لون الحكمة والتفاؤل والسعادة ورمز الثراء والابداع، ومن الناحية الصحية يعطي تأثيراً إيجابياً في عمل الطحالب والكبد والغدة الدرقية وتأثيراً إيجابياً في تهدئة النفس من الاكتئاب والتشاؤم. - **اللون البرتقالي:** لون مبهج وللشخصيات الاجتماعية المحبوبة والبشوشة، من ناحية صحية يساعد وينشط الجهاز التنفسي ويقاوم ايضا النعاس. - **اللون البنفسجي:** رمز للشخصيات الخلاقة والمبتكرة وتأثره من ناحية صحية إيجابية في عمل الطحال والوقاية من التسمم وتنقية الدم. (رقيق،٢٠١٣).

- **اللون البني:** يرمز للشخصيات الصلبة والقوية والحديدية والمجتهدة والمثابرة اما من الناحية الصحية فيساعد في حماية البشرة وتخفيف آلام الظهر.- **اللون الأخضر:** يرمز للشخصيات المتسامحة والحلية والمتفاهمة ومن نايحة صحية مهم في تهدئة الأعصاب والعمل بشكل متوازن. - **الأسود:** يرمز للشخصيات الغامضة والمنطوية

والتي تعيش منغلقة ومن ناحية صحية يمتص الضوء لحماية الجسم ويريحها. - **الأبيض:** الشخصيات العقلانية والاتزان والصدقات الناجحة والمحبوبة، ورمز النقاء والوضوح اما من ناحية الصحية: لتهدئة وتقوية بعض أعضاء الجسم وأهمها جهاز المناعة. (عمر، ١٩٩٧).

اسباب استخدام الألوان في الشعارات:

الألوان تتيح للمصمم التعبير بها عن فكرة بأسلوب جذاب عن طريق اختيار ألوان مناسبة لتساهم في التأثير على المشاهد لتكوين صورة ذهنية صحيحة، وكل حالة لها دلالة او دلالات (النجار، ١٩٩٣).

اللون يمثل طاقة تعبيرية وجمالية مهمة داخل الشعار وله دور أساسي في بناء الفكرة التصميمية والإيحاء بها والانفعالات وتأثير واستجابة لمضمون الشعار ورسالته من خلال سمة اللون وتنظيمه وعلاقته في المكان المناسب داخل الشعار وكيفية ارتباطه سايكولوجياً بالمعاني والمواضيع لتحقيق تأثير بصري قوي للوصول للهدف. (دونالد،١٩٨٢).

وظائف الألوان في الشعارات:

١- **جذب الانتباه:** اللون ينادي المشاهد بقوة ليركز ويتمعن في الشعار.

٢- **تأدية وظائف رمزية:** هناك رموز ومدلولات يتفق عليها شعب او طائفة او فصيل معين في إبراز فكرة او عنوان او نص، وذلك بالاعتماد على الألون المناسبة للشعار.

٣- **اضفاء تأثيرات معينة:** مثال: الإثارة يتم استخدام اللون الأحمر، البرودة اللون الأبيض، الهدوء استخدام اللون الأبيض والأخضر، الدفْ يتم استخدام اللون الأصفر والذهبي والبرتقالي.

٤- **الراحة والجمال:** بعض الألوان تساعد في راحة العين، ومنها تعطي تأثيراً ايجابياً وساراً وانطباع الجمال.

٥- **التذكير بالشعار:** حيث اللون يرتبط بحياة المنشأة او الفصيل ارتباطا وثيقاً ، مثل شعار الكوكا كولا اللون الأحمر.

٦- **إضفاء الواقعية او البعض منها:** مثلا اضافة القدس للشعارات الاحزاب او خارطة فلسطين او البندقية لتعبر عن الحالة والقضية الفلسطينية. (صالح، ١٩٩٥).

كانت ألوان العصور الوسطى مستغلة ويظهر ذلك في الكنائس وكان رجال الدين يعبرونها ابداع من الرب وركائز من خلقه ، حيث كانوا يطلون الجدران المنازل وأعمدة الكنائس والنوافذ والمفروشات والنقوش واللوحات الجدارة والثياب في المناسبات والطقوس بألوان متعددة ١٤٦، اما في عصرنا الحالي فقد زيفنا التاريخ وقمنا باستغلال الألوان من أجل تحقيق رغباتنا الآنية. الألوان لها دلالات متغيرة وإيماءات محيرة، وهيمنة الألوان سيطرت على دنيا الفن والاحتفالات وعالم الثقافة حيث تبدو وكأنها وسائل تعويضية أو ترفيهية تلعب دوراً مهما في تضميد جراح البشرية. (هيرمان، ٢٠١٢).

الفصل الرابع: السيمياء

مقدمة

وهبنا الله اللغة وميّزنا من بين مخلوقاته على سطح الأرض، وسمح لنا بالتعبير عن رغباتنا سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو انفعالية، فهي ظاهرة إجتماعية، إنسانية وفكرية، وظيفتها الإيصال والتواصل، فالموروث الفكري العلمي والثقافي بين البشرية جمعاء يظهر في شكل نظام من العلامات الدالة، وشكل العلامات مادة خصبة لعلم يسمى "السيمياء" التي أصبحت وسيطاً تواصلياً قديماً وحديثاً وأداة لفهم الموروث الحضاري والثقافي للشعوب، ورمزاً من رموز التواصل، فلا توجد لغة بلا سيمياء ولا سيمياء بدون لغة، لكل منهما دلالات مختلفة ومتنوعة حسب الموقع التي تكون فيه.

قديماً كانت الكلمة أداة تواصل، فالكلمة ومعناها تلاؤم طبيعي، والاصوات أدوات تعبر عن ظواهر عديدة تلتقي فيها لغات البشر باعتبارها ظاهرة إنسانية، واصبحت السيمياء تهتم بدراسة العلامات واستعمالاتها ودراستها وكيفية استعمال الكلمات وأصواتها، ودراسة الرموز وعلم الدلالة وعلم تركيب الجمل والعمليات التداولية، فالسيميائيات الحديثة لا تقتصر على المجال اللغوي فحسب، بل تشمل ميادين مختلفة مثل: الموسيقى والاتصالات اللاسلكية والطعام والشراب والملابس والطقوس الدينية. (سعدالله، ٢٠٠٧).

يعد التحليل السيمائي أحد اهم مظاهر الوجود اليومي للإنسان، يتم استخدامه في حياتنا طول الوقت دون قصد، البكاء والضحك والفرح واستقبال الضيوف وطريقة اللباس والطقوس واشارات المرور واشياء أخرى نتداولها فيما بيننا، فالصور والشعارات أحد اهم الاعمال الفنية المليئة بالعلامات المعقدة وأهم الرموز الاساسية التي يعيشها الإنسان والتي تحتاج للتفسير حتى تتم معها عملية التواصل وتسعى السيميائية لكشف دلالتها، (سعيد بنكراد، ٢٠٠٣) فهي تعبير رمزي غير واضح المعالم؛ فالخطوط والألوان لها معانٍ ودلالات تحاول توصيل الرسالة والايحاءات والشعور التي تحملها الصورة والشعارات، فلا بد من فهم وتبيان والبحث في نسقها الايديولوجي المتحكم في العلامات. (فيصل الأحمر، ٢٠١٠).

الشعارات في وقتنا هذا من أهم الركائز المهمة والأساسية لجذب الانتباه وأداة لإيصال رسالة وهوية المؤسسة او الفصيل او الجماعة للمتلقي والمشاهد، وتتضمن مهام شعارات الفصائل الفلسطينية في توحيد جهودها، وتعزيز قدرتها العسكرية والسياسية، والعمل لتحسين وضع الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية وفي الدول العربية والإسلامية وفي المجتمع الدولي بشكل عام. كما تتضمن الشعارات في مهامها دعم المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي بكل الوسائل المتاحة، بما في ذلك الانتفاضة الشعبية والتحركات السلمية والعسكرية المسلحة. لتحقيق الهدف الاساسي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. والشعارات لها دور واضح في صنع صورة ومكانة في مخيلة الجمهور لما يملكه من إمكانيات تواصلية ووسيلة إنتاج الدلالات، فهو يعبر عن التمثلات البيولوجية والثقافية للاحزاب التي سعت الفصائل في شعاراتها لتحقيق ذلك.

أولاً: ماهية السيميولوجية

السيمياء:

السيمياء لغة: لفظ السيمياء مشتق من مادة الفعل «سوّمَ» يُسَوِّمُ تسويماً، السيمياءُ هي العلامة يعرف بها الإنسان في الخير والشر. (عيسى، ٢٠٠٨).

معنى آخر: السيمياء ضربٌ من السحر يقوم على إحداث مثالات خيالية لا وجود لها. (مومني، ١٩٩٨).

اصطلاحاً: عرف العالم السويسري "فيرديناند دي سوسير" السيمياء بأنها العلم الذي يدرس العلامات قائلاً في ذلك: "يمكننا أن نتصور علماً يدرس حياة الدلائل (العلامات) داخل الحياة الاجتماعية، علماً قد يشكل فرعاً من فروع علم النفس الاجتماعي، وأسمي هذا العلم بالسيميولوجيا المشتقة من لقطة Semion الاغريقية وتعني الدليل أو العلامة". (مسكي، ٢٠١١).

فالمعنى اللغوي والاصطلاحي "السيمياء" علم يهتم بدراسة العلامة، وما تحويه تلك العلامة من المعنى الذي يعكس لنا بطريقة تلقائية، سواء كانت لغوية أم غير لغوية.

أما رولان بارت فقد عرفها بأنها مفهوم انبثقت من الكلمة اليونانية semeion بمعنى العلامة و logos بمعنى الخطاب أو العلم، وبذلك تصبح علم العلامات أو علم

الدلالة، أو بالعربية السيميائية علم الاشارات، هذا العلم يوجه اهتمامه نحو دراسة مختلف انواع العلامات اللسانية وغير اللسانية، أي دراسة العلامة بأنماطها المختلفة في حياة المجتمع، أو دراسة الشفرات أو الانظمة التي تمنح قابلية الفهم للأحداث والأدلة بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما. (بارت، ١٩٩٣).

التعريف الإجرائي: علم السيمياء هو دراسة الرموز والإشارات والرمزية المستخدمة في التواصل بين البشر، وهو مفهوم يشمل العديد من الجوانب المختلفة في حياتنا اليومية. فالسيماء تشمل دراسة اللغة والأدب والفنون والثقافة، وتتعلق بكيفية استخدام الرموز والإشارات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الأفراد.

ثانياً: أهمية السيمياء

تعتبر الشعارات والرموز المستخدمة في الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والقوميات والدول، من أهم الرموز التي تستخدم في التواصل والتفاعل بين الأفراد والمؤسسات، وهذا ما يجعل مفهوم السيمياء ذو أهمية كبيرة في دراسة هذه الرموز. فعلى سبيل المثال، فإن شعارات الأحزاب السياسية تحمل رسائل معينة وتعبر عن مواقف سياسية وفكرية محددة، وتستخدم هذه الشعارات للتعبئة والاقناع وتحديد هوية الفصيل ورؤيته. وبالتالي، فإن دراسة هذه الشعارات يساعد على فهم المواقف السياسية للأحزاب والقضايا التي تهمها. (الكردي، ٢٠١٧).

كما أن شعارات المجتمع المدني تستخدم للتعبير عن المواقف والقضايا التي تهم هذه المجتمعات، وتحديد هويتها ورؤيتها. وبالتالي، فإن دراسة هذه الشعارات يساعد على فهم المواقف الاجتماعية للمجتمعات المدنية والقضايا التي تهمها. أما بالنسبة للقوميات والدول، فإن شعاراتها تستخدم للتعبير عن الهوية الوطنية والانتماء للدولة أو القومية، وتحديد رؤيتها وأهدافها. وبالتالي، فإن دراسة هذه الشعارات يساعد على فهم الثقافة والتاريخ والهوية الوطنية للدول والقوميات. (Chandler, ٢٠١٧).

وبشكل عام، فإن فهم مفهوم السيمياء يساعد على فهم كيفية استخدام الرموز والإشارات للتواصل والتفاعل بين الأفراد والمؤسسات في مختلف المجالات، بما في ذلك الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والقوميات والدول.

ثالثاً: علم السيميولوجيا يدرس العلامة، فما هي العلامة وما هي اقسامها؟

العلامة:

هي المحرك الوحيد لعلم السيمياء سواءً كانت لغوية أو غير لغوية، تحمل في طياتها دلالات مختلفة تدرس حسب المحيط الذي تتموقع فيه منطقياً وتأويلياً، ارتبط ظهور علم العلامة بالعالم اللغوي السويسري "فيرديناند دي سوسير" (١٩١٣/١٨٥٧)، الذي هو أصّل تسمية العلم بالسيميولوجيا، وايضاً بالعالم والفيلسوف "تشارلز ساندرز بيرس (١٩١٤/١٨٣٨)، الذي أسماه بالسيميوطيقا، فعلم السيميولوجيا (العلامة) هو ذلك العلم الذي يدرس الرموز سواء كانت لغوية أو غير لغوية، أما الرموز اللغوية فيقصد الكلام المنطوق والحروف، أما غير اللغوية فهي أنواع أخرى غير الأصوات والحروف وهذا العلم يقوم بدراسة حياة العلامات في كنف المجتمع. (كلر، ٢٠٠٠).

العلامة لغة: العلامة ما يستدل عن الطريق من أثر. (إبراهيم وآخرون، ٢٠٠٨).

أما عند "سوسير" فهي الطبيعة الاعتباطية ويوضح معنى الاعتباطية أنها لا ترتبط بدافع، أي أنها ليست لها صلة طبيعية بالمدلول، ومن هنا أطلق دي سوسير على العلامة اسم: العلامة الرمزية. (عبدالله، ١٩٩٦).

أما اصطلاحاً فيحدد "سوسير" العلامة "signe" بأنها المركب من الدال والمدلول، بحيث أنه يستحيل تصور العلامة دون تحقق الطرفين، بل إن كل تغير في الدال يتغير المدلول والعكس بالعكس. (فاخوري، ١٩٩٠).

العلامة في تصور "سوسير" تتكون من وحدتين متلازمتان هما: الدال والمدلول، فالدال يمثل: الانطباع النفسي للصوت، أما المدلول فهو ذلك الصورة التي تعبر عن التصور الذهني لذلك الدال، هذان العنصران مرتبطان ارتباطاً وثيقا ويتطلب أحدهما الآخر. (رويجي، ٢٠١٤).

أما عند "بيرس " فتتكون من ثلاث أجزاء وهي: الممثل: الشكل الذي تتخذه الإشارة، تأويل الإشارة: وهو ليس مؤولاً إنما المعنى التي تحمله الإشارة. والموجودة: وهو شيء يتخطى وجوده الإشارة التي يرجع إليها. (تشاندر، ٢٠٠٨).

إن العلامة في مفهوم "سوسير وبارت " تتكون من وحدة ثنائية المبنى هي الدال والمدلول، أي أن هناك علامة لسانية وأخرى سيميائية لا تفهم طبيعة إحداهما إلا بفهم الأخرى على أن السيميائية منها تتميز على اللسانية يكون دلالتها تنحصر في الوظيفة الاجتماعية في حين العلامة اللسانية توحد بين دالها ومدلولها. (شنيتي، ٢٠٢٠).

أنواع العلامات: (حمداوي، ١٩٩٧).
تتحرك الطبيعة لإنتاج انواع العلامات التي بعضها لغوي وبعضها غير لغوي.

- العلامة الأولى: الأيقونية (العلامة الأيقونية البصرية): التي لها علاقة بالثقافة البصرية، وإذا لم تكن مدركاً للسنن البصرية فلا يمكن أن تفهم المعنى والصورة، إن العلامات الأولى التي اخترعتها البشرية كانت ذات طابع بصري أيقوني، فعبقرية العلامة أن أي شي يمثل حالة من السيرورة العنيفة أو الانزياح عن الأصل الطبيعي يصبح علامة.

بورس قال ايضاً: ان الوعي البشري بدأ بالعلامة الأيقونية، قديماً عندما كانوا يرسمون داخل الكهوف، كانوا يرسمون الرماح والاسماك والصلبان، كانت العلاقة بين الدال والمدلول علاقة تشابه، والتشابه يدرك إدراكا بصرياً، الرمح يشبه الرمح، الصليب يشبه الصلب. فالعلامة الأولى الدال الايقوني، دال يقوم على علاقة الشبه ومدلوله، ولا يحتاج تحضير مسبق ولا معرفة ولا وعي، مربوط بسيرورة الوعي البشري، فكانت اصول الاساطير والوعي البشري وعياً صورياً، دال تزامني يتشكل في نفس اللحظة .

تكون العلاقة بين الدال والمدلول علاقة تشابه، مثل الصور والخرائط، خاضعة لقانون التماثل المشابه. (حمداوي، ١٩٩٧).

- العلامة الثانية: العلامة الإشارية:
ابسط أنواع الإشارات: لا دخان بدون نار، أن الدخان إشارة للنار، يوجد تداخل بالثنائية السيميائية وكل المشروع السيميائي قائم عليها بين الطبيعي والثقافي، العين

للنظـر لكـن الغمـزة تكـون فـي الحـب والمعاكسـة، الفـم للأكـل: لكـن الشـفة للجمـال أو للـروج والحـومرة، فكـرة العلاقـة الإشـارية علاقـة أيقونيـة بـدون تعـديل، السـيرورة والسـنن مـع الطبيعـة واللغـة لا تحتـاج تعـديلاً وتعريفـاً، مـن شـاهد الـدخان يعـرف بوجـود نار ومن يشاهد الغيوم يعرف بوجود امطار.

- العلامة الإشارية علامة فيها سبب ومسبب سابق ولاحق.
- العلامة الأيقونية علاقة شبه، أما العلامة الإشارية فعلاقة سبب ونتيجة.
- فالأبعـاد الإشـارية تكـون مـع خبـرة، الإشـارات مرتبطـة بسـيرورة الحيـاة، دلالـة الاشياء، أشياء تدل على أشياء.

الإشـارية: تكـون العلاقـة بـين الـدال والمـدلول سـببية منطقيـة، مثـل الـدخان وارتباطـه بالنار خاضعة لقانون القصدية. (حمداوي، ١٩٩٧).

- العلامة الثالثة: العلامة الرمزية

العلامـة الرمزيـة تحتـاج دائمـاً تزامنـاً فـي الـوعي ويجـب أن تتعلمهـا، الـدال يشـتغل مـن المعرفـة المشـفرة بالعقـل، كلمـة ولفـظ أسـد يجـب أن تـتعلم شـكل الأحـرف وكتابتهـا، لغـة مكتوبـة، فالمشـروع السـيميائي فـي الرمـز يـتم مـن تجمـع السـنن والصـور اللـي تعلمناهـا خلال الحياة وتلقّي ثقافات مثل اساطير والرويات وغيرها.

- الرمزية تم فيها تدمير الايقوني والإشاري لصالح الرمزي.
- الحـواس تسـمع الاشـياء بطبيعتهـا، وتأسـيس الـدوال الرمزيـة تكـون ذات بعـد تعـاقبي ماخوذة من الإنسان والحيوان.
- الإحسـاس حالـة انزياحيـة موجـودة فـي الممارسـة البشـرية ونعيـد اكتشـافها ضـمن السـيرورة والـدخول فـي مـدارات غيـر طبيعيـة، الاجيـال سـتعيد تعريـف الـدوال مـرة اخـرى بطريقـة مغـايرة، الاحسـاس مرئـي قابـل للتخيّـل، تجزئتـه وتحويلـه لوحـدات قابلـة للعمل وقابلة للدال والترميزي

هـذه العلامـات الـثلاث تـم مـن خلالهـا تأسـيس المشـروع السـيميائي، ومنـه تـم تشـكل العلامة البصرية.

رابعاً: اتجاهات السيمياء

السـيمياء تقسـم بحسـب منهاجهـا بغـض النظـر عـن المنشـأ والموضـوع إلـى مجموعـة اتجاهات قائمة ونشأت اساساً من مدرستي سوسير وبورس الرئيستين؛ وهي:

١- سـيمياء الدلالـة: هـي سـيمياء منشـغلة بتفسـير الكيفيـات التـي تعمـل بهـا النصـوص

بوصفها انظمة دالة، فهي تقترب كثيراً من النقد الأدبي، ومن أبرز ممثليها بارت وغريماس وبنفنيست.
٢- سيمياء التواصل: هي سيمياء معنية بتفسير القيمة التواصلية للأنظمة الدالة، من حيث أنها قيم اجتماعية بالأساس، ومن أبرز ممثليها مونان وبويسانس وبرييتو .
٣- سيمياء الثقافة: هو الاتجاه الذي يجمع بين السيمياء البروسية والنقد الماركسي، ومن ابرز ممثليه جماعة تارتو السوفييتية وبعض السيميائيين الطليان. (داسكال، ١٩٨٧).

خامساً: مدى تأثير علم السيمياء على جذب المتعاطفين والمهتمين بفكرة ما

علم السيمياء يمكن أن يؤثر بشكل كبير على جذب المتعاطفين والمهتمين بقضية ما، حيث يتم استخدام الرموز والإشارات المختلفة للتواصل والتفاعل مع الجمهور. فعلى سبيل المثال، فإن استخدام الشعارات والرموز المناسبة يمكن أن يساعد في جذب الانتباه والاهتمام بقضية معينة، وذلك من خلال تحديد الهوية والحملة التوعوية ورسالتها. ويمكن استخدام علم السيمياء لتحليل هذه الرموز والإشارات وتحديد كيفية استخدامها بشكل فعال لجذب المتعاطفين والمهتمين بقضية ما. وبالإضافة إلى ذلك، ان علم السيمياء يمكن أن يستخدم لفهم الثقافة والتاريخ والهوية الوطنية للدول والقوميات، وهذا يساعد في جذب المهتمين بالثقافة والتاريخ والهوية الوطنية لهذه الدول والقوميات.

سادساً: تجارب ناجحة للسيماء في جذب متعاطفين مع قضايا معينة (الجروان، ٢٠١٨).

هناك العديد من التجارب الناجحة لاستخدام علم السيمياء في جذب المتعاطفين والمهتمين بقضايا معينة، ومن أمثلة هذه التجارب:

- ✓ حملة "أنا معك" لدعم اللاجئين السوريين: استخدمت هذه الحملة شعار "أنا معك" كرمز لدعم اللاجئين السوريين، وقد تم تصميم هذا الشعار بطريقة بسيطة وواضحة لجذب انتباه الجمهور. كما تم استخدام الرموز والإشارات المناسبة لتحديد هوية الحملة ورسالتها.

- ✓ حملة "لا للعنف ضد المرأة" في العالم العربي: استخدمت هذه الحملة شعار "لا للعنف ضد المرأة" كرمز لحملة التوعية بالعنف ضد المرأة في العالم العربي، وقد تم تصميم هذا الشعار بطريقة بسيطة وواضحة لجذب انتباه الجمهور.

- ✓ حملة "أطفالنا أمانتنا" للتوعية بحقوق الطفل في المغرب: استخدمت هذه الحملة شعار "أطفالنا أمانتنا" كرمز للحملة التوعية بحقوق الطفل في المغرب، وقد تم تصميم هذا الشعار بطريقة بسيطة وواضحة لجذب انتباه الجمهور. كما تم استخدام الرموز والإشارات المناسبة لتحديد هوية الحملة ورسالتها.

- ✓ حملة "عام التسامح" في دولة الإمارات: استخدمت هذه الحملة شعار "عام التسامح" كرمز لحملة التوعية بأهمية التسامح في دولة الإمارات، وقد تم تصميم هذا الشعار بطريقة بسيطة وواضحة لجذب انتباه الجمهور. كما تم استخدام الرموز والإشارات المناسبة لتحديد هوية الحملة ورسالتها.

- ✓ حملة "Free Palestine" لدعم حقوق الفلسطينيين: استخدمت هذه الحملة شعار "Free Palestine" كرمز لحقوق الشعب الفلسطيني، وقد تم تصميم هذا الشعار بطريقة بسيطة وواضحة لجذب انتباه الجمهور. كما تم استخدام الرموز والإشارات المناسبة لتحديد هوية الحملة ورسالتها.

- ✓ حملة "Boycott, Divestment, Sanctions (BDS)" لضغط على إسرائيل: استخدمت هذه الحملة شعار "BDS" كرمز لحملة المقاطعة والانفصال والعقوبات ضد إسرائيل، وقد تم تصميم هذا الشعار بطريقة بسيطة وواضحة لجذب انتباه الجمهور.

- ✓ حملة "Palestinian Lives Matter" للتضامن مع الفلسطينيين: استخدمت هذه الحملة شعار "Palestinian Lives Matter" كرمز للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وقد تم تصميم هذا الشعار بطريقة بسيطة وواضحة لجذب انتباه الجمهور. كما تم استخدام الرموز والإشارات المناسبة لتحديد هوية الحملة ورسالتها.

- ✓ حملة "Stop the Wall" لوقف بناء جدار الفصل في فلسطين: استخدمت هذه الحملة شعار "Stop the Wall" كرمز للحملة لوقف بناء جدار الفصل في فلسطين، وقد تم تصميم هذا الشعار بطريقة بسيطة وواضحة لجذب انتباه الجمهور. كما تم استخدام الرموز والإشارات المناسبة لتحديد هوية الحملة ورسالتها.

يمكن الاستفادة من التجارب الناجحة التي تم ذكرها في استخدام السيمياء بعدة طرق، ومنها: (العتيبي، ٢٠١٨).

١- دراسة الأسباب: يمكن دراسة الأسباب التي جعلت هذه التجارب ناجحة، وذلك لتحديد العوامل التي تؤثر على استخدام السيمياء بشكل فعال.

٢- تحديد الجمهور: يمكن تحديد الجمهور المستهدف لاستخدام السيمياء، وذلك لتصميم رموز وإشارات تتناسب مع ذوق الجمهور المستهدف.

٣- تحسين التسويق: يمكن استخدام التجارب الناجحة في تحسين استراتيجيات التسويق، وذلك لتصميم حملات إعلانية فعالة.

٤- تحسين المنتجات: يمكن استخدام التجارب الناجحة في تحسين المنتجات والخدمات، وذلك لتصميم منتجات تتناسب مع ذوق الجمهور المستهدف وتحقق النجاح المطلوب.

٥- تطوير الابتكار: يمكن استخدام التجارب الناجحة في تطوير الابتكار والأفكار الجديدة، وذلك لتصميم رموز وإشارات جديدة تتناسب مع احتياجات الجمهور المستهدف.

الفصل الخامس: نظرية الأطر الإعلامية

أولاً: التواصل السيميائي:

يتفق السيميائيون على ان العلامة تتشكل من وحدة ثلاثية، وهي الدال والمدلول والقصد. ويركزون على الوظيفة التواصلية في أعمالهم، والوظيفة التواصلية تشمل الرسالة اللسانية المنطوقة والانظمة الغير لسانية مثل الشعارات والرموز والخرائط والاعلانات والنصوص المكتوبة، وتشكل هذه الانماط علامات ورسائل ومضامينها. ومن المعروف ان عصرنا الحالي، أصبح عصر الإعلام وعليه فلا بد من استجابة فعالة لعمل الإعلام وكيفية صياغة المواد ومضمانيه وفق حاجات هذا العصر ومتغيراته وفي أحسن الصور المتاحة وبما يخدم المجتمع بكل مجالاته، وتحرص الدراسات الإعلامية والاتصالية الحديثة على معرفة كنه المفردات ودلالتها ومعانيها وتأثير ذلك في المتلقي بما ينسجم مع التغييرات المتسارعة في تقنيات وسائل الإعلام وقدرات العاملين فيها. (العودي، ٢٠١٦).

في عالمنا الأشياء تحمل دلالة ووظيفة، إن الدوال تتواصل عبر اللغة والعلامة والإشارة والنسق وان الوظيفة قد تكون بقصد او بدون قصد، سواء ذات طبيعة مادية او معنوية وفردية او جماعية، وهذه الدوال قد تكون لفظية او غير لفظية، والتواصل مهم في فهم التفاعلات الإنسانية والخبرات الإعلامية وتفسير النصوص ونقل الأفكار والتجارب، والتحكم في طرق الإرسال وتبادل المعارف والمشاعر بين ذوات الافراد والجماعات. (جبار،٢٠١٤).

سنتناول في هذا الفصل نظرية الأطر الإعلامية وهي نتيجة تسلسلية ناتجة عن تناول موضوع الشعارات الذي ادى بنا لتناول السيمياء، ثم سنتناول مفهوم الأطر الإعلامية التي ستجعلنا قادرين على فهم وتحليل الشعارات، وهذا ما سنتناوله في الفصل السادس.

نظرية تحليل الإطار الإعلامي هي نظرية تدرس ظروف تأثير الرسالة، وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية، هذه الأطر تنظم الألفاظ

والنصوص والمعاني، وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة. إن تأطير الرسالة الإعلامية يوفّر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسّر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات. والوسيلة الإعلامية لا تهدف إلى التغيير أو بناء قيم جديدة، ولكنها تهدف أكثر إلى الاستفادة من الفهم العام الموجود. (الدليمي، ٢٠٢٠).

التواصل السيميائي، يتم التركيز على كيفية استخدام الصور والرموز والعلامات لنقل المعاني . أما نظرية الإطار الإعلامي فتتناول كيف يمكن تفسير الجمهور للأحداث والمعلومات من خلال السياق الذي يُقدم لهم، وكيف يؤثر على كيفية فهم الجمهور للأحداث والرموز المعروضة، أي تتناول كيف يتم تقديم الرموز في السياق الإعلامي.

ثانياً: تعريف نظرية الأطر الإعلامية

نظرية الإطارات الإعلامية Media framing theory هي نظرية تعتمد على فكرة أن الإعلام يقوم بتصوير الأحداث والمواضيع وفقًا لإطارات محددة، وهذه الإطارات تؤثر على كيفية فهم الجمهور للأحداث والمواضيع المختلفة. وبمعنى آخر، فإن الإطارات الإعلامية تشكل الطريقة التي يتم بها تقديم المعلومات للجمهور، وتؤثر على الرأي العام والتفكير المجتمعي. وتشمل إطارات الإعلام عدة عناصر، مثل: اللغة، والصور، والخطاب، والرسوم، والأساليب الصحفية المختلفة التي يستخدمها الإعلام في تغطية الأحداث والمواضيع. وتؤثر هذه العناصر على كيفية فهم الجمهور للأحداث والمواضيع المختلفة، وتؤثر على الرأي العام والتفكير المجتمعي. ويهدف مفهوم إطارات الإعلام إلى فهم كيفية تأثير الإعلام على المجتمع، وتحديد دور الإعلام في تشكيل وتوجيه الرأي العام، وكذلك تحديد دور الجمهور في استقبال وفهم المعلومات التي يقدمها الإعلام. (الشيخ، ٢٠١٧).

ويعرف جوفمان الاطار الإعلامي بأنه: «بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر ادراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية».

المنظـر الأبـرز لهـذه النظريـة إنتمـان يـرى «أن تـأثير الأطـر الإعلاميـة علـى الرسـالة لا يـتم عبـر تشـكيل الاطـار بشـكل متعمـد فقـط بـل يتحقـق بالحـذف والتجاهـل والإغفـال المقصـود وربمـا غيـر المقصـود مـن القـائم بالاتصـال أي أن عمليـة التـأطير تـؤثر فـي: القـائم بالاتصـال- نـص الرسـالة- جمـاهير المتلقـين- الاطـار الثقـافي والاجتماعي». (Ahlem BEY،٢٠١٤).

ثالثاً: أهمية نظرية الأطر الإعلامية

تعتبـر نظريـة الإطـارات الإعلاميـة مـن النظريـات الهامـة فـي دراسـة الإعـلام وتـأثيره على المجتمع، وذلك لعدة أسباب، منها: (عبدالله، ٢٠١٨).

- ❖ فهـم دور الإعـلام فـي تشـكيل الـرأي العـام: حيـث تسـاعد نظريـة الإطـارات الإعلامية في فهم كيفية تأثير الإعلام على المجتمع وتوجيه الرأي العام.

- ❖ تحديـد دور الجمهـور فـي اسـتقبال وفهـم المعلومـات: حيـث تسـاعد نظريـة الإطـارات الإعلاميـة فـي فهـم كيفيـة اسـتقبال الجمهـور للمعلومـات التـي يقـدمها الإعلام، وكذلك كيفية فهمه لهذه المعلومات.

- ❖ تحديـد دور اللغـة والصـور فـي تشـكيل المعنـى: حيـث تسـاعد نظريـة الإطـارات الإعلاميـة فـي فهـم كيفيـة اسـتخدام الإعـلام للغـة والصـور، لتشـكيل المعنـى وتـأثير ذلك على المجتمع.

- ❖ تحديـد دور الإطـارات الإعلاميـة فـي توجيـه الانتبـاه: حيـث تسـاعد نظريـة الإطـارات الإعلاميـة فـي فهـم كيفيـة اسـتخدام الإعـلام للإطـارات المحـددة، لتوجيـه انتباه الجمهور إلى موضوعات محددة.

- ❖ تحديـد دور الإعـلام فـي تشـكيل الثقافـة: حيـث يـؤدي دور نظريـة الإطـارات الإعلامية إلى فهم كيفية تأثير الإعلام على تشكيل الثقافة والقيم في المجتمع.

رابعاً: أدوات نظرية الأطر الإعلامية

تتضمن أدوات نظرية الإطارات الإعلامية ما يلي: (المغيربي، ٢٠١٩).

١- اللغة: حيث تستخدم الكلمات والعبارات لتصوير الموضوع بطريقة معينة، وتشكل إطاراً إعلامياً يؤثر على فهم المستمع أو المشاهد للحدث.

٢- الصور: حيث يتم استخدام الصور والرسومات لتصوير الموضوع بطريقة معينة، وتشكل إطاراً إعلامياً يؤثر على فهم المستمع أو المشاهد للحدث.

٣- الخبر: حيث يتم تصوير الحدث بأسلوب معين في الخبر، ويتم استخدام إطارات إعلامية مختلفة لتصوير الموضوع بشكل مختلف.

٤- القصة: حيث يتم تصوير الحدث في شكل قصة، وتستخدم إطارات إعلامية مختلفة لتصوير الموضوع بشكل مختلف.

٥- الرسائل الإعلامية: حيث يتم استخدام رسائل إعلامية مختلفة لنقل المعلومات والأفكار، وتشكل إطاراً إعلامياً يؤثر على فهم المستمع أو المشاهد للحدث.

٦- الخلفيات: حيث يتم استخدام الخلفيات والسياق الذي يحدث فيه الحدث لتصوير الموضوع بطريقة معينة، وتشكل إطاراً إعلامياً يؤثر على فهم المستمع أو المشاهد للحدث.

خامساً: استخدامات نظرية الأطر الإعلامية

تستخدم نظرية الإطارات الإعلامية في العديد من المجالات، منه: (البخيتي، ٢٠١٧).

١- دراسة الإعلام: حيث تستخدم نظرية الإطارات الإعلامية في دراسة كيفية تأثير الإعلام على المجتمع وتوجيه الرأي العام.

٢- التسويق: حيث يمكن استخدام نظرية الإطارات الإعلامية في التسويق لفهم كيفية تأثير الإعلانات والحملات الإعلانية على الجمهور.

٣- السياسة: حيث تستخدم نظرية الإطارات الإعلامية في فهم كيفية تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام وكذلك في فهم كيفية استخدام السياسيين لوسائل الإعلام لتوجيه الرأي العام.

٤- التعليم: حيث يمكن استخدام نظرية الإطارات الإعلامية في تصميم المناهج التعليمية، وكذلك في فهم كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.

٥- الصحة: حيث يمكن استخدام نظرية الإطارات الإعلامية في دراسة كيفية تأثير وسائل الإعلام على صحة المجتمع، وكذلك في فهم كيفية استخدام وسائل الإعلام لتوجيه المجتمع نحو سلوك صحي.

سادساً: آلية تطبيق نظرية الأطر الإعلامية

تطبيق نظرية الأطر الإعلامية يتطلب القيام بالخطوات التالية: (المسعودي،٢٠١٨).

١- تحليل الحدث أو الموضوع الإعلامي: يتم تحليل الحدث أو الموضوع الإعلامي لفهمه بشكل أفضل، وتحديد الإطارات الإعلامية المستخدمة في تصويره.

٢- تحديد الإطارات الإعلامية: يتم تحديد الإطارات الإعلامية المستخدمة في تصوير الحدث أو الموضوع الإعلامي، وتحديد ما إذا كانت إيجابية أو سلبية.

٣- تصميم إطار إعلامي جديد: يمكن تصميم إطار إعلامي جديد لتصوير الحدث أو الموضوع الإعلامي بشكل مختلف، وتغيير طريقة فهم المستمع أو المشاهد للحدث.

٤- استخدام الإطار الإعلامي المناسب: يجب استخدام الإطار الإعلامي المناسب لتصوير الحدث أو الموضوع الإعلامي بشكل صحيح، وضمان وصول المعلومات بشكل دقيق ومنصف إلى الجمهور.

٥- التأثير على الرأي العام: يجب أن يتم التأثير على الرأي العام من خلال استخدام إطارات إعلامية مناسبة، وضمان تغطية الموضوع بشكل شامل ومتوازن.

سابعاً: كيف تستخدم نظرية الأطر الإعلامية في التعاطف مع قضية او فكرة؟
يمكن استخدام نظرية الإطارات الإعلامية في التعاطف مع قضية أو فكرة عن طريق تغيير إطارات الإعلام المستخدمة لتصوير هذه القضية أو الفكرة. وذلك يتم من خلال: (الزهراني، ٢٠١٧).

١- تحديد إطارات الإعلام المستخدمة: حيث يتم تحديد الإطارات المستخدمة في تصوير القضية أو الفكرة، وذلك من خلال دراسة اللغة والصور والأساليب الصحفية المستخدمة.

٢- تغيير إطارات الإعلام: حيث يتم تغيير إطارات الإعلام المستخدمة في تصوير القضية أو الفكرة، وذلك من خلال استخدام لغة وصور وأساليب صحفية تعبر عن القضية أو الفكرة بصورة تجعلها أكثر جاذبية وتعزز التعاطف معها.

٣- إبراز جوانب معينة: حيث يتم إبراز جوانب معينة للقضية أو الفكرة، وذلك من خلال استخدام إطارات الإعلام المناسبة لتسليط الضوء على هذه الجوانب وجعلها أكثر وضوحًا.

٤- استخدام قصص ناجحة: حيث يمكن استخدام قصص ناجحة لأشخاص تأثروا بالقضية أو الفكرة، وذلك من خلال استخدام إطارات الإعلام المناسبة لتصوير هذه القصص وجعلها تؤثر على المجتمع بشكل إيجابي.

٥- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: حيث يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتغيير إطارات الإعلام المستخدمة في تصوير القضية أو الفكرة، وذلك من خلال استخدام صور وفيديوهات ونشر المعلومات بطريقة تجذب انتباه المستخدمين، وتزيد من التعاطف مع القضية أو الفكرة.

ثامناً: تجارب ناجحة عالميا استخدمت نظرية الأطر الإعلامية

هناك العديد من التجارب الناجحة عالميا في استخدام نظرية الإطارات الإعلامية، منها: (نور الدين، ٢٠١٨).

- ❖ حملة "Black Lives Matter" في الولايات المتحدة: حيث استخدمت الحملة إطارات إعلامية مختلفة في تصوير قضية العنصرية والظلم الذي يتعرض له الأمريكيون السود، وذلك من خلال استخدام لغة وصور تعبر عن خطورة هذه المشكلة وتحث على التحرك ضدها، مما جعل الحملة تحظى بانتشار واسع وتؤثر على وعي المجتمع.

- ❖ حملة "Me Too" في جميع أنحاء العالم: حيث استخدمت الحملة إطارات إعلامية مختلفة في تصوير مشكلة التحرش الجنسي والاعتداء الجنسي، وذلك من خلال استخدام لغة وصور تعبر عن خطورة هذه المشكلة وتحث على التحرك ضدها، مما جعل الحملة تحظى بانتشار واسع وتؤثر على وعي المجتمع.

- ❖ حملة " "Save the Childrenفي المملكة المتحدة: حيث استخدمت الحملة إطارات إعلامية مختلفة في تصوير مشكلة الفقر والظروف الصعبة التي يتعرض لها الأطفال في المملكة المتحدة، وذلك من خلال استخدام لغة وصور تعبر عن خطورة هذه المشكلة وتحث على التحرك ضدها، مما جعل الحملة تحظى بانتشار واسع وتؤثر على وعي المجتمع.

تاسعاً: تجارب فاشلة عربيا و عالميا في تناول نظرية الأطر الإعلامية

هناك بعض التجارب الفاشلة في تناول نظرية الإطارات الإعلامية، منها: (محمد، ٢٠١٧).

- ✓ تغطية الإعلام لأحداث الثورة السورية: حيث لم تستخدم وسائل الإعلام الإطارات الإعلامية المناسبة في تصوير هذه الأحداث، مما جعل بعضها يركز على الجوانب السلبية والعنف، ويتجاهل المطالب الأساسية للمتظاهرين.

- ✓ حملة "التحرش مش مزاح" في مصر: حيث استخدمت الحملة إطارات إعلامية مختلفة في تصوير مشكلة التحرش الجنسي، ولكنها لم تنجح في

الوصـول إلـى الجمهـور بشـكل كـافٍ، ولـم تحقـق أي تـأثير يـذكر فـي تغييـر سـلوك المجتمع.

- ✓ تغطيــة وســائل الإعــلام لأحــداث الانتخابــات فــي بعــض الــدول العربيــة: حيــث لــم تسـتخدم وسـائل الإعـلام إطـارات إعلاميـة مناسـبة فـي تصـوير هـذه الأحـداث، ممـا جعـل بعضــها يركــز علــى جوانــب التزويــر والفســاد، ويتجاهــل أهميــة المشــاركة المدنية والديمقراطية في هذه العملية.

- ✓ حملــة " "Pepsi adفــي الولايــات المتحــدة: حيــث اســتخدمت شــركة بيبســي إطـارات إعلاميـة خاطئـة فـي إعلأنهـا التجـاري، وذلـك مـن خـلال اسـتخدام صـورة لنجمــة كــيم كارداشــيان فــي وضــع يشــبه الاحتجاجــات، والتــي أثــارت جــدلاً كبيــرًا وانتقادات شديدة، مما جعل الحملة تفشل في تحقيق أهدافها التجارية.

الفصل السادس: تحليل الشعارات

مقدمة

بعد انتصار الاحتلال الإسرائيلي العسكري عام ١٩٤٨ ، وانهزام الجيوش العربية وطرد الفلسطينيين من ارضهم، سيطرت إسرائيل على الجزء الأكبر من ارض فلسطين التاريخية، أما الضفة الغربية فتم ضمها إلى الأردن بقرار صادر عام ١٩٥٢، أما قطاع غزة فوقع تحت الحكم العسكري المصري، وهكذا فقد تشتت الشعب الفلسطيني بعد هذه الحرب، واحس بالظلم والتهديد ولم يكن له حق تقرير المصير ولا مستقبل لهم، فكان واجباً عليه النهوض وإنشاء كيان سياسي يحقق له أهدافه ويمثله.

بعد عام ١٩٥٩ بدأت البوادر الأولى بالظهور لتيارات واعية سياسية لدى الشعب الفلسطيني لتدافع عن قضايا فلسطين لمواجه المحتل الإسرائيلي ومواجهة المجتمع الدولي لتجاهله في التعامل مع قضية فلسطين، على أنها قضية لاجئين فقط. (جرادات، ٢٠٢٠) بدأ الفلسطينيون يفكرون بهويتهم السياسية والوطنية الجديدة، لتحافظ على الانتماء الديني والوطني والاعتماد على أنفسهم في مواجهة المخاطر المختلفة المحيطة بهم في التراجع العربي (منصور، ٢٠١٦) فتشكلت منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٦٤، أما الثورة المسلحة فكانت عام ١٩٦٥، وبعدها التحقت قوى وفصائل فلسطينية أخرى للنهوض بالنظام السياسي الذي كان هدفه توحيد الشعب الفلسطيني لمواجهة الاطماع والاحتلال الإسرائيلي. (هلال،١٩٩٦). فمع وقوع تحولات نوعية في الفكر السياسي لدى الفلسطينيين وعلى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ادى إلى بروز معطيات تفاعلت مع الاوضاع المفروضة، وانعكس على حقيقة الشعارات الفلسطينية التي قامت عليها الحركات السياسية الفلسطينية لتفرض واقعاً جديداً مختلفاً من حيث الأنشطة والسلوك والممارسة وبنيوية الأفكار. (عجاج،٢٠١٠).

التطورات والتغيرات التي مرّ بها الشعب الفلسطيني والتداخل ما بين الاوضاع السياسية والاجتماعية أثرت في تشكيل الفصائل الفلسطينية، من حيث وتوجهاتها السياسية وأهدافها وأساليبها العسكرية.

شعارات الفصائل الفلسطينية

١- اسم الفصيل: حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح.

مصمم شعار العاصفة هو نذير نبعة (صديق الفدائيين): فنان سوري الجنسية وفلسطيني الانتماء ولد عام ١٩٣٨م في حيّ المزة في دمشق، تخرج من كلية الفنون الجميلة في القاهرة عام ١٩٦٥، وكانت محطته الدراسية في الاكاديمية العليا للفنون الجميلة في باريس حيث صقلت موهبته بشكل أكاديمي وبعدها عاد إلى سورية ليدرّس الرسم في دير الزور، وأقام في دمشق حتى وفاته، كان معلماً من معالم الفن الذي خاض غمار الجمال والنضال على حد سواء، فلا فرق عنده بين الثورة والجمال. ومن تجاربه البارزة، انخراطه في المقاومة الفلسطينية عضوا في حركة فتح، حيث عمل على تمصيم شعار العاصفة الذي تستعمله حركة فتح حتى اليوم رمزاً لها، والكثير من الملصقات السياسية، له مقال عن تجربته الفلسطينية: "كثيرون كانوا يظنون أني فلسطيني؛ كون رسوماتي كانت بمثابة الناطق الرسمي بلسان الحراك الفلسطيني، حيث نشأت صداقات وأخوّة من هذه الملصقات والتصاميم بينه وبين الفدائيين.(www.alayyam.ps).

حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، هي تنظيم فلسطيني، أعلن بدء نشاطه في ١٩٦٥/١/١ واعتبرت انطلاقة الرصاصة الأولى لقوات العاصفة الذراع العسكري لفتح بمثابة انطلاقة للثورة الفلسطينية المعاصرة بعد مرور ١٧ عامًا من النكبة الكبرى التي حلت بالفلسطينيين عام ١٩٤٨ وتعد من أولى حركات النضال الفلسطيني

ضد الاحتلال الإسرائيلي. وارتبطت حركة فتح بقائدها ياسر عرفات حتى وفاته عام ٢٠٠٤.(كوبان،١٩٨٤).

حركة فتح تسعى إلى تحقيق الوحدة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية والتعاون الفعال لتحقيق أهداف مشتركة، وتعتبر المقاومة والنضال ضد الاحتلال الإسرائيلي وسيلة أساسية لتحقيق أهدافها. تاريخها مليء بالمشاركة في مختلف أشكال المقاومة، بدءًا من النضال المسلح إلى الجهود السياسية والدبلوماسية.

تطورت مواقف الحركة مع مرور الوقت وتغيرت الظروف الإقليمية والدولية، وقد شهدت تحولات في استراتيجياتها وتعاملها مع القضية الفلسطينية. وفي مراحل مختلفة، قامت الحركة بالمشاركة في جهود السلام والحل الدبلوماسي، مع التأكيد على ضرورة إنهاء النزاع بين الطرفين الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي من خلال مفاوضات سلمية. وهذا عارض في الرؤى السياسية والدينية لفصائل فلسطينية أخرى مثل: حركة حماس والجهاد الإسلامي وإن اختلاف الرؤى حول كيفية تحقيق الأهداف الفلسطينية خلق وجهات نظر حول الاساليب المستخدمة في المقاومة او المفاوضات، وهذا لعب دورًا في تشكيل التصورات والمواقف التي أثرت على العلاقات بين الفصائل الفلسطينية.

الألوان المستخدمة: اللون الأسود في لون البارود (السلاح) ولون قبضة اليدين، اللون الأخضر في خارطة فلسطين، اللون الأحمر في كلمة العاصفة، ألوان علم فلسطين (الأسود، الأخضر، الأحمر، الأبيض).

الرموز المستخدمة: يدان متقابلتان في الشعار تمسك كل منهما بندقية، قنبلة يدوية، علم فلسطين، خارطة فلسطين، كلمة العاصفة باللون الأحمر بحجم كبير.
النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، وكلمة العاصفة.
الخطوط المستخدمة: الخط الديواني في كلمة العاصفة، الخط الديواني في كلمة حركة التحرير الوطني الفلسطيني.

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

استخدم مصمم الشعار عدة أشكال لإيصال الفكرة والهدف من الشعار.

- العلم الفلسطيني دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني وخلفه يتوحد الجميع.

استخدام العلم الفلسطيني في الشعار من ناحية سيميائية يعزز من الهوية والانتماء الوطني للفصيل وللشعب الفلسطيني بشكل عام، مُظهرًا التضامن والوحدة في وجه الاحتلال. وأيضاً يُربط بين المقاومة والتحدي، ويُظهر إرادة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والدفاع عن حقوقهم.

- اليدان تمسك كل منهما بندقية، ان اليد ضاغطة على الزناد وجاهزة للدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح.

استخدام اليدين في الشعار يحمل العديد من الدلالات السيميائية: اليدين التي تمسك بالبنادق تمثل الاستعداد للمقاومة والتحدي وترمز إلى القوة والقدرة على مواجهة الاحتلال والدفاع عن الوطن وحمايته، وأيضاً الصمود والثبات في وجه الاحتلال والارادة القوية والصلبة والبقاء بثبات في الأرض الفلسطينية.

كان تأسيس حركة فتح يواكب التحولات السياسية والاجتماعية في العالم العربي والشرق الأوسط. تأثرت الحركة بالعديد من الحركات والأحداث العربية، وتأثيراتها كانت واضحة في سياق تأسيس الحركة لتحقيق النضال الفلسطيني ضد الاحتلال، وهذا أيضاً لعب دوراً في تصميم الشعار وشكل البنادق في ذلك الوقت.

- تم تلوين اليدين بعلم فلسطين وهي قابضة على السلاح، يدل ان تحرير فلسطين يكون من ارض الميدان بقوة السلاح من داخل فلسطين.

- اسم الفصيل: تم استخدام الاسم للربط مع قضية فلسطين وان الفصيل في خدمة القضية.

- خارطة فلسطين: تم ربط خارطة فلسطين بالبندقية، للتأكيد ان تحرير فلسطيني مرتبط بالمقاومة المسلحة.

شكل ورمز خارطة فلسطين المستخدم في الشعار تحمل العديد من الدلالات السيميائية ومنها: أنها تمثل هوية الشعب الفلسطيني وانتماءه الوطني إلى الأرض

والمكـان، وإظهـار قـوة الفصـيل والشـعب الفلسـطيني وإصـراره علـى المقاومـة والصـمود فـي وجـه الاحـتلال، وأيضـاً الخريطـة تُظهـر الطمـوح والأمـل فـي إقامـة دولـة فلسـطينية مسـتقلة وذات سـيادة، وتعكـس رغبـة الشـعب فـي تحقيـق حلـول سياسـية للقضـية الفلسـطينية، ومواجهـة التحـديات والثبـات فـي مواجهـة الاحـتلال والتمسـك بـالحقوق والأرض.

- القنبلة اليدوية: رمز القوة والقدرة على مواجهة الأعداء بكل قوة وبكل الوسائل.
- كلمـة العاصـفة: وهـي اسـم الجنـاح العسـكري لحركـة فـتح بقيـادة الـرئيس الراحـل ابـو عمـار، كتبـت بحجـم كبيـر وبلـون أحمـر للدلالـة علـى الهيبـة، والإرادة الفلسـطينية الصـلبة فـي تحريـر الأرض، لأن كلمـة العاصـفة تعنـي: ريـاح قويـة شـديدة محملـة بـالمطر والبـرد او زوبعة قوية.
- الـدرع: احتـواء كـل عناصـر الشـعار، للدلالـة علـى المعـارك والقـوة والحصـانة، والإرادة الفلسطينية الصلبة.

تـأثير الكتابـة: سـيمائية الكتابـة: وظفـت الكتابـة بشـكل متعـدد مـن قبـل المصـمم، اسـتخدم خطـين متنـوعين أحـدهما قريـب النسـخ كلمـة (فـتح بـاللون الأحمـر)، والآخـر الخـط الـديواني وتـم اسـتخدامه مـرتين، فـي المـرة الأولـى صـغير ومـن أسـفل ومحـاط مـن جـانبين الـدرع بشـكل متقابـل (حركـة التحريـر الـوطني الفلسـطيني) بشـكل حاضـنة جميـع عناصـر الشـعار، أمـا الشـكل الثـاني فـي كلمـة (العاصـفة) بخـط كبيـر وأحمـر وإضـافة بعـض الزخرفـة عليهـا وجـاءت مـن اعلـى بشـكل بـارز وعنـوان للشـعار لتحقيـق جماليـة للتصميم.

تأثير اللون: سيمائية اللون:

احتـوى الشـعار علـى قـيم لونيـة متعـددة جسـدت كـل مسـاحة شـكلاً مـا، ليكمـل الفكـرة العامـة واستكمالاً لضرورته الجمالية والوظيفية.

- اليـدان والبنـدقيتان والقنبلـة لونـت بـاللون الأسـود وهـو رمـز الصـلابة والقـوة والوقـار، وتـم وضـع البنـدقيتان فـي منتصـف ومركـز الشـعار ممـا سـاعد علـى فـرض سـيادة إبصـاريه، لـو كـان لـون اليـد لـون اخـر غيـر الأسـود مثـل اللـون الأخضـر لاختلفـت الدلالـة، لان اللـون الأخضـر فيـه دلالـة للخيـر، يـدل هنـا ان المصـمم تعمـد اسـتخدام اللـون الأسـود

لليدين وهي تمسك بالبندقية لإعطاء دلالة القوة والصلابة وان فلسطين تحتاج للقوة والعسكرية في الدفاع عنها. (هيرمان، ٢٠١٢).

- اما لون خارطة فلسطين تم بلون أخضر للدلالة ان فلسطين فيها الخير وتحتاج للعطاء وتستحق التضحية.

- كلمة العاصفة بحجم كبير وبلون أحمر للدلالة للثورة والعنف والدم والخطر والهيبة.

- علم فلسطين: تم استخدام علم فلسطين في الشعار، وكل لون من ألوان العلم له دلالة:
- اللون الأسود: الحداد على الاضطهاد والظلم والتعسف والقهر الذي يعانيه الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني، والتعبير عن حالة البكاء والحزن على الشهداء والأرض المسلوبة قهراً وظلماً واحتلال المقدسات وتدنيسها. ويعني الليل المظلم الذي يلف آفاق الوطن الجريح.
- اللون الأخضر: يشير إلى الامل بالغد والمستقبل وتكون ربوع وسهول ارض فلسطين خضراء مزهرة ويعني الخير والنماء والبركة في المستقبل، وللدلالة على النماء الذي يرغب فيه الفلسطيني لبناء دولته والولاء لها.

- اللون الأبيض: في غزوة بدر تم استخدام الراية البيضاء والتي انتصر فيها المسلمون وكان النصر الأول والنقطة الفاصلة في التاريخ الاسلامي. فاللون الأبيض يشير للنصر وايضا للمحبة والسلام وان الشعب يحب الفلسطيني يحب السلام، وهي رسالة الأنبياء الذين بعثوا على أرض فلسطين الحبيبة، القلوب البيضاء التي لا تحمل الحقد بعكس الأعداء الذين لا يعرفون غير الحقد والكراهية. (https://mofa.ps/).

- اللون الأحمر: الذي يميل للون الدم الأحمر، يعني بالتضحية والشهادة والعطاء وأعظم درجة نيل الشهادة في سبيل الدفاع عن الاهل والدين والوطن.
فالعلم رمز للفلسطينيين: في الأمل والتحرر وإقامة دولته.

٢- اسم الفصيل: كتائب شهداء الأقصى.

كتائب شهداء الأقصى ذراع عسكري تابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، تم تأسيسها استكمالاً واثباتاً أن فتح حركة النضال والثورة وخيارها عسكرياً والدفاع عن المقدسات والوطن، تم تشكيل الكتائب عقب اقتحام زعيم المعارضة الإسرائيلية آنذاك أرييل شارون باحات المسجد الأقصى، تحت حماية نحو ألفين من الجنود والقوات الخاصة في ٢٠٠٠/٩/٢٨م، وكان تشكيلها بأمر من ياسر عرفات إلى اللواء جهاد المعارين وكانت ممتدة في قطاع غزة والضفة الغربية بتشكيلات عسكرية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.(www.aljazeera.net).

الألوان المستخدمة: اللون الأسود في لون البنادق (السلاح) والقنبلة اليدوية، اللون الأصفر في قبة الصخرة، ألوان علم فلسطين (الأسود، الأخضر، الأحمر، الأبيض).

الرموز المستخدمة: مسجد قبة الصخرة، بندقتين، قنبلة يدوية، علم فلسطين.

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، آية قرآنية

قال الله تعإلى: «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين».

الخطوط المستخدمة: خط النسخ.

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

استخدم مصمم الشعار عدة أشكال لإيصال الفكرة والهدف من الشعار.

- العلم الفلسطيني دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، وأيضاً هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني.

- البندقيتان محاطتان من الاعلى لقبة الصخرة في وضع الاستعداد والجاهزة للدفاع عن المقدسات الفلسطينية والقضية، وأن تحرير المقدسات لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح. الدلالات السيميائية في استخدام البنادق حول المسجد الاقصى في الشعار:

قبة الصخرة تعد واحدة من المواقع المقدسة في الإسلام، والتي تشير إلى الانتماء الديني للشعب الفلسطيني إلى الأرض والتاريخ. إذا تم استخدام البنادق حولها، في إشارة للدفاع عن المقدسات والدين، والاستعداد الدائم من قبل كتائب شهداء الاقصى في المقاومة والدفاع عن الأرض والوطن، فالبنادق ترمز إلى القوة والقدرة والثبات والصمود والاصرار والتحدي في مواجه الاحتلال الاسرائيلي.

- مسجد قبة الصخرة: كتائب شهداء الاقصى وكفاحها المسلح تشكلت بعد اعتداء الاحتلال على المسجد والحرم القدسي للدلالة ان تحرير المقدسات يكون بالمقاومة. ومسجد قبة الصخرة من ناحية سيميائية تحمل دلائل ومنها: يرمز إلى الهوية الاسلامية والالتزام الديني والصمود والمقاومة ضد الظلم والاحتلال والرغبة في استعادة الاماكن المقدسة في فلسطين، وأيضاً الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات والمخاطر المشتركة.

- اسم الفصيل: تم استخدام الاسم "كتائب شهداء الاقصى" للربط بين شرف الشهادة في سبيل المقدسات والذي لا يأتي الا من خلال الكتائب والكفاح المسلح. (تم ربط اسم الفصيل بقضية الاقصى).

- القنبلة اليدوية: رمز القوة والقدرة على مواجهة الأعداء بكل قوة وبكل الوسائل.

- تم وضع الآية الكريمة من أعلى لقداستها ومكانتها.

تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة: وظفت الكتابة بشكل متعدد من قبل المصمم، الأولى: اسم الفصيل تم كتابته بخط النسخ وحجم كبير لإبراز اسم الفصيل.

الثانية: تم كتابة آية قرآنية على شكل نصف دائرة من الاعلى لتشكل حاضنة جميع عناصر الشعار وتم توظيفها في الشعار للتدليل على معية الله مع المجاهدين وان النصر بيد الله.

الدلالات السيميائية في الآية داخل الشعار:
المقاومة والصمود والدفاع ضد الظلم والاحتلال والدفاع عن المقدسات . والآية تحتوي على وعد بالنصر والانتصار من الله لأولئك الذين يُقاتلون في سبيله. يُمكن رؤية ذلك كرمز للأمل والثقة في نيل النصر على الأعداء.

تأثير اللون: سيمائية اللون:
احتوى الشعار على ألوان متعددة جسدت كل مساحة شكلاً ما، ليكمل الفكرة العامة واستكمالاً لضرورته الجمالية والوظيفية.
- البندقيتان والقنبلة لونت باللون الأسود وهو رمز الصلابة والقوة والوقار، وتم وضع البندقيتان بشكل متقابل في الشعار مما ساعد على تشكيل خطوط ارشادية للعين للنظر إلى القنبلة اليدوية الموجود اعلى الشعار، وأيضاً الحصن للدفاع عن الاقصى.
- قبة الصخرة باللون الاصفر للدلالة على العطاء والتضحية وعظمة المقدسات في الإسلام. دلالة الألوان سيميائياً في مسجد قبة الصحرة: مسجد قبة الصخرة في القدس يُعتبر من أبرز المعالم المعمارية والفنية في العالم الإسلامي. فاللون الأصفر الذهبي يُرمز عادة إلى الفخر ويُعبر اللون الذهبي عن العظمة والمقام الرفيع والقداسة. أما اللون الأزرق فيرمز عادة إلى السماء والروحانية، ويُمثل اللون الأزرق السماء والماء، ويُرتبط بالنقاء والصفاء والحيوية.

- كلمة «كتائب شهداء الاقصى» بحجم كبير وشكلت قاعدة لما فوقها ولون أسود الذي يرمز للصلابة والقوة.

- علم فلسطين: يتكون العلم من ثلاثة ألوان افقية ومتساوية من حيث المساحة: اللون الأسود من الأعلى، الأبيض من الوسط، والأخضر من الاسفل. وأيضاً مثلث بلون أحمر متساوي الساقين قاعدته عند ساري العلم، أما رأس المثلث يكون في منتصف العلم، وكل لون من ألوان العلم له دلالة:

- اللـون الأسـود: الحـداد علـى الاضـطهاد والظلـم والتعسـف والقهـر الـذي يعانيـه الشـعب الفلسـطيني مـن الاحـتلال الصـهيوني، والتعبيـر عـن حالـة البكـاء والحـزن علـى الشـهداء والأرض المسـلوبة قهـراً وظلمـاً واحـتلال المقدسـات وتدنيسـها. ويعنـي الليـل المظلـم الـذي يلف آفاق الوطن الجريح. يمكن أن يرمز إلى الحزن والمأساة الناجمة عن الاحتلال.
- اللــون الأخضــر: يشــير إلــى الامــل بالغــد والمســتقبل وتكــون ربــوع وســهول ارض فلسـطين خضـراء مزهـرة ويعنـي الخيـر والنمـاء والبركـة، وللدلالـة علـى النمـاء الـذي يرغــب فيــه الفلســطيني لبنــاء دولتــه والــولاء لهــا. إنــه رمــز للأمــل فــي المســتقبل والاستقرار.

- اللــون الأبــيض: فــي غــزوة بــدر تــم اســتخدام الرايــة البيضــاء والتــي انتصــر فيهــا المسـلمون وكـان النصـر الأول والنقطـة الفاصـلة فـي التـاريخ الاسـلامي. فـاللون الأبـيض يشـير للنصـر وايضـا للمحبـة والسـلام، وأن الشـعب يحـب الفلسـطيني يحـب السـلام وهـي رسـالة الأنبيـاء الـذين بعثـوا علـى أرض فلسـطين الحبيبـة، القلـوب البيضـاء التـي لا تحمـل الحقـد بعكـس الأعـداء الـذين لا يعرفـون غيـر الحقـد والكراهيـة. إنـه رمـز للوحـدة والتضامن والتسامح.

- اللـون الأحمـر: لـون الـدم الـذي يعنـي بالتضـحية والشـهادة والعطـاء وأعظـم درجـة نيـل الشـهادة فـي سـبيل الـدفاع عـن الأهـل والـدين والـوطن. رمـز للصـمود والإصـرار فـي وجـه الاحتلال والظلم.

فالعلم رمز للفلسطينيين: في الامل والتحرر وإقامة دولته.

٣- اسم الفصيل: صقور فتح.

صقور فتح هي إحدى التشكيلات العسكرية التابعة لحركة فتح، ظهرت على يد أحمد طبوك الذي كان سابقاً قيادي في مجموعة الفهد الأسود في نابلس، وانتشرت في قطاع غزة. كان لها دور نضاليّ ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في فترة انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م شاركت بعملية قوية مع كتائب القسام "براكين الغضب".

الرموز المستخدمة: اسم الكتائب، اسم الحركة الأم "حركة فتح"، خارطة فلسطين، بندقيتان، راس نسر، مسجد قبة الصخرة، درع، الحطة والكوفية الفلسطينية، آية كريمة "إذا جاء نصر الله والفتح".

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، آية كريمة.

الخطوط المستخدمة: خط النسخ

- خط النسخ

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

- اسم الفصيل: صقور فتح للدلالة ان الفصيل تابع للحركة الأم: "حركة فتح".

- خارطة فلسطين: تم وضع خارطة فلسطين، للدلالة ان الإنسان الفلسطيني قادر ومستعد للدفاع عن فلسطين بدمه حتى تحرير الأرض والمقدسات.
- مسجد قبة الصخرة: للدلالة من أهداف الحركة في المحافظة والدفاع والجهاد من أجل الحرم القدسي والمقدسات.

- البندقيتان جانبي خارطة فلسطين ومسجد قبة الصخرة في وضع الاستعداد والجاهزية للدفاع عن المقدسات الفلسطينية والقضية، وأن تحرير المقدسات لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح.

- الكوفية الفلسطينية هي وشاح أبيض وأسود يكون حول الرقبة، في زمن الثورة العربية في فلسطين ١٩٣٦- استعمل لتوحيد لباس الرأس عند الفلسطينيين حتى يتعذر على سلطات الانتداب تمييز الثوار واعتقالهم. وأصبحت فيما بعد رمزا وطنيا فلسطينيا، وبالإضافة يستعمل للتضامن العالم العربي والأجنبي مع فلسطين.

من الناحية السيميائية، يُعتبر استخدام الكوفية في الشعارات والرموز الفلسطينية تعبيرًا عن الصمود والكرامة والقوة الوطنية. وتركز هذه الرمزية على الهوية الوطنية والانتماء إلى الأرض والتاريخ، مما يُظهر التمسك بالهوية الفلسطينية والدعوة إلى الحرية والعدالة، فهي تحمل تاريخًا طويلًا من المقاومة والنضال، وإن ارتداءها يُظهر الانتماء إلى الهوية الفلسطينية والروح القوية للشعب.
الزخارف حيث تُعزز من العمق الثقافي والتاريخي والديني للشعب الفلسطيني.
العقدة وطريقة ربط الكوفية يُمكن تفسير ذلك كرمز للوحدة والتماسك بين الناس.

-رأس صقر: يعبر عن مضمون اسم الفصيل "صقور فتح" تمثل الصقور التخطيط والتركيز والقيادة واتخاذ القرار والحماية.

-الدرع: يستخدم للحماية الشخصية واعتراض الهجمات من العدو، للدلالة على القوة والهيبة والإصرار في الدفاع عن الأرض الفلسطينية.
الدرع يحمل دلالات سيميائية ورمزية، ومنها:
- يُظهر الحماية والأمان، ويُرمز إلى القدرة على الدفاع عن النفس والحفاظ على الهوية والأرض.

- الصمود والقوة والاستعداد لمواجهة التحديات والصمود أمام الأعداء.
- التماسك والوحدة بين أفراد الشعب الفلسطيني، مما يُشير إلى الروح الوطنية والتضامن.
- الهوية والانتماء إلى الأرض والتاريخ والثقافة.
- الثبات والعزم على الدفاع عن الحقوق والمبادئ وتحقيق العدالة والحرية.

- آية كريمة "إذا جاء نصر الله والفتح: للدلالة على القوة والعظمة لله تعإلى القادر على تحقيق النصر، النصر لا يأتي الا من خلال الاستعداد والمقاومة المسلحة.

الألوان المستخدمة:
الحطة الفلسطينية: لون أبيض وأسود، خارطة فلسطين لون أخضر، قبة الصخرة لون اصفر، البندقيتان لون أسود وبني غامق، راس صقر لون بني غامق، درع لون أسود.

تأثير اللون: سيمائية اللون:
- خارطة فلسطين بلون أخضر: الدم يعني التضحية والعطاء والشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.

- مسجد قبة الصخرة باللون الاصفر: للدلالة من أهداف الحركة المحافظة والدفاع والجهاد من أجل الحرم القدسي والمقدسات. قبة الصخرة المشرفة ترمز إلى القدس؛ العاصمة الأبدية لفلسطين والقدس عنوان ووجهة الصراع مع المحتل الاسرائيلي.

- البندقيتان على جانبي خارطة فلسطين يتوسطها مسجد قبة الصخرة في وضعية الاستعداد والجاهزية للدفاع عن المقدسات الفلسطينية والقضية، وأن تحرير المقدسات لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح.

- راس الصقر: يشير رأس الصقر سيميائيا في الشعار للدلالة على القوة والشرف حيث يُظهر بوضوح القوة والشرف. (القوة العسكرية والقدرة على مقاومة والدفاع عن الأرض والهوية). وأيضاً إلى الحرية والاستقلال والروحانية والرمزية خاصة في سياق الصراعات والمقاومة.

- رأس صقر: لون بني للدلالة ان الصقور التخطيط والتركيز والقيادة واتخاذ القرار والحماية.

- الكوفية: اللون الأسود والأبيض: اللونان الأسود والأبيض في الكوفية الفلسطينية يُمثلان التضامن والصمود. يُظهر اللون الأبيض النقاء والسلام، بينما يُرمز اللون الأسود إلى الصمود والمقاومة.

- الآية الكريمة: للدلالة على القوة والعظمة لله تعإلى القادر على تحقيق النصر، النصر لا يأتي الا من خلال الاستعداد والمقاومة المسلحة.

-الدرع: باللون الأسود يستخدم للحماية الشخصية واعتراض الهجمات من العدو، للدلالة على القوة والهيبة والإصرار في الدفاع عن الأرض الفلسطينية.

٤- اسم الفصيل: كتائب أحمد أبو الريش.

كتائب الشهيد أحمد أبو الريش أسسه عمرو أبو ستة عام ٢٠٠٠ وأطلق عليه اسم أحمد خالد أبو الريش، وهو قيادي في مجموعات صقور فتح استشهد في ١٩٩٣/١١/٢٨ في خانيونس في اشتباك مع وحدة عسكرية صهيونية، وهي تشكيل مسلح انبثق عن تنظيم "صقور فتح" التابع لحركة فتح في قطاع غزة. نفذت الكتائب عمليات عسكرية متنوعة بالتنسيق مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، ابتداء من انتفاضة العام ٢٠٠٠ حتى الان، ولها وجود سياسي وعسكري ملحوظ في جنوب القطاع. اتخذت كتائب أبو الريش موقفاً رافضاً للتسوية مع إسرائيل ومعارضاً لقيادة حركة فتح الحالية، نفذت كتائب أبو الريش عمليات عسكرية متنوعه بالتنسيق مع «كتائب القسام» و«سرايا القدس» و«كتائب شهداء الاقصى» و«لجان المقاومة الشعبية» ابتداء من إنتفاضة العام ٢٠٠٠. وشاركت في المواجهات التي شهدها قطاع غزة وصولا إلى حرب عام ٢٠١٤، ولها وجود سياسي وعسكري ملحوظ في جنوب القطاع إلى الآن.(fdrc.ps).

الرموز المستخدمة: اسم الكتائب، خارطة فلسطين، بندقيتان، الله أكبر، مسجد قبة الصخرة، قنبلة يدوية، آية كريمة "قاتلوهم".

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، آية كريمة.

الخطوط المستخدمة:

- خط النسخ - الخط الكوفي

تحليل الشعار: سيمائية الشكل:

سيمائية الكتابة:

اسم الكتائب: كتائب الشهيد أحمد أبو الريش أسسه عمرو ابو ستة عام ٢٠٠٠ فقد انبثقت عن تنظيم "صقور فتح" التابع لحركة فتح.

آية كريمة "قاتلوهم" آية للدلالة على الجهاد والقتال.

- مسجد قبة الصخرة: للدلالة على الدفاع من أجل الحرم القدسي والمقدسات. قبة الصخرة المشرفة ترمز إلى القدس؛ العاصمة الأبدية لفلسطين والقدس عنوان ووجهة الصراع مع المحتل الاسرائيلي.
- خارطة فلسطين: للدلالة العطاء والفداء والتضحية وشرف الجهاد في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.
- بندقيتان: تم وضعهم وضع الاستعداد والجاهزية للدفاع عن القضية والأرض الفلسطينية، وأن تحرير المقدسات لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح. كان وضعية البندقتين بشكل متقابل وهذا يعطي دلالة أن تحقيق العدالة يكون بالقوة للوصول للحق الفلسطيني.
- القنبلة اليدوية: رمز القوة والقدرة على مواجهة الأعداء بكل قوة وبكل الوسائل.

الألوان المستخدمة:

اسم الكتائب، الآية الكريمة "قاتلوهم": لون أحمر.

- مسجد قبة الصخرة: لون أحمر وبني
- خارطة فلسطين: لون أخضر.
- بندقيتان: لون أسود.
- القنبلة اليدوية: لون بني.

تأثير اللون: سيمائية اللون:

اسم الكتائب: بحجم كبير وشكلت نصف دائرة من الأسفل لتشكل قاعدة لما فوقها ولون بني للدلالة للصلابة والقوة

آية كريمة "قاتلوهم"

الله أكبر: تم كتابة آية قرآنية تم توظيفها في الشعار للتدليل على معية الله مع المجاهدين لقتال اعداء الله.
- علم فلسطين: جميع الشعار أخذ من ألوان علم فلسطين.
- مسجد قبة الصخرة: للدلالة على أهداف الحركة وهي الجهاد من أجل الحرم القدسي والمقدسات. قبة الصخرة المشرفة ترمز إلى القدس؛ العاصمة الأبدية لفلسطين والقدس عنوان ووجهة الصراع مع المحتل الاسرائيلي.

- البندقيتان على جانبي خارطة فلسطين يتوسطها مسجد قبة الصخرة في وضعية الاستعداد والجاهزية للدفاع عن المقدسات الفلسطينية والقضية، وأن تحرير المقدسات لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح.

- خارطة فلسطين بلون أخضر: الدم يعني التضحية والعطاء والشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.

- القنبلة لونّت باللون الرمادين، لإعطاء دلالة القوة والصلابة، وان القدس قنبلة موقوتة تنفجر باي لحظة.

٥- اسم الفصيل: كتائب المجاهدين:

"كتائب المجاهدين" فصيل فلسطيني خرج من رحم حركة فتح في العام ٢٠٠٠ وقد بدأ بكتيبة المجاهدين التابعة لكتائب الأقصى (الجناح العسكري لـ"فتح") وقد اسسها الشهيد عمر أبو شريعة. وفي العام ٢٠٠٦، تغيّر اسمها إلى "كتائب المجاهدين" كجناح عسكرياً مستقل لـ "حركة المجاهدين" الفلسطينية، وتولى أسعد أبو شريعة الملقب بـ "أبو الشيخ" مسؤولية الأمانة العامة للحركة في غزة آنذاك. وحالياً، يمثل الكتائب نائل أبو عودة، رئيس المكتب السياسي لحركة المجاهدين الفلسطينية في غزة، إلى جانب مجلس شورى الحركة. (alkhanadeq.org).

الرموز المستخدمة: اسم الكتائب، خارطة فلسطين، مقاتل يحمل بندقية، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، العصبة الفلسطينية، الحطة الفلسطينية، مسجد قبة الصخرة، علم فلسطين، آية كريمة ".

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، آية كريمة.

الخطوط المستخدمة:

- خط النسخ
- الخط الكوفي

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة:

خارطة فلسطين: هدف الحركة الدفاع عن فلسطين.

لا إله إلا الله، محمد رسول الله: ان الحركة إسلامية هدفها الدفاع عن فلسطين.

العصبة الفلسطينية، الحطة الفلسطينية: التضحية والوفاء للقضية الفلسطينية.

مسجد قبة الصخرة: الدفاع عن المسجد الأقصى حتى التحرير.

علم فلسطين: راية الكل الفلسطيني.

سيمائية الشكل:

استخدم مصمم الشعار عدة أشكال لإيصال الفكرة والهدف من الشعار.

- العلم الفلسطيني دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، وأيضاً هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني.

-مقاتل يحمل بندقية من فوق مسجد قبة الصخرة - البندقية وضع الاستعداد والجاهزة للدفاع عن المقدسات الفلسطينية والقضية، وأن تحرير المقدسات لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح.

- مسجد قبة الصخرة: كتائب شهداء الاقصى وكفاحها المسلح تشكلت بعد اعتداء الاحتلال على المسجد والحرم القدسي للدلالة ان تحرير المقدسات يكون بالمقاومة.

- اسم الفصيل: تم استخدام الاسم "كتائب المجاهدين" للربط بين شرف الشهادة في سبيل المقدسات، ولا يأتي الا من خلال الكفاح المسلح.

- تم وضع الآية الكريمة من أعلى لقداستها ومكانتها للحثّ على قتال الأعداء.

- الراية وكتب عليها لا إله الا الله.

تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة: وظفت الكتابة بشكل متعدد من قبل المصمم، الأولى: اسم الفصيل تم كتابته بخط النسخ وحجم كبير لإبراز اسم الفصيل، الثانية: تم كتابة آية قرآنية على شكل نصف دائرة من الأعلى لتشكل حاضنة جميع عناصر الشعار، وتم توظيفها في الشعار للتدليل على معية الله مع المجاهدين وان النصر بيد الله.

تأثير اللون: سيمائية اللون:
اسم الكتائب، مقاتل يحمل بندقية، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، العصبة (الوشاح) الفلسطينية، الحطة الفلسطينية، مسجد قبة الصخرة، آية كريمة، خارطة فلسطين: جميعها لون أسود وأبيض.
علم فلسطين: أحمر، أسود، أخضر، أبيض.

سيمائية اللون:
احتوى الشعار على قيم لونية متعددة جسدت كل مساحة شكلاً ما، ليكمل الفكرة العامة واستكمالاً لضرورته الجمالية والوظيفية.
- أما قبة الصخرة: لون أسود وأبيض للدلالة على العطاء وتستحق التضحية.
- كلمة «كتائب المجاهدين» بحجم كبير شكلت قاعدة لما فوقها ولون أسود يرمز للصلابة والقوة.

- علم فلسطين:
يتكون العلم من ثلاثة ألوان أفقية ومتساوية من حيث المساحة: اللون الأسود من الأعلى، الأبيض من الوسط، والأخضر من الأسفل. وأيضاً مثلث بلون أحمر متساوي السائقين قاعدته عند ساري العلم، أما رأس المثلث فهو في منتصف العلم، وكل لون من ألوان العلم له دلالة:
- اللون الأسود: الحداد على الاضطهاد والظلم والتعسف والقهر الذي يعانيه الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني، والتعبير عن حالة البكاء والحزن على الشهداء والأرض المسلوبة قهراً وظلماً واحتلال المقدسات وتدنيسها. ويعني الليل المظلم الذي يلف آفاق الوطن الجريح.

- اللون الأخضر: يشير إلى الأمل بالغد والمستقبل وأن أرض فلسطين خضراء مزهرة ويعني الخير والنماء والبركة، وللدلالة على النماء الذي يرغب فيه الفلسطيني لبناء دولته والولاء لها.

- اللون الأبيض: في غزوة بدر تم استخدام الراية البيضاء والتي انتصر فيها المسلمون، وكان النصر الأول والنقطة الفاصلة في التاريخ الاسلامي. فاللون الأبيض يشير للنصر وأيضا للمحبة وهو رسالة الأنبياء الذين بعثوا على أرض فلسطين

الحبيبة، القلوب البيضاء التي لا تحمل الحقد بعكس الأعداء الذين لا يعرفون غير الحقد والكراهية.

- اللون الأحمر: لون الدم الذي يعني التضحية والشهادة والعطاء وأعظم درجة هي نيل الشهادة في سبيل الدفاع عن الأهل والدين والوطن.
راية بيضاء مكتوب عليها لا إله الا الله محمد رسول الله.

- الكوفية الفلسطينية: هي وشاح أبيض وأسود في زمن الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦، استعمل لتوحيد لباس الرأس عند الفلسطينيين، حتى يتعذر على سلطات الانتداب تمييز الثوار واعتقالهم. وأصبحت فيما بعد رمزا وطنيا فلسطينيا، وبالإضافة يستعمل للتضامن العربي والأجنبي مع فلسطين. فالعلم رمز للفلسطينيين: في الامل والتحرر واقامة دولتهم.

- بندقية يحملها مقاتل للجهوزية والاستعداد في الدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح للوصول للحق الفلسطيني بكامل ترابه.

- مسجد قبة الصخرة: للدلالة على أهداف الحركة في الجهاد من أجل الحرم القدسي والمقدسات. قبة الصخرة المشرفة ترمز إلى القدس؛ العاصمة الأبدية لفلسطين والقدس عنوان ووجهة الصراع مع المحتل الاسرائيلي.

- خارطة فلسطين بلون أبيض وأسود: التضحية والعطاء والشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.

٦- اسم الفصيل: كتائب عبد القادر الحسيني.

كتائب عبد القادر الحسيني، مجموعة عسكرية فلسطينية وهي أحد الأجنحة العسكرية التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

الرموز المستخدمة: اسم الكتائب، خارطة فلسطين، الحطة الفلسطينية، بندقية، المسجد الاقصى، علم فلسطين، قران كريم، آية كريمة "".

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، آية كريمة.

الخطوط المستخدمة:

- خط النسخ - الخط الكوفي

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

الرموز المستخدمة:

اسم الكتائب: تم استخدام الاسم نوعاً من الولاء والوفاء للقائد المجاهد عبد القادر الحسيني.

خارطة فلسطين: التضحية والعطاء من اجل فلسطين

الحطة والكوفية الفلسطينية هي وشاح أبيض وأسود استعمل في زمن الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦، لتوحيد لباس الرأس عند الفلسطينيين حتى يتعذر على سلطات الانتداب تمييز الثوار واعتقالهم. واصبحت فيما بعد رمزا وطنيا فلسطينيا، وبالإضافة للتضامن العربي والأجنبي مع فلسطين.

بندقية: ان الحركة جاهزة في الدفاع عن المقدسات والقضية الفلسطينية، وان تحرير المقدسات بالمقاومة.
المسجد الأقصى: ان من أهداف الحركة الجهاد من أجل المقدسات.
علم فلسطين: دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني.
قران كريم: للدلالة أنها حركة سياسية دينية، منهجها الإسلام وتستمد مفاهيمها وأفكارها من القرآن والسنة.

الألوان المستخدمة:

سيمائية اللون:

- بندقية لون أحمر، موجه للأعلى للدلالة للجهوزية والاستعداد في الدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح للوصول للحق الفلسطيني بكامل ترابه.

- مسجد قبة الصخرة: للدلالة على أهداف الحركة في الجهاد من أجل الحرم القدسي والمقدسات. قبة الصخرة المشرفة ترمز إلى القدس؛ العاصمة الأبدية لفلسطين والقدس عنوان ووجهة الصراع مع المحتل الاسرائيلي.

-خارطة فلسطين باللون الأبيض ومحاطة باللون الأحمر: يدل على النقاء والاتساع والانتشار والترتيب والتنظيم، وان الكتائب مستعدة وجاهزة في الدفاع من كامل تراب فلسطين.

٧- اسم الفصيل: حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، هي منظمة إسلامية، سياسية فلسطينية تتخذ من الإسلام منهج حياة وجهاد تأسست عام ١٩٨١ وذراعها العسكري هو سرايا القدس، وتنشط في الضفة الغربية وقطاع غزة، تشكلت الجهاد الإسلامي كفرع لجماعة الإخوان المسلمين وقد قال الأمين العام لها رمضان شلح «نحن كجهاد اسلامي مع حماس خرجنا من مشكاة واحدة من رحم الحركة الإسلامية السنية الوسطية التي أسسها الامام الشهيد حسن البنا»، على رأس أهدافها هو تحرير كامل فلسطين، وتصفية الكيان الصهيوني، وإقامة حكم الإسلام على أرض فلسطين، نشأت بعد تضييع الفكر الإسلامي لقضية الجهاد في فلسطين والعمل لتحريرها في وقت سيطرت فيه الأحزاب اليسارية والوطنية على الساحة الفلسطينية، كما تشكل حركة الجهاد الإسلامي وحماس وستة فصائل أخرى تحالف القوى الفلسطينية المعارضة لاتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحتلال الصهيوني، وتهدف لتأسيس دولة إسلامية فلسطينية ذات سيادة. أسست الحركة على يدي الدكتور فتحي الشقاقي وعدد من الطلاب الفلسطينيين أثناء دراستهم في مصر، حيث تأثر بأفكار وأدبيات الإخوان المسلمين (www.aljazeera.net).

الألوان المستخدمة: اسم الحركة " حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين" والبنادق باللون الأسود، خارطة فلسطين وكلمة الله أكبر باللون الأحمر، قبضة اليدين لون البني الفاتح، قبة الصخرة اللون الأصفر، الآية الكريمة باللون الأخضر.

تشكل جميع الألوان علم فلسطين
الرموز المستخدمة: قبضة اليدين، بندقيتان، خارطة فلسطين، كلمة "الله أكبر"، قبة الصخرة.
النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، وكلمة الله أكبر، آية كريمة " قال تعإلى: والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين"
الخطوط المستخدمة: تم استخدام ثلاثة أنواع من الخطوط وهي:
- الخط الكوفي: الله أكبر. دلالة صريحة على الحكم بالشريعة الإسلامية للفصيل.
الخط الكوفي هو أحد الأنماط الخطية التي استخدمتها الحضارة الإسلامية في الكتابة. يتميز بأسلوبه الجميل والفني، ويستخدم في كتابة الايات القرآنية وفي الزخرفة الإسلامية. ويُستخدم في الشعارات والرموز الدينية. ودلالة «الله أكبر» بالخط الكوفي هنا الارتباط العميق بالحضارة الإسلامية والثقافة الدينية مما يعزز من الأبعاد الروحية والفنية للرسالة التي يحملها الشعار. (محمد، ٢٠١٥).
- خط الثلث: حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.
- خط النسخ: الآية الكريمة قال تعإلى: " والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين"
ان كتابة اسم الحركة داخل الشعار يدل على التعريف بهوية الحركة.

تحليل الشعار:
سيمائية الشكل:
استخدم مصمم الشعار عدة أشكال لإيصال الفكرة والهدف من الشعار.
- قبضة اليدين وخارطة فلسطين تتوسطهما، ان قبضة اليد لها دلالة بالقوة والهيبة في الاستعداد للدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة.
- اسم الفصيل: تم استخدام اسم الفصيل «الجهاد الاسلامي» للدلالة ان الفصيل أنشئ من اجل الجهاد في سبيل الله وتحرير فلسطين.
- خارطة فلسطين: تم وضع خارطة فلسطين وسط ساعد اليدين، للدلالة ان الإنسان الفلسطيني مستعد للدفاع عن فلسطين حتى تحرير الأرض والمقدسات. تم التوضيح سابقاً.
- مسجد قبة الصخرة: للدلالة على أنه من أهداف الحركة المحافظة والدفاع والجهاد من أجل الحرم القدسي والمقدسات. ومسجد قبة الصخرة من ناحية سيميائية تحمل دلائل ومنها: يرمز إلى الهوية الاسلامية والالتزام الديني والصمود والمقاومة ضد

الظلم والاحتلال والرغبة في استعادة الأماكن المقدسة في فلسطين، وأيضاً الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات والمخاطر المشتركة.
- البندقيتان محاطة من الأعلى لقبة الصخرة في وضع الاستعداد والجاهزة للدفاع عن المقدسات الفلسطينية والقضية، وأن تحرير المقدسات لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح.
تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة:
- الخط الكوفي: الله أكبر. للدلالة على القوة والعظمة لله تعإلى القادر على تحقيق النصر، النصر لا يأتي الا من خلال الاستعداد والمقاومة المسلحة.
- خط الثلث: حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أضاف عنصر الجمال للشعار. خط الثلث يعمل على تحقيق التوازن والتناغم بين المكونات المختلفة للتصميم وجعل الشعار ذا توازن بصري وسهل الفهم وأكثر جاذبية للمشاهد.

- خط النسخ: الآية الكريمة قال تعإلى: " والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين". من خلال التحليل السيمائي للآية المستخدمة في هذه الشعار، يمكن أن نلاحظ أنها تتحدث عن الجهاد والسعي في سبيل الله. ووعد الله أنه سيهديهم إلى طريقه الصحيح وسيكون مع المحسنين، أي الذين يعملون بالخير والبر. أما المحور الاستبدالي في هذه الآية، أن الهداية والدعم من الله تُعتبر استبدالا للجهد والجهاد الذي يُبذله الناس في سبيله.

تم كتابة الآية الكريمة واسم الحركة على هيئة دائرة في تصميم الشعار، خلق نوعاً من الرتابة في عناصر التصميم، وجعلها مرتبة بطريقة شعاعية تنطلق من المركز للمحيط.

تأثير اللون: سيمائية اللون:
احتوى الشعار على قيم لونية متعددة جسدت كل مساحة شكلاً ما، ليكمل الفكرة العامة واستكمالاً لضرورته الجمالية والوظيفية.
- البندقيتان لونت باللون الأسود وهو رمز الصلابة والقوة والوقار.
- اما لون خارطة فلسطين تم بلون أحمر للدلالة لون الدم يعني التضحية والعطاء والشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.
- كلمة الله أكبر بحجم كبير وبلون أحمر للدلالة ان القوة الربانية ومعية الله مع المجاهدين وان النصر بيد الله.

- كلمة "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين" باللون الأسود: يعني الحداد على الظلم والاضطهاد الذي يعانيه شعب فلسطين، ويعني الليل المظلم الذي يلف آفاق الوطن الجريح.
الآية: "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين" لون أخضر: يرمز الخير والنماء والبركة والأمل بالمستقبل.
ارتبط الشعار بالقضية الفلسطينية، معبراً عن الهوية.
الرموز داخل الشعار حقق دلائل مرتبطة بالهوية والقضية الفلسطينية.
ان استخدام الألوان في الشعار يعتبر سلاحاً ذا حدين، ان عدم استخدام اللون بشكل مناسب قد يفقد الشد والاثارة والجذب البصري، حيث اللون ساعد في إبراز الخطوط والأشكال للشعار.

خارطة فلسطين مركزها بالوسط وإضافة إلى لونها الأحمر جعلها عنصر السيادة داخل الشعار.

من مقومات الشعار ونجاحه اختزال عناصر ووحدات وعدد ألوان المستخدمة داخل هذا الشعار، في هذا الشعار قام المصمم بتكثيف العناصر والألوان وهذا يعمل على تشتيت الملتقي وعدم تركيزه على عنصر واحد.
عمل الشعار على استقطاب النظر وسحبه إلى المركز أي إلى خارطة فلسطين.
ادى الشعار رسالته ووظيفته المتضمنة في بتمثيل الحركة في الدفاع عن القضية والمقدسات والأرض الفلسطينية.

- الشعار يجهد العين في تتنقل حركة العين من المركز إلى المحيط والعكس لكثرة العناصر والألوان.
- حقق الشعار الانتمائية لفلسطين وقضيتها.

٨- اسم الفصيل: سرايا القدس.

سرايا القدس هي الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تأسست على يد القيادي في حركة الجهاد محمود عرفات الخواجا، تمثل سرايا القدس امتداداً فعلياً وعضوياً لحركة الجهاد الاسلامي، بدأت عملياتها العسكرية منذ مطلع الثمانينيات وكانت اسماء الحركة في أول عملياتها العسكرية: سرايا الجهاد وسيف الاسلام، ثم إلى القوى الاسلامية المجاهدة "قسم" وصولاً إلى سرايا القدس، ومنذ انطلاقتها تبنّت السرايا التوجه الإسلامي تأسّيًا بحركة الجهاد، كما وضعت نُصب أعينها تحرير فلسطين من الاحتلال وعودة المهجّرين الفلسطينيين إلى وطنهم، في عام ١٩٨٣ تم الاتفاق بين الشقاقي و"سرايا الجهاد" عبر منير شفيق أحد قياديها أثناء مؤتمر إسلامي عقد في لندن على أن تكون السرايا مظلة للعمل العسكري المشترك مع حركة الجهاد الإسلام. كما عُرفت بمعارضتها الشديدة لاتفاق أوسلو الذي وقّعته منظمة التحرير الفلسطينية مع كيان الاحتلال في واشنطن عام ١٩٩٣، والذي يعترف بـ "إسرائيل" على أنها دولة على ٧٨% من الأراضي الفلسطينية. (www.aljazeera.net).

الألوان المستخدمة: اسم الحركة " سرايا القدس" وكلمة الله أكبر باللون الأخضر، خارطة فلسطين والآية الكريمة " وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ" باللون الأحمر، قبضة اليدين وقبة الصخرة باللون الأصفر، البنادق باللون الأسود.

الرموز المستخدمة: قبضة اليديين، بندقيتان، خارطة فلسطين، كلمة "الله أكبر"، قبة الصخرة.

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، وكلمة الله أكبر، آية كريمة " قال تعالى: " وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ"
التحليل السيميائي لهذه الآية تم التركيز على الرموز والمفاهيم المستخدمة في النص والتي تحمل معاني ثقافية ودينية عميقة.حيث تم استخدام اللغة الحربية والأمر بالقتال ("اقْتُلُوهُمْ") للإشارة إلى الصراع المحتمل بين المسلمين وأعدائهم. وكلمة "ثَقِفْتُمُوهُمْ" للإشارة إلى المواقع التي يُمكن أن يكون فيها المسلمون مُستهدَفين، وعبارة "أَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ" إلى التشريد والنفي للأعداء. الآية تحمل فهمًا دينيًا يُعزز من المقاومة والدفاع عن الإسلام والمسلمين في وجه الأعداء.
الخطوط المستخدمة: تم استخدام خط النسخ.
خط النسخ يتميز بأسلوبه الجميل والمنسق، ويشير إلى النقاء والأمانة في النقل النصي. ويرمز للرسمية والموثوقية والوضوح في الرسالة الدينية.

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

استخدم مصمم الشعار عدة أشكال لإيصال الفكرة والهدف من الشعار.
- قبضة اليدين وخارطة فلسطين تتوسطهما، ان قبضة اليد لها دلالة بالقوة والهيبة في الاستعداد للدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة.
- اسم الفصيل: تم استخدام اسم الفصيل «سرايا القدس» للدلالة ان الفصيل انشئ من القدس والدفاع عنه.

- خارطة فلسطين: تم وضع خارطة فلسطين وسط ساعد اليدين، للدلالة ان الإنسان الفلسطيني قادر ومستعد للدفاع عن فلسطين بدمه حتى التحرير الأرض والمقدسات.

- مسجد قبة الصخرة: للدلالة من أهداف الحركة في المحافظة والدفاع والجهاد من أجل الحرم القدسي والمقدسات. ومسجد قبة الصخرة من ناحية سيميائية تحمل دلائل منها: يرمز إلى الهوية الاسلامية والالتزام الديني والصمود والمقاومة ضد الظلم والاحتلال، والرغبة في استعادة الأماكن المقدسة في فلسطين، وأيضاً الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات والمخاطر المشتركة.
- البندقيتان محاطة من الاعلى لقبة الصخرة في وضع الاستعداد والجاهزة للدفاع عن المقدسات الفلسطينية والقضية، وأن تحرير المقدسات لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح.

تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة:

- الخط الكوفي: الله أكبر. للدلالة على القوة والعظمة لله تعإلى القادر على تحقيق النصر، النصر لا يأتي الا من خلال الاستعداد والمقاومة المسلحة.
- خط النسخ وحجم كبير اسم الفصيل "سرايا القدس، اضاف عنصر الجمال للشعار وحاضنة المقاومة.

- خط النسخ: الآية الكريمة: للدلالة على ترهيب الأعداء.
التحليل السيميائي لهذه الآية: تم التركيز على الرموز والمفاهيم المستخدمة في النص والتي تحمل معاني ثقافية ودينية عميقة، حيث تم استخدام اللغة الحربية والأمر بالقتال ("اقْتُلُوهُمْ") للإشارة إلى الصراع المحتمل بين المسلمين وأعدائهم. وكلمة "ثَقِفْتُمُوهُمْ" للإشارة إلى المواقع التي يُمكن أن يكون فيها المسلمون مُستهدَفين، وعبارة "أَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ" إلى التشريد والنفي للأعداء. الآية تحمل فهمًا دينيًا يُعزز من المقاومة والدفاع عن الإسلام والمسلمين في وجه الأعداء.

تأثير اللون: سيمائية اللون:

- البندقيتان لونت باللون الأسود وهو رمز الصلابة والقوة والوقار.
- اما لون خارطة فلسطين فتم بلون أحمر للدلالة على لون الدم والذي يعني التضحية والعطاء والشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.
- كلمة الله أكبر بحجم كبير وبلون أخضر للدلالة ان القوة الربانية ومعية الله مع المجاهدين وان النصر بيد الله. تأثير اللون: القيمة اللونية أدت دورا مهما وفاعلا في الاثارة البصرية للمتلقي، اللون الاصفر للقبة دلالة قدسية القبة والمكان، إحاطة القبة بالبنادق ذات اللون الأسود دلالة القوة المعنوية والعسكرية والحماية للمسجد الأقصى.

٩- اسم الفصيل: حركة المقاومة الاسلامية – حماس.

أعلن عن تأسيسها الشيخ أحمد ياسين بعد الجريمة اللي نتجت عن قيام شاحنه صهيونية يقودها صهيوني من اشدود بدهس مجموعة من الفلسطينيين واستشهاد أربعة وجرح آخرين في تاريخ ٦ /١٢/ ١٩٨٧م وكانت ذلك انطلاق لحركة حماس وبداية الشرارة الأولى لمقاومة الاحتلال، وأخذت بالتطور إلى مراحل لاحقاً. وتعتبر من أبرز حركات المقاومة الفلسطينية، تهدف لتحرير فلسطين وعودة اللاجئين الفلسطينيين لأراضيهم التي هجروا منها. (باسم، ٢٠١٠).

ترتبط حركة حماس فكرياً بجماعة الإخوان المسلمين، في ٢٠١٧م تحولت لتنظيم فلسطيني مستقل حيث اعلنت فك ارتباطها التنظيمي بالإخوان. اتخذت الإسلام منهج حياة لها، يمتد إلى مولد الرسالة الإسلامية، والسلف الصالح. (info.wafa.ps).

الرموز المستخدمة: خارطة فلسطين، علم فلسطين، كلمة "فلسطين" "حماس" "لا إله إلا الله"، قبة الصخرة، سيفان.

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، كلمة لا إله الا الله، فلسطين.

الخطوط المستخدمة: تم استخدام خط النسخ في كلمة "فلسطين".

وتم استخدام خط الرقعة في كل من: اسم الحركة "حركة المقاومة الاسلامية – حماس" وكلمة "لا إله إلا الله محمد رسول الله"

تأثير كتابة اسم الحركة بشكل قوس ومن الأسفل لتشكل قاعدة مرتكز عليها عناصر الشعار، وأعطى للشعار جمالية.

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

استخدم مصمم الشعار عدة أشكال لإيصال الفكرة والهدف من الشعار.

- اسم الفصيل: تم استخدام اسم الفصيل للدلالة على ان الفصيل أنشئ للدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة. اتخذت الإسلام منهج حياة لها، يمتد إلى مولد الرسالة الإسلامية، والسلف الصالح.

- خارطة فلسطين: تم وضع خارطة فلسطين من اعلى الشعار أمّا إبرازها باللون الأخضر فهو للتأكيد ان تحرير فلسطين مرتبط بالمقاومة المسلحة. فلسطين من البحر إلى النهر ومن الناقورة الي أم الرشراش، وعلى جانبيها علم فلسطين بشكل دائري.

خارطة فلسطين في الشعار من ناحية سميائية:

الخارطة تمثل الهوية الفلسطينية والارتباط العميق بالأرض والمكان. ويشير إلى أن حماس والشعب الفلسطيني يعتبرون أراضي فلسطين جزءًا لا يتجزأ من هويتهم وتاريخهم.

وتُظهر الارتباط العميق للشعب الفلسطيني بأرضهم وطموحهم في إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وتستخدم الخارطة كرمز للحقوق الوطنية والاستقلال.

- مسجد قبة الصخرة: للدلالة على أن من أهداف الحركة المحافظة والدفاع والجهاد من أجل الحرم القدسي والمقدسات. قبة الصخرة المشرفة ترمز إلى القدس؛ العاصمة الأبدية لفلسطين والقدس عنوان ووجهة الصراع مع المحتل الاسرائيلي.

قبة الصخرة هو معلم ديني مهم في الإسلام ويعتبر أحد المعالم البارزة في القدس. وتم استخدامه في شعار حماس اشارة إلى الاحتلال الاسرائيلي للقدس وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن المقامات والمعالم الدينية. ومسجد قبة الصخرة من ناحية سيميائية تحمل دلائل ومنها: يرمز إلى الهوية الإسلامية والالتزام الديني والصمود والمقاومة ضد الظلم والاحتلال والرغبة في استعادة الأماكن المقدسة في فلسطين، وأيضاً الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات والمخاطر المشتركة.

- العلم الفلسطيني دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني.

علم فلسطين من ناحية سيميائية:
يشير إلى المقاومة والدم الذي أريق في سبيل الحرية والوطن، والأمل بالتحرر والاستقلال. ويشير العلم بألوانه إلى الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني، وتعزيز من فكرة المقاومة والثبات والتمسك بالهوية والأرض والحرية. ويرمز إلى الهوية الفلسطينية والحقوق الوطنية والوحدة والمقاومة للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

- السيفان: ترمز إلى القوة والتضحية والمنعة.

تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة:
- خط النسخ في كلمة فلسطين، خط الرقة في اسم الحركة للدلالة على القوة والهيبة في مقاومة ومقارعة الأعداء، ولا سبيل غير الاستعداد والمقاومة المسلحة. وكلمة لا إله الا الله محمد رسول الله من جانبي الشعار وداخل علم فلسطين. اضافت عنصر الجمال للشعار.

الألوان المستخدمة: اسم الحركة " حركة المقاومة الاسلامية حماس" باللون الأبيض داخل شكل لون أخضر، كلمة فلسطين لون أسود، خارطة فلسطين باللون الأخضر، قبة الصخرة اللون الأصفر، كلمة لا إله الا الله لون أسود مكتوبة على لون أبيض العلم الفلسطيني.
السيوف: لون اصفر وبني.
علم فلسطين: أسود وأحمر وأخضر وأبيض.

تأثير اللون: سيمائية اللون:
احتوى الشعار على قيم لونية متعددة جسدت كل مساحة شكلاً ما، ليكمل الفكرة العامة واستكمالاً لضرورته الجمالية والوظيفية.

- كلمة " فلسطين" لونت باللون الأسود للدلالة على الهيبة والصلابة والقوة والوقار.

- خارطة فلسطين تم بلون أخضر للدلالة ان فلسطين فيها الخير وتحتاج للعطاء وتستحق التضحية.

- مسجد قبة الصخرة: اللون الأصفر يمثل قمة التوهج والإشراق والحياة والنشاط . هذا اللون أضاف للقدس قدسيتها والقدس عنوان ووجهة الصراع مع المحتل الاسرائيلي.

- العلم الفلسطيني دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني. وكل لون له دلالة تم ذكرها في شعار رقم ١
- السيفان: ترمز إلى القوة والتضحية والمنعة.

١٠- اسم الفصيل: كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية – حماس كانت البذور الأولى للكتائب عام ١٩٨٤ أسسها صلاح شحادة وعرفت في بدايتها باسم "المجاهدون الفلسطينيون"، وأصبح اسمها في عام ١٩٩١ "كتائب عز الدين القسام"، تبنت التوجه الاسلامي، هدفها الجهاد والمقاومة وتحرير الأرض الفلسطينية. وعلاقة القسام مع حماس علاقة "تكامل تنظيمي وانفصال ميداني" إذ تعد جزءا من هيكلها وتشارك في صنع القرار فيها والتوجيه وفق أنظمتها الداخلية، لكنها تنفصل عنها في "الجوانب العملية المختصة بالعمل العسكري". (www.aljazeera.net).

الرموز المستخدمة: قرآن كريم، الحطة الفلسطينية، عصبة الرأس، بندقية، قبة الصخرة، راية خضراء، "اسم الكتائب"، "لا إله إلا الله"، آية كريمة " فَلَم تقتلوهم ولكن الله قتلهم"

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، كلمة لا إله الا الله، آية كريمة " فَلَم تقتلوهم ولكن الله قتلهم".

الخطوط المستخدمة: تم استخدام ثلاثة خطوط وهي:

- خط النسخ في اسم الكتائب" بالخط العريض. الآية الكريمة ولكن بخط طبيعي عادي.
- خط الكوفي في كلمة "لا الله الا الله" .

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

استخدم مصمم الشعار عدة أشكال لإيصال الفكرة والهدف من الشعار.

- اسم الفصيل: تم استخدام اسم الفصيل نوع من الولاء والوفاء للقائد والمجاهد والعالم المسلم عز الدين القسام وهو سوري الأصل، الذي دافع عن ارضه السورية ضد الاحتلال الفرنسي عام ١٩١٨، ثم قاوم الانتداب البريطاني (الانكليزي) وقاتل القوات الانكليزية في جنين حتى استشهد في أحراش يعبد على أيدي القوات الإنكليزية عام ١٩٣٥. للدلالة ان الفصيل انشئ للدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة. اتخذت الإسلام منهج حياة لها، يمتد إلى مولد الرسالة الإسلامية، والسلف الصالح. (alray.ps).

- شخصية تحمل بندقية في يده: ان اليد ضاغطة على الزناد وجاهزة للدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح.

- الحطة والكوفية الفلسطينية هي وشاح أبيض وأسود يكون حول الرقبة، في زمن الثورة العربية في فلسطين ١٩٣٦- استعمل لتوحيد لباس الرأس عند الفلسطينيين حتى يتعذر على سلطات الانتداب تمييز الثوار واعتقالهم. واصبحت فيما بعد رمزا وطنيا فلسطينيا، وبالإضافة يستعمل للتضامن العالم العربي والاجنبي مع فلسطين.

- عصبة الرأس (الوشاح): رمزاً وطنياً لإظهار الانتماء لفصيل وفلسطين.

- مسجد قبة الصخرة: للدلالة على الدفاع من أجل الحرم القدسي والمقدسات. قبة الصخرة المشرفة ترمز إلى القدس؛ العاصمة الأبدية لفلسطين والقدس عنوان ووجهة الصراع مع المحتل الاسرائيلي.

- الراية الخضراء: اصبحت رمز لحماس، فيها توحد خلف هدف وغاية وحيدة وهي المقاومة ودليل على وطنية وانتماء الفرد لحماس.

القرآن الكريم: هي حركة، إسلامية سياسية سُنية، ان منهجها الاسلام، تستمد مفاهيمها وأفكارها وتصوراتها من القرآن والسنة.

تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة:

تم استخدام ثلاثة خطوط وهي:

- خط النسخ في اسم الكتائب" بالخط العريض. اسم الحركة للدلالة على القوة والهيبة في مقاومة ومقارعة الأعداء.

- خط النسخ في الآية الكريمة، ولكن بخط طبيعي عادي. على شكل نصف دائرة من الأعلى تم توظيفها في الشعار للتدليل على معية الله مع المجاهدين وان النصر بيد الله.

الآية الواردة في الشعار من ناحية سيميائية:

بالنظر إلى الرموز والمعاني التي تحملها: الإلهية والقدرة اللامتناهية والسلطة الإلهية. الله هو القوة الحقيقية والسبب وراء كل حدث في الكون، وهو الذي يتحكم في المصير والقضاء. الآية تذكر المؤمنين بتواضعهم والثقة بالله وأنهم يجب أن يظلوا متذكرين للحكم الإلهي في حياتهم.

- خط الكوفي في كلمة "لا الله الا الله" وكلمة لا إله الا الله محمد رسول الله داخل الراية. للدلالة أنها على نهج الاسلام وأضافت عنصر الجمال للشعار.

كلمة "لا الله إلا الله" بخط الكوفي في الشعار من ناحية سيميائية:

الكوفي هو نمط من أنماط الخط العربي الذي يمتاز بالجمال والأناقة والتصاميم المعقدة. عند النظر إلى كلمة "لا الله إلا الله" في خط الكوفي من الناحية السيميائية، دلالات ذلك:

كتابة "لا الله إلا الله" بهذا الخط، يظهر التناغم بين الأحرف والمسافات بينها، مما يمثل التوازن والتناغم في الإيمان والتوحيد. يعزز من الطابع الرسمي والوقاري للكلمة. وتعكس أهمية الكلمة وقدسيتها في الإسلام. والخط الكوفي يمتلك قيمة تاريخية وثقافية عميقة في العالم الإسلامي. استخدامه في "لا الله إلا الله" يُظهر الروح التقليدية والروحانية المتجذرة في التاريخ والثقافة الإسلامية.

الألوان المستخدمة: اسم الحركة باللون الأحمر، كلمة "القرآن"، "لا إله الا الله" لون أبيض، كتاب "القرآن الكريم" وراية الكتائب والآية الكريمة وعصبة الرأس كلها لون أخضر، قبة الصخرة اللون الأصفر، الكوفية الفلسطينية لون أسود وأبيض، البندقية لون أسود.

تأثير اللون: سيمائية اللون:
احتوى الشعار على قيم لونية متعددة جسدت كل مساحة شكلاً ما، ليكمل الفكرة العامة واستكمالاً لضرورته الجمالية والوظيفية.
- مسجد قبة الصخرة: للدلالة إلى أنّ من أهداف الحركة المحافظة والدفاع والجهاد من أجل الحرم القدسي والمقدسات. قبة الصخرة المشرفة ترمز إلى القدس؛ العاصمة الأبدية لفلسطين والقدس عنوان ووجهة الصراع مع المحتل الاسرائيلي.
- الآية الكريمة والراية والقرآن الكريم بلون أخضر للدلالة ان الأمان والسلام والطمأنينة بأن الله تعإلى مع المجاهدين، وان الإسلام منهج حياة لها، يمتد إلى مولد الرسالة الإسلامية، والسلف الصالح.

- اسم الكتائب بحجم كبير وبلون أحمر للدلالة القوة والثورة والهيبة.
- اليد تمسك بندقية، ان اليد ضاغطة على الزناد وجاهزة للدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح للوصول للحق الفلسطيني بكامل ترابه.
- البندقية بلون أسود: رمز القوة والقدرة على مواجهة الأعداء بكل قوة وبكل الوسائل.

- الحطة والكوفية الفلسطينية: كانت في البداية غطاء للراس ثم أصبحت رمزاً سياسياً، ترمز لفلسطين التاريخية، وكفاح الشعب بأكمله، ألوانها أبيض وأسود، أرتبط تاريخها بثورة ١٩٣٦ ضد الانجليز - حيث كان الاحتلال يعتقل كل من يرتديها، كان رمزا للوفاء والتضحية، بخصوص الرسمات عليها، احتوت على شكلين: الأول: شبكة صيد تمثل تاريخ بحارة فلسطين والثانية: نقش اوراق الزيتون، كون فلسطين تشتهر بزراعة الزيتون. اللون الأسود: الحداد على الاضطهاد والظلم والتعسف والقهر الذي يعانيه الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني، والتعبير عن حالة البكاء والحزن على الشهداء والأرض المسلوبة قهراً وظلماً واحتلال المقدسات وتدنيسها. (info.wafa.ps/).
اللون الأبيض: يدل على النقاء والاتساع والانتشار والترتيب والتنظيم، والبعد عن العشوائية.

- عصبة الرأس (الوشاح): رمزاً وطنياً لإظهار الانتماء والاستعداد للتضحية.

١١- اسم الفصيل: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب سياسي فلسطيني يساري المرجعية يؤمن بضرورة الكفاح لاستعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. تأسست الجبهة بعد هزيمة ١٩٦٧، وهي من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، قادها جورج حبش منذ التأسيس إلى غاية عام ٢٠٠٠، وخلفه أبو علي مصطفى ثم أحمد سعدات، عارضت اتفاقية كامب ديفيد واتفاق أوسلو ومخرجاته. (www.aljazeera.net).

الرموز المستخدمة: اسم الكتائب، خارطة فلسطين، حرف جيم مع سهم إلى جهة اليسار.

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح باللغة العربية بالإضافة إلى اختصار اسم الحركة بالأحرف الإنجليزية: Popular Front for the Liberation of Palestine (P.F.L.P)

الخطوط المستخدمة: تم استخدام خط النسخ في اسم الحركة.

تحليل الشعار.

سيمائية الشكل:

- اسم الفصيل: حجم كبير وبلون أحمر للدلالة القوة والثورة والهيبة. تم استخدام الاسم للربط مع قضية فلسطين وان الفصيل في خدمة القضية والتحرير.

اللـون الأحمـر فـي شـعار الجبهـة الشـعبية لتحريـر فلسـطين، يمكـن أن تكـون لـه بعـض الـدلالات السـيميائية وهـي: اللـون الأحمـر يمثـل التضـحية والـدم فـي السـياق الثقـافي والـديني، ويُـربط بشـكل خـاص بالشـهداء والـذين فقـدوا حيـاتهم فـي الصـراع مـن أجـل الحريـة والاسـتقلال. ويشـير إلـى القـوة والإصـرار فـي مواجهـة الظـروف الصـعبة. ويـرتبط أيضًـا بالغضـب والثـورة، ويُظهـر الاسـتعداد للتضـحية والقتـال مـن أجـل الأهـداف الوطنيـة والسياسـية ويُمثـل اللـون الأحمـر الوحـدة والـتلاحم بـين النـاس، والانتمـاء إلـى هوية واحدة.

- خارطـة فلسـطين بـاللون الأبـيض علـى نصـف دائـرة بلـون أحمـر: حيـث اللـون الأبـيض للدلالـة علـى السـلام والنقـاء والخيـر والطهـارة واللـون الأحمـر للدلالـة علـى الـدم والتضحية والعطاء وشرف الشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.

- حـرف ج متصـل بسـهم فـي نهايتـه بشـكل افقـي إلـى جهـة اليسـار: تعتبـر الجبهـة الشـعبية مـن أبـرز التنظيمـات اليسـارية، والتـي تتبنـى الكفـاح المسـلح لتحريـر فلسـطين، السـهم متجـه إلـى اليسـار فيهـا دلالـة ان الفصـيل هدفـه خطـوط المواجهـة وقتـال الاحـتلال، وجلـب الخير ودفع الشر عن الشعب الفلسطيني.

تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة:

- خـط النسـخ فـي اسـم الكتائـب" بـالخط العـريض. اسـم الحركـة للدلالـة علـى القـوة والهيبـة في مقاومة ومقارعة الأعداء.

الألـوان المسـتخدمة: اسـم الحركـة وخارطـة فلسـطين، حـرف ج متصـل بسـهم فـي نهايتـه باللون الأحمر.

تأثير اللون: سيمائية اللون:

- اسم الكتائب لون أحمر للدلالة القوة والثورة والهيبة.

- خارطـة فلسـطين بـاللون الأبـيض علـى نصـف دائـرة بلـون أحمـر: حيـث اللـون الأبـيض للدلالـة علـى السـلام والنقـاء والخيـر والطهـارة واللـون الأحمـر للدلالـة علـى الـدم والتضحية والعطاء وشرف الشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.

- حـرف ج متصـل بسـهم فـي نهايتـه بشـكل افقـي إلـى جهـة اليسـار بـاللون الأحمـر: لـون التنظيمـات اليسـارية، والتـي تتبنـى الكفـاح المسـلح لتحريـر فلسـطين، السـهم متجـه إلـى اليسـار فيهـا دلالـة ان الفصـيل هدفـه خطـوط المواجهـة وقتـال الاحـتلال، وجلـب الخيـر ودفع الشر عن الشعب الفلسطيني.

١٢- اسم الفصيل: كتائب الشهيد أبو علي مصطفى.

جناح عسكري تابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تأسست الكتائب عام ١٩٩٩م، كان الاسم سابقاً قوات المقاومة الشعبية، تم تغير الاسم عام ٢٠٠١ تخليدا لذكرى الأمين العام للحركة الذي اغتالته إسرائيل عام ٢٠٠١. وهي تنشط بشكل أساسي في الضفة الغربية وقطاع غزة. (info.wafa.ps).

الرموز المستخدمة: اسم الكتائب، بندقية، خارطة فلسطين، حرف ج ممتد في نهايته سهم إلى اليسار.

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح باللغة العربية والانجليزية.

الخطوط المستخدمة:

- خط النسخ في اسم الكتائب" بالخط العادي.
- الخط العادي "اسم الكتائب بالإنجليزية".

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

تأثير الكتابة:

- اسم الفصيل: بلون أحمر للدلالة القوة والثورة والهيبة. تم استخدام الاسم للربط مع قضية فلسطين وان الفصيل في خدمة القضية والتحرير.
- خارطة فلسطين باللون الأبيض على نصف دائرة بلون أحمر: حيث اللون الأبيض للدلالة على السلام والنقاء والخير والطهارة، واللون الأحمر للدلالة على الدم والتضحية والعطاء وشرف الشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.

- حرف جـ متصل بسهم في نهايته بشكل افقي إلى جهة اليسار: تعتبر الجبهة الشعبية من أبرز التنظيمات اليسارية، والتي تتبنى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين، السهم متجه إلى اليسار فيها دلالة ان الفصيل هدفه خطوط المواجهة وقتال الاحتلال وجلب الخير ودفع الشر عن الشعب الفلسطيني.

الألوان المستخدمة: جميع الشعار تم باللون الأحمر.

تأثير اللون: سيمائية اللون:

- بندقية لون أحمر، موجه للأعلى للدلالة للجهوزية والاستعداد في الدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح للوصول للحق الفلسطيني بكامل ترابه.
- اسم الفصيل: بلون أحمر للدلالة القوة والثورة والهيبة. تم استخدام الاسم للربط مع قضية فلسطين وان الفصيل في خدمة القضية والتحرير.
- خارطة فلسطين باللون الأبيض على نصف دائرة بلون أحمر: حيث اللون الأبيض للدلالة على السلام والنقاء والخير والطهارة واللون الأحمر للدلالة على الدم والتضحية والعطاء وشرف الشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.
- حرف ج متصل بسهم في نهايته بشكل افقي إلى جهة اليسار: تعتبر الجبهة الشعبية من أبرز التنظيمات اليسارية، والتي تتبنى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين، السهم متجه إلى اليسار فيها دلالة ان الفصيل هدفه خطوط المواجهة وقتال الاحتلال وجلب الخير ودفع الشر عن الشعب الفلسطيني.

١٣- اسـم الفصـيل: الجبهـة الشـعبية لتحريـر فلسـطين القيـادة العامـة/ كتائـب جهـاد جبريل تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة

أسس أحمد جبريل مع علي بشناق في عام ١٩٥٩ تنظيماً تحت اسم جبهة التحرير الفلسطينية ومارس نوعاً من الإعداد العسكري، أعلنت هذه الجبهة عن نفسها سياسياً في ١١/ ٤/ ١٩٦٥ أي بعد حوالي أربع أشهر ونصف من بداية حركة فتح على الرغم من أنها مارست العمل الفدائي العسكري على شكل مجموعات استطلاع وجمع معلومات واشتباك صغيرة قبل هذا التاريخ بفترة طويلة. وقد حاول جبريل الوحدة مع تنظيم فتح غير أن هذا الاندماج لم يصمد سوى بضعة أشهر. وبتأثير حرب ١٩٦٧ تداعت ثلاثة فصائل فلسطينية هي شباب الثأر التي كانت بمثابة التنظيم العسكري الفلسطيني لحركة القوميين العرب بقيادة د.جورج حبش، وتنظيم أبطال العودة، وتنظيم جبهة التحرير الفلسطينية ليشكلوا معاً ائتلاف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتسلم جبريل مسؤولية العمل العسكري فيه. غير أن مسيرة هذا الائتلاف قد تعثرت نتيجة خلافات تنظيمية وسياسية فانسحب أحمد جبريل مع مجموعته في ١٠/١٠/ ١٩٦٨ غير أنه تمسك بالاسم مضيفاً إليه القيادة العامة ليصبح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة. (www.aljazeera.net).

الرمـوز المسـتخدمة: اسم الكتائب، كلمات (فداء، عودة، تحرير، فلسطين، القيادة العامة)، خارطة فلسطين، علم فلسطين، بندقيتان.

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل.
الخطوط المستخدمة: خط النسخ.

تحليل الشعار
سيمائية الشكل:
- اسم الفصيل: للدلالة القوة والثورة والهيبة، تم استخدام الاسم للربط مع قضية فلسطين وان الفصيل في خدمة القضية حتى الأرض الفلسطينية.

- القيادة العامة: الهدف القدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم ومساعدتهم لتحقيق الأهداف المشتركة.

- فلسطين: الهدف قضية فلسطين.
- خارطة فلسطين: للدلالة العطاء والفداء والتضحية وشرف الجهاد في سبيل القضية والوطن الفلسطيني. تم التوضيح سابقاً.

- العلم الفلسطيني: دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، وأيضاً هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني.

- بندقيتان: تم وضعهم وضع الاستعداد والجاهزة للدفاع عن القضية والأرض الفلسطينية، وأن تحرير المقدسات لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح. كان وضعية البندقتين بشكل متقابل وهذا يعطي الدلالة لتحقيق العدالة بالقوة للوصول للحق الفلسطيني.

تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة:
- خط النسخ في اسم الحركة، والكلمات (فداء، عودة، تحرير، القيادة العامة)
الألوان المستخدمة: اسم الحركة باللون الأحمر، خارطة فلسطين باللون الأخضر، والكلمات: فداء، عودة، تحرير، القيادة العامة، فلسطين جميعها باللون الأسود، البنادق باللون الأسود والبني القاتم، علم فلسطين (أسود، أحمر، أخضر، أبيض).

تأثير اللون: سيمائية اللون:

- اسم الكتائب لون الأحمر: للدلالة ان الفصيل فيه الخير ويقدم العطاء والتضحية من اجل فلسطين.

- خارطة فلسطين بلون أخضر: الدم يعني التضحية والعطاء والشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.

- الرموز داخل الشعار حقق دلائل مرتبطة بالهوية والقضية الفلسطينية.

- علم فلسطين: تم ذكره سابقا في أكثر من شعار.

- البندقيتان لونت باللون الأسود والبني الغامق وهو رمز الصلابة والقوة والوقار. وبشكل متقابل موضوعة فوق خارطة فلسطين: للدلالة ان تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح. بالقوة للوصول للحق الفلسطيني والتحرير.

- الكلمات: فداء، عودة، تحرير وفلسطين جميعها لون أسود، لتحقيق الهدف الرئيسي وهو تحرير الوطن الفلسطيني.

-القيادة العامة: الهدف القدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم ومساعدتهم لتحقيق الأهداف المشتركة، والأسود رمز الصلابة والقوة والوقار.

١٤- اسم الفصيل: الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:

حركة سياسية وعسكرية فلسطينية ماركسية وأحد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية تعرف اختصارا باسم الجبهة الديمقراطية ويتزعمها نايف حواتمة، نشأت الحركة في ٢/٢٢/ ١٩٦٩ تحت اسم الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين إثر انشقاق عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قبل أن تحمل اسمها الحالي في العام ١٩٧٥. وتعود أسباب الانشقاق إلى معارضة نايف حواتمة اهتمام الجبهة الشعبية بقيادة جورج حبش بالعمل المسلح على حساب التوعية السياسية والإيديولوجية. وهو فصيل ماركسي فلسطيني نتج عن الخلاف الذي وقع في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سنة ١٩٦٩ حول تبني العقيدة الماركسية، وتزعمها نايف حواتمة منذ تأسيسها. لعبت دورا مهما في الجدل السياسي الفلسطيني في السبعينيات والثمانينيات ونفذت عمليات عسكرية نوعية. (جرادات، ٢٠٢٠).

الرموز المستخدمة: اسم الفصيل، خارطة فلسطين، سبلات قمح، نجمة خماسية، علم فلسطين.

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح

الخطوط المستخدمة:

-خط النسخ في اسم الفصيل بالخط العريض.

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

-العلم الفلسطيني دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، وأيضاً هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني. تم التوضيح سابقاً.

- النجمة: تدل على لون الفصيل اليساري. النجمة تُرمز إلى الثورة والنضال، حيث يُظهر وجودها الصمود والمقاومة والإصرار على تحقيق الحرية والاستقلال. ويُمكن أن تُمثل النجمة التاريخ الثقافي والتراثي والهوية الوطنية للشعب الفلسطيني.

ويُمكن أن تُمثل النجمة التاريخ الثقافي والتراثي والهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، وان الفصيل له امتداد في التحالفات السياسية والاتحاد مع اليسار العالمي والاشتركاية العالمية.

- سنابل القمح: سنابل النمو والخير. ودلالتها في الشعار هي رمز للرزق والازدهار، وأيضاً تمثل الصمود والقوة الوحدة والتضامن والنمو والتطور.

- خارطة فلسطين: تم ربط خارطة فلسطين بالبندقية، للتأكيد ان تحرير فلسطيني مرتبط بالمقاومة المسلحة. تم التوضيح سابقاً.

سيمائية اللون:

-خارطة فلسطين تم بلون أسود للدلالة الحداد على الاضطهاد والظلم والتعسف والقهر الذي يعانيه الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني، والتعبير عن حالة البكاء والحزن على الشهداء والأرض المسلوبة قهراً وظلماً، واحتلال المقدسات وتدنيسها. ويعني الليل المظلم الذي يلف آفاق الوطن الجريح.

-علم فلسطين: دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني. وكل لون له دلالة تم ذكرها في شعار رقم ١.

-سنبلات القمح: لون أخضر يشير إلى الأمل بالغد والمستقبل، كما أن ارض فلسطين خضراء مزهرة ويعني الخير والنماء والبركة، وللدلالة على النماء الذي يرغب فيه الفلسطيني لبناء دولته والولاء لها.

-النجمة: لون أحمر تتوسطها خارطة فلسطين

فالعلم رمز للفلسطينيين: في الامل والتحرر واقامة دولتهم.

١٥- اسم الفصيل: جبهة النضال الشعبي:

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، تنظيم فلسطيني يساري ينتمي إلى منظمة التحرير الفلسطينية، أسسه صبحي غوشة سنة ١٩٦٧ أي بعد جريمة الصهاينة التي تسببت باحتلال الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. أصبحت منظمة تابعة لحركة فتح سنة ١٩٧١ لكنها سرعان ما استعادت استقلاليتها. شهدت سنة ١٩٩٢ عدة خلافات بين قياديها أدت إلى حصول انشقاق وانقسام الجبهة إلى تنظيمين واحد بقيادة الدكتور سمير غوشة الوزير السابق وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وواحد امينه العام خالد عبد المجيد، المقيم في دمشق. (كريشان، ١٩٨٦).

الرموز المستخدمة: اسم الكتائب، كلمة "جبهة على شكل بندقية"، خارطة فلسطين، علم فلسطين.

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، كلمة الجبهة.

الخطوط المستخدمة: تم استخدام خط عريض قريب إلى الخط الكوفي.

تحليل الشعار

سيمائية الشكل:

- اسم الفصيل: حجم كبير، عريض للدلالة القوة والثورة والهيبة. تم استخدام الاسم للربط مع قضية فلسطين والنضال من اجلها.
- خارطة فلسطين باللون الأحمر: لون الدم يعني التضحية والعطاء وشرف الشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.

- العلم الفلسطيني دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، وأيضاً هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني.
تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة:
- اسم الحركة: خط عريض قريب للخط الكوفي. للدلالة على القوة والهيبة في مقاومة ومقارعة الأعداء.

الألوان المستخدمة: اسم الحركة باللون الأخضر، خارطة فلسطين باللون الأحمر، كلمة الجبهة على شكل بندقية باللون الأسود. علم فلسطين (أسود، أحمر، أخضر، أبيض).

تأثير اللون: سيمائية اللون:
- اسم الكتائب لون أخضر: للدلالة ان الفصيل فيه الخير ويقدم العطاء والتضحية من اجل فلسطين.

- خارطة فلسطين بلون أحمر: لون الدم يعني التضحية والعطاء وشرف الشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.

- علم فلسطين: تم ذكره سابقا في أكثر من شعار.

- كلمة جبهة على شكل بندقية موضوعة فوق خارطة فلسطين: للدلالة ان تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح. أي بالقوة للوصول للحق الفلسطيني والتحرير.

١٦- اسم الفصيل: طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة:

تأسست منظمة الصاعقة أثناء حرب ١٩٦٧، وفقاً لقرارات المؤتمر القومي التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا المنعقد عام ١٩٦٦ ، ودعوته لتبني "حرب التحرير الشعبية" في الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي، كفصيل فدائي مسلح تابع للتنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا. بدأت مرحلة التأسيس منذ ١٩٦٦/١٢/١٠، بعد عام واحد من انطلاق الثورة الفلسطينية بقيادة حركة فتح، وتشكيل منظمة فدائية خاصة بحزب البعث العربي الاشتراكي. (www.plo.ps).

الرموز المستخدمة: اسم الكتائب، قوات الصاعقة، خارطة فلسطين، علم فلسطين، الشعلة، خارطة الوطن العربي.

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل.

الخطوط المستخدمة: خط النسخ.

تحليل الشعار

سيمائية الشكل:

- اسم الفصيل: للدلالة القوة والثورة والهيبة، تم استخدام الاسم للربط مع قضية فلسطين وان الفصيل في خدمة القضية حتى تحرير الأرض الفلسطينية.
- قوات الصاعقة: الهدف القدرة على التأثير على الآخرين.

- خارطة فلسطين: للدلالة العطاء والفداء والتضحية وشرف الجهاد في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.
- العلم الفلسطيني: دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، وأيضاً هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني.

-خارطة الوطن العربي بألوان علم فلسطين: الحركة انطلقت من الدول العربية وفيها قادة من عدة دول عربية. سيميائية خارطة الوطن العربي في الشعار ومنها:
- يحمل رمزية قوية ويعكس الهوية الوطنية والثقافية للشعب الفلسطيني والعربي. - تمثل الوحدة والتماسك بين الشعوب العربية المختلفة. -يعكس التضامن العربي والدعم من الدول العربية الشقيقة للقضية الفلسطينية.
- الشعلة باللون الأحمر: المسيرة الطويلة من التضحيات ومن المعاناة من أجل نيل الحرية.

تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة:
- خط النسخ في اسم الحركة
الألوان المستخدمة: اسم الحركة باللون الأسود، خارطة فلسطين باللون الأحمر، خارطة العالم علم فلسطين (أسود، أحمر، أخضر، أبيض)، الشعلة لون أحمر وأسود.

تأثير اللون: سيمائية اللون:
- اسم الكتائب لون الأسود: وهو رمز الصلابة والقوة والوقار.
-خارطة فلسطين باللون الأحمر: لون الدم يعني التضحية والعطاء وشرف الشهادة في سبيل القضية والوطن الفلسطيني.
-خارطة الوطن العربي بألوان علم فلسطين: الحركة انطلقت من الدول العربية.
- الشعلة باللون الأحمر: المسيرة الطويلة من التضحيات ومن المعاناة من أجل نيل الحرية.

١٧- اسم الفصيل: جبهة التحرير العربية:

أنشئت جبهة التحرير العربية بمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي الذي وجد أنه لا بد من وجود تنظيم فدائي على الساحة الفلسطينية يترجم مواقف الفصيل؛ فأعلن في مؤتمره القومي التاسع الذي عقد في بيروت عام ١٩٦٨، ضرورة إنشاء منظمة فدائية باسم "جبهة التحرير العربية". وقد أعلنت ولادة جبهة التحرير العربية في ١٩٦٨/١٢/٣٠؛ وهي جبهة فدائية فلسطينية تتبنى الكفاح المسلح أسلوباً في النضال، والأيديولوجية القومية الاشتراكية فكراً ومنهجاً، وتضم كل المقاتلين الفلسطينيين والمناضلين العرب. (https://info.wafa.ps).

الرموز المستخدمة: اسم الكتائب، علم فلسطين ، بندقية.
النصوص المستخدمة: اسم الفصيل.

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

-العلم الفلسطيني دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، وأيضاً هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني.

-اسم الفصيل: أنشئ كفصيل سياسي فلسطيني بدعم من حزب البعث العراقي، الذي كان يقوده أحمد حسن البكر.

-البندقية: - باللون الأسود وهو رمز الصلابة والقوة والوقار.

- الشعلة باللون الأحمر: المسيرة الطويلة من التضحيات ومن المعاناة من أجل نيل الحرية.
- المثلث يشير إلى العلاقات المنطقية ويحيل على الفكر والتركيز، فاذا كان المستطيل ارتبط بالجانب الدنيوي والمربع بالجانب الديني، فإن المثلث هو الشكل الأكثر ارتباطاً بالخطر والمحرمات، فكثيراً ما نسمع عن مثلث الشيطان أو مثلث الرعب، وأيضاً يستعمل في إشارات وعلامات المرور الدالة على الخطر. ان استخدام المثلث في الشعار يُظهر الحدة المطلقة التي لا تقبل على القسمة، وأيضاً التماسك والثبات دون تغيير أو تقسيم، وقوة وقدرة على مواجهة التحديات.

الألوان المستخدمة: اسم الحركة لون أسود.
بندقية: لون أسود.
مثلث بألوان العلم فلسطين: أسود وأحمر وأخضر وأبيض.

سيمائية اللون:
-مثلث ملون بألوان علم فلسطين: دليل على وطنية وانتماء الفصيل لفلسطين والقضية، هو الراية التي تمثل الكل الفلسطيني. وكل لون له دلالة تم ذكرها في شعار رقم ١.
المثلث: لون أحمر وتتوسطها خارطة فلسطين.
البندقية: باللون الأسود وهو رمز الصلابة والقوة والوقار، وتم وضع البندقيتان بشكل متقابل في الشعار، مما ساعد على تشكيل خطوط إرشادية للعين للنظر إلى ما داخل النجمة الموجودة وسط الشعار.
فالعلم رمز للفلسطينيين: في الامل والتحرر وإقامة دولتهم.

١٨- اسم الفصيل: ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية. ألوية الناصر صلاح الدين هي الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، وهي فصيل فلسطيني مسلح. تعهدت بالعمل على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، تعتبر المقاومة بكل أشكالها خيارا إستراتيجيا لطرد الاحتلال، ظهرت ألوية الناصر صلاح الدين مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام ٢٠٠٠، أو انتفاضة الأقصى لان شرارتها الأولى انطلقت بعد دخول رئيس الوزراء الإسرائيلي آرييل شارون لباحة المسجد الأقصى. (www.aljazeera.net).

الرموز المستخدمة: بندقية، خارطة فلسطين، كلمة "المقاومة"، قبة الصخرة، علم فلسطين.

النصوص المستخدمة: اسم الفصيل المسلح، آية كريمة قال تعالى: "وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ"

الخطوط المستخدمة: تم استخدام خط النسخ في اسم الفصيل والآية الكريمة.

وتم استخدام الخط الكوفي في اسم الحركة "المقاومة" ان كتابة اسم الحركة داخل الشعار يدل على التعريف بهوية الحركة، وهدفها في الدفاع عن الأرض والمقدسات.

تحليل الشعار:

سيمائية الشكل:

استخدم مصمم الشعار عدة أشكال لإيصال الفكرة والهدف من الشعار.

- كلمة المقاومة: اسم الفصيل" ولها امتداد في حرف الالف بشكل عمودي وفي نهاية الامتداد بندقية وكأنها قبضة يد وتمسك بندقة، لها دلالة بالقوة والهيبة في الاستعداد للدفاع عن فلسطين والقضية، وأن تحرير فلسطين لا يأتي الا بالمقاومة.

- اسم الفصيل: تم استخدام اسم الفصيل «المقاومة» للدلالة ان الفصيل انشئ من أجل المقاومة ولا للمساومة لتحرير فلسطين والمقدسات.
- خارطة فلسطين: تم وضع خارطة فلسطين وسط الشعار وإبرازها باللون الأخضر، تم ارشاد العين لها لتأخذ عنصر السيادة.

- مسجد قبة الصخرة: للدلالة على أن من أهداف الحركة المقاومة من أجل الحرم القدسي والمقدسات. ومسجد قبة الصخرة من ناحية سيميائية تحمل دلائل ومنها: يرمز إلى الهوية الاسلامية والالتزام الديني والصمود والمقاومة ضد الظلم والاحتلال والرغبة في استعادة الاماكن المقدسة في فلسطين، وأيضاً الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات والمخاطر المشتركة.

- البندقية في وضع الاستعداد والجاهزة للدفاع عن المقدسات والقضية الفلسطينية، وأن تحرير المقدسات لا يأتي الا بالمقاومة والسلاح.

تأثير الكتابة: سيمائية الكتابة:
- الخط الكوفي: كلمة المقاومة "اسم الفصيل". للدلالة على القوة والهيبة في مقاومة ومقارعة الأعداء، ولا سبيل غير الاستعداد والمقاومة المسلحة.

- خط النسخ: في الآية الكريمة، اضافت عنصر الجمال للشعار.
- التحليل السيميائي لهذه الآية: تم التركيز على الرموز والمفاهيم المستخدمة في النص والتي تحمل معاني ثقافية ودينية عميقة، حيث تم استخدام اللغة الحربية والأمر بالقتال "اقْتُلُوهُمْ" للإشارة إلى الصراع المحتمل بين المسلمين وأعدائهم. وكلمة "ثَقِفْتُمُوهُمْ" للإشارة إلى المواقع التي يُمكن أن يكون فيها المسلمون مُستهدَفين. الآية تحمل فهمًا دينيًا يُعزز من المقاومة والدفاع عن الإسلام والمسلمين في وجه الأعداء.

- خط النسخ يتميز بأسلوبه الجميل والمنسق، ويشير إلى النقاء والأمانة في النقل النصي. ويرمز للرسمية والموثوقية والوضوح في الرسالة الدينية.

الألـوان المسـتخدمة: اسـم الحركـة " لجـان المقاومـة" بـاللون الأحمـر، كلمـة المقاومـة داخـل الشـعار والبندقيـة بـاللون الأسـود، خارطـة فلسـطين بـاللون الأخضـر، قبـة الصـخرة اللون الأصفر، الآية الكريمة باللون الأزرق.
علم فلسطين: الألوان الأربعة: (أسود، أحمر، أخضر، أبيض).

تأثير اللون: سيمائية اللون:
احتـوى الشـعار علـى قـيم لونيـة متعـددة جسـدت كـل مسـاحة شـكلاً مـا، ليكمـل الفكـرة العامـة واستكمالاً لضرورته الجمالية والوظيفية.
- كلمـة " المقاومـة" والبندقيـة لونـت بـاللون الأسـود حيـث حـرف الالـف شـكل قاعـدة للبندقية وكأنها قبضة يد تمسك بها، للدلالة على الهيبة والصلابة والقوة والوقار.
- امـا لـون خارطـة فلسـطين فـتم بلـون أخضـر للدلالـة ان فلسـطين فيهـا الخيـر وتحتـاج للعطاء وتستحق التضحية. تم التوضيح سابقاً.

- الآيـة الكريمـة "وَاقْتُلُـوهُمْ حَيْـثُ ثَقِفْتُمُـوهُمْ" لـون ازرق: هـو لـون السـماء والمـاء للدلالـة علـى الهـدوء، والصّـدق، والـولاء، وشـفاف يـوحي بالخفـة، حـالم. للدلالـة ان القـوة الربانيـة ومعية الله مع المجاهدين وان النصر بيد الله.

- كلمـة المقاومـة بخـط كبيـر ولـون أسـود: يعنـي الحـداد علـى الظلـم والاضـطهاد الـذي يعانيـه شـعب فلسـطين، ويعنـي الليـل المظلـم الـذي يلـف آفـاق الـوطن الجـريح. والمقاومـة المسلحة للدفاع عن فلسطين ومقدساتها.

النتائج:

بالاستناد على الإطار النظري، ومنهج التحليل السيميائي فقد وصل الباحث إلى النتائج التالية:

مجال الرموز:

- أغلب الشعارات تضمنت خارطة فلسطين للدلالة على أيديولوجيا الفصيل بالعمل العسكري لتحرير فلسطين.
- اغلب الشعارات تضمنت قبة الصخر، والمسجد الاقصى لربط عمل الفصيل بحماية المقدسات الاسلامية.
- اغلب الشعارات تضمنت علم فلسطين للتدليل على انتماء الفصيل لفلسطين.
- اغلب الشعارات تضمنت بندقية أو أكثر للدلالة على النشاط العسكري الذي يمارسه الفصيل.
- تم استخدام في بعض الشعارات سيف أو اكثر للدلالة على الجهاد وهي مرداف المقاومة المسلحة.
- تم استخدام في بعض الشعارات الرايات البيضاء او الخضراء للتدليل على الانتماء الحزبي .

- تم استخدام خارطة العالم في شعار واحد وهو شعار "طلائع حزب التحرير الشعبية- قوات الصاعقة" وتم استخدام الخارطه فيه لإضفاء بعد دولي وعالمي على عمل الفصيل، أما جميع الشعارات الآخرى مرتبطة كثيرا بالقضية الفلسطينية، معبرة عن الهوية الفلسطينية وحققت الرموز داخل الشعارات دلائل مرتبطة بالهوية والقضية الفلسطينية وعبرت الشعارات عن الوفاء والولاء لقضية فلسطين، والالتزام بالدفاع عن المقدسات والأرض الفلسطينية.

- عبرت الشعارات عن الاستقرار والكرامة ورفض الاحتلال.
- تشترك معظم الشعارات بنظام ثابت من حيث الأشكال والرموز لأنها تشترك بمرجعية واحدة خارطة فلسطين والعلم الفلسطيني، ومسجد قبة الصخرة والبندقية والحطة الفلسطينية.

- الأشكال والرموز المستخدمة جعلت الشعارات أكثر واقعية للمتلقي، بحيث تسهم الشعارات في استقطاب الأفراد وتزويدهم بالمعلومات المتعلقة بالفصيل.
- أصبح الشعار وسيلة وأداة تأثير تستخدمه الفصائل في خدمة اهدافها.
- الشعار مقياس يتم من خلاله معرفة توجهات وأفكار الأحزاب.
- تمثل الشعارات خطاباً دلالياً لتحقيق الأهداف.

مجال اللون:

- اغلب الشعارات احتوت على ألوان علم فلسطين للدلالة على الانتماء الفلسطيني لهذه الفصائل.
- تم في أغلب الشعارات إبراز لون معين كالأحمر او الاصفر او الأخضر للتدليل على الانتماء الحزبي لهذه الفصائل.
- بعض الشعارات استخدمت اللونين الأسود والأبيض لاعتقاد الفصيل ان النبي محمد صل الله عليه وسلم لم يتخذ ألوانا غيرها في الحروب.

- ارتبطت الألوان سيكولوجيا بمعانيها وموضوعها في الشعارات وايضا حققت تأثيراً بصرياً بالإيحاء والأفكار.
- حقق اللون إلى جانب الرموز والأشكال دوراً مهماً في التعبير عن فكرة ومضمون الشعارات.
- ألوان الشعارات عكست أيديولوجيا وفكر الأحزاب الفلسطينية.

مجال النصوص:

- تم استخدام آيات قرآنية في معظم الشعارات لإضفاء بعد ديني للمقاومة العسكرية وتقديم تأصيل شرعي لعمل الفصيل.
- تم استخدام عبارات ثورية في بعض الشعارات للدلالة على أيديولوجية الفصيل الأم للفصيل العسكري. مثل الاجنحة التابعة لحركة فتح الام.

- تم استخدام أسماء بعض الفصائل في الشعارات لأشخاص لتخليد ذكراهم، والايحاء بمضي الفصيل على خطاهم.
- تم استخدام بعض الاسماء ذات بعد تاريخي للدلالة ان الفصيل جزء من سنن مقاوم.

- استخدام الآيات القرآنية وبعض الكلمات في الشعارات كرموز وعلامات سيمائية تساعد في تشكيل رؤية الأحزاب والفصائل، من جوانبها الوطنية والفكرية والدينية تساعد في رسم قيم اجتماعية ووطنية جديدة للمتلقي.

نجد معظم شعارات الفصائل الفلسطينية احتوت على شكل دائري، أما شعار «حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح»، «وصقور فتح» شكل درع، «وجبهة العمل العربية» شكل مثلث، «والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» شكل نجمة. وفيما يلي توضيح مفاهيم الاشكال وعلاقتها بالشعار:

مفهوم الدائرة يمكن أن يختلف تبعًا للثقافة والتاريخ والديانة.

في الثقافة الصينية، قد يُربط الدائرة بمفهومي الين واليان في الفلسفة التاوية. والدائرة ترمز إلى التوازن بين القوى المتناقضة والتفاعل المستمر، والتوازن في الطبيعة والحياة. أما الثقافة الهندية، يتم استخدام الدائرة كرمز من الرموز الدينية والفنية ولتمثيل الدورة المستمرة للحياة والتجديد الروحي. أما الثقافة العربية والإسلامية تمثل الدائرة التوازن والوحدة الإلهية والتفاعل الدائم مع الله.

يتم ربط الدائرة والكرة الأرضية بمفاهيم مثل الدوران المستمر الذي لا ينتهي، والحياة اللامتناهية، والوحدة الكونية، أما على المستوى الايقوني قد يُفسر كرمز بسيط يحمل معاني معينة، ويعبر عن فهم معين للتوازن والجمال والتكامل.

الحركة هي كيان مرن ودائري، فان التوقف والثبات يكون في الاشكال التي تملك زوايا، لذلك فإن الدائرة ترمز إلى الكلية غير القابلة للتجزيء، فالحركة الدائرية هي حركة مطلقة الكمال ولا تتغير وليس لها بداية ولا نهاية، الأمر الذي يجعل منها رمزاً للزمن الذي يتحدد كتتابع مسترسل وثابت للحظات متشابهة.

ان استخدام الدائرة في شعارات الفصائل الفلسطينية تمثل رمزًا للوحدة الوطنية والتكامل والتضامن، وأيضاً إلى الدوران المستمر للثورة والصمود.

أما المثلث فيشير إلى العلاقات المنطقية ويحيل على الفكر والتركيز، فاذا كان المستطيل ارتبط بالجانب الدنيوي والمربع بالجانب الديني، فإن المثلث هو الشكل الأكثر ارتباطاً بالخطر والمحرمات، فكثيراً ما نسمع عن مثلث الشيطان أو مثلث الرعب، وأيضاً يستعمل في إشارات وعلامات المرور الدالة على الخطر.

ان استخدام المثلث في شعارات الفصائل الفلسطينية يُظهر الحدة المطلقة التي لا تقبل على القسمة، وأيضاً التماسك والثبات دون تغيير أو تقسيم، وقوة وقدرة على مواجهة التحديات.

أما بخصوص شعار «فتح» حيث تم استخدام الدرع تعبيرًا عن الهوية الوطنية والتضحية من أجل الدفاع عن الوطن، وكرمز للحماية والتحصين والاستعداد للدفاع، والقوة والإصرار في مواجهة التحديات والصراع. وكان وجود الدرع في الشعار يمثل امتداد لشعار منظمة التحرير الفلسطينية والكفاح المسلح.

أما بخصوص النجمة في شعار الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ان النجمة قد تُرى كرمز للطموح والهدف النبيل وإلى التطلع إلى الأمام والسعي لتحقيق أهداف كبيرة، وتدل على لون الفصيل اليساري. وتُرمز إلى الثورة والنضال، حيث يُظهر وجودها الصمود والمقاومة والإصرار على تحقيق الحرية والاستقلال.

ويُمكن أن تُمثل النجمة التاريخ الثقافي والتراثي والهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، وان الفصيل له امتداد في التحالفات السياسية والاتحاد مع اليسار العالمي والاشتركاية العالمية.

وأخيراً:

- يظهر من خلال تحليل جميع الشعارات وجود تشابه بينها في الرسائل الظاهرة المعلنة والرسائل الضمنية؛ فالجميع أظهر الأهداف والرسالة المطلوبة سواء كان بالأيقونة والرمز أو النص أو اللون، للدلالة على أنها جماعات وأحزاب فلسطينية وإسلامية من اجل الدفاع عن فلسطين ومقدساتها.
- السيمياء في مفاهيمها المرتبطة بالإشارة والعلامة والرمز مهمة للتواصل وإنتاج المعنى، وتؤثر على سيكولوجية المتلقي.
- السيمياء أداة للوصول في فهم التأويل الضمني للشعار.
- الشعار لغة فيه الكثير من الدلالات ذات تأويل محدد حسب هدف الفصيل من أجل الوصول للهدف المنشود.
- استمدت الرموز في شعارات الفصائل الفلسطينية استعارات قوية وأدت دوراً فعالاً في تعزيز المعنى السيميائي.
- تم من خلال تحليل الشعارات أن الرموز والألوان والنصوص لها دلالات تعبيرية تمس الوجدان الفلسطيني.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- أبو النمل، حسين، تطورات اقتصادية وسياسية واجتماعية وعسكرية، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، لبنان، ١٩٧٩، ص ٦٧.
- الزبيدي، باسم، حماس والحكم: دخول النظام والتمرد عليه، المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، رام الله، فلسطين، ٢٠١٠، ص ١٣.
- المكنزين، عادل. ١٤٤٠ الفرق بين الهوية والشعار والعلامة التجارية. رسالة الجامعة. جامعة الملك سعود.
- إبراهيم مصطفى وآخرون. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ، دار الدعوة، ج ١، ص ٤٨٤، مادة (شعار).
- العربي، رمزي (٢٠٠٨) التصميم الجرافيكي، الأردن، عمان، دار اليوسف للطباعة والنشر.
- أحمد مختار عمر وآخرون . معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م، ج٢، ص ١٢٠٦.
- ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادق، ١٩٩٤. ص ١٥٨.
- إبراهيم مذكور، معجم الوجيز، د ط، د ب، الهيئة العامة لشؤون المطابع المديرية، رقم الايداع ١٩٤/٩٦٨١، مادة س، و، م، ١٩٩٨م، ص ٣٣٠.
- الزبيدي، باسم، حماس والحكم: دخول النظام أم التمّرد عليه، المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، رام الله، فلسطين، ٢٠١٠، ص ١٣.
- إبراهيم مصطفى أحمد الزيات وآخرون، معجم الوسيط، د ط، تركيا: ١٩٩٦، ص سطنبول، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، دت، مادة ع، ل، ج١، ٢٠٠٨، ص ٩٢٤.
- الشريفة شنيتي، العلامة السيميائية وأثرها في المجلسي كتاب "الامتاع والمؤانسة"، ٢٠٢٠ ص ٢٩.
- السيمياء والتواصل الاجتماعي، خلود جبار، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
- الغانمي سعيد، المعنى والكلمات، الموسوعة الصغيرة، دار الشؤون اثقافية، بغداد، ١٩٨٩، ص، ص، ٨٣،٨٢.
- المولد، دراسة في نمو وتطور اللغة العربية بعد الإسلام – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨م.

- الجوهري (اسماعيل بن حماد): الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط رابعة، ١٩٩٠. لسان العرب، بيروت، ٤١٢/٤.
- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٢٠٥،١٢٠٦.
- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ج ١، ص ٤٨٤، مادة الشعار ١٩٩٣.
- الراوي، نزار عبد الكريم/ متغيرات الإدراك ودورها في بنية التصميم الطباعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميل/ جامعة بغداد، بغداد ٢٠٠٧م.
- العربي ، رمزي (٢٠٠٨) التصميم الجرافيكي ، الأردن، عمان، دار اليوسف للطباعة والنشر.
- أحمد، غادة مصطفى، ٢٠٠٨، لغة الفن بين الذاتية والموضوعية، مكتبة الانجلو المصرية ص ٢٦.
- الراوي نزار، مبادئ التصميم الجرافيكي، دار اوتر هاوس للطباعة والنشر، الولايات المتحدة الامريكية، ٢٠٠١، ص ٧٣- ٧٥).
- أبو كريم، منصور، تطور مفهوم المقاومة في الفكر السياسي الوطني الفلسطيني (حركة فتح نموذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٦، ص ٤٣.
- اندرسون، دونالد: التصميم والحروف، مجلة فنون عربية، العدد ٧ ، النسة ٢/ ١٩٨٢.
- المغازي، أحمد: الإعلام والنقد الفني، المركز العربي للقفافة والعلوم، بيروت، ت.ت ، ص ٢٧ – ١٩٧٨م.
- إيمان مالكي، الاستراتيجيات التداوليد في تحليل الخطاب السياسي – خطب الحجاج بن يوسف نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب واللغات العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجلفة، ٢٠١٤/٢٠١٥ ص ٢٩.
- الدكتور جرجس نعمة؛ دلالات الرمز في بنية التصميم الجرافيكي المعاصر، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم.٢٠١٨.
- الزبير، ٢٠٢١. الدلالات السميائية في تصميم شعارات ذكرى استقلال السودان.
- أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٧، ص ٩١.
- إبراهيم مذكور، معجم الوجيز، د ط ، د ب، الهيئة العامة لشؤون المطابع المديرية، رقم الإيداع ١٩٤/٩٦٨١، مادة "س،و،م"، ١٩٩٨م، ص ٣٣٠.

- إبـراهيم مصـطفى أحمـد الزيـات وآخـرون، معجـم الوسـيط، د ط، تركيـا: إسـطنبول، المكتبـة الإسـلامية للطباعـة والنشـر والتوزيـع، دت، مـادة ع، ل، ،ج١ ، ٢٠٠٨، ص ٩٢٤.
- العـاني أسـامة بـدري، التصـميم الجرافيكـي: الشـعار نموذجـاً، دار أسـامة للنشـر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص ٢٦.
- أحمـد أبـو سـعد، معجـم التراكيـب والعبـارات الاصـطلاحية، القـديم منهـا والمولـد، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان ١٩٨٧م.
- أمـل العتيبـي؛ السـيمياء وتطبيقاتهـا فـي الإعلانـات التجاريـة" مجلـة العلـوم الاقتصـادية والتجارية والقانونية، ٢٠١٨.
- أمينـة رقيـق، بلاغـة الخطـاب المكتـوب، دراسـة لتقنيـات الحـرف واللـون والصـورة فـي خطاب العاية التجارية، رسالة دكتوراه في علوم اللسان العربي، سنة ٢٠١٣-٢٠١٤.
- أوليفيي روبول، مجلة علامات العدد الثاني عشر: الشعار والأيديولوجيا / ترجمة.
- الزهران عبد محمد، تطبيق نظرية الإعلام في دراسة تغطية الإعلام، ٢٠١٧.
- الشـريفة شـنيتي، العلامـة السـيميائية وأثرهـا فـي المجلسـي كتـاب "الامتـاع والمؤانسـة"، ٢٠٢٠ ص ٢٩.
- بوشـفرة، ناديـة ٢٠٠٨، مباحـث فـي السـيميائية السـردية، تيـزي وزو، دار الأمـل للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٢٢.
- بشـير ابريـز، اسـتثمار علـوم اللغـة فـي تحليـل الخطـاب الإعلامـي (الجزائـر، جامعـة عنابة، مجلة اللغة العربية، عدد ٢٣، ٢٠٠٩)، ص ١١١، ١١٢.
- بـارت رولان، المغـامرة السـيميولوجية، ترجمـة: عبـدالرحيم حـزل، دار تينمـل للطباعة والنشر، ط ١، مراكس، ١٩٩٣، ص ٤٧.
- تشـاندلرز، (٢٠٠٨)، أسـس السـيمائية (Vol.١) (ط. وهبـه. Trans) بيـروت: المنظمة العربية للترجمة.
- تايـدي محمـد (٢٠١٥)، القـيم الفنيـة للخـط الكـوفي بـين القاعـدة والتطبيـق، الجزائـر: جامعة ابي بكر بلقايد-كلية الآداب قسم الفنون، صفحة ١٢.
- جميـل حمـداوي، السـيميوطيقا والعنونـة، مجلـة عـالم الفكـر، المجلـد الخـامس والعشرون، العدد ٣، الكويت، ١٩٩٧م، ص ٨٥.
- جوناثـان كلـر، فيرديناند دي سوسـير تأصـيل علـم اللغـة الحـديث وعلـم العلامـات، ترجمـة: محمـود محمـد عبـد الغنـي، «دط ،مصـر، المجلـس الأعلـى للثقافـة، ٢٠٠٠ م، ص ١.

- جميل حمداوي، الاتجاهات السيميوطيقية والمدراس السيميوطيقية في الثقافة العربي، (شبكة الالوكة، ٢٠١٥) ص ٧.
- جميل حمداوى، ٢٠٢٠، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية ٢٠٢٠، دار الريف للطبع والنشر الالكتروني. الناظور- تطوان/المملكة المغربية.
- جوناثان كلر، فيرديناند دي سوسير تأصيل علم اللغة الحديث وعلم العلامات، ت: محمود محمد عبد الغني، مصر، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٠ م.
- خريبط، نهلة إبراهيم ٢٠٠٩م الأسس التشكيلة والجمالية لتصميم الشعار المعاصر كمصدر لتصميم الشعار الكويتي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان. جمهورية مصر.
- خضر رويجي، علاقة السيمياء باللسانيات، جامعة المسيلة،٢٠١٤، ص١٠٨.
- خلود جبار، السيمياء والتواصل الاجتماعي. مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٢٤-٢٥، ٢٠١٤.
- د. يوسف سالمة المسيعدين، أثر قانون الأحزاب السياسية لعام ٢٠١٥ في المشاركة الحزبية في انتخابات المجلس النيابي الأردني الثامن عشر عام ٢٠١٦.
- د. ماجد دياب الزبير دياب. ٢٠٢١ العدد ٦٤ – مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسنانيات والاجتماع.
- داير مسكين، دلاليات التلفظ عند "جوزيف كورتاس"، ط١ ، د ب ، مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠١١، ص ٩٧.
- د. عبد الرزاق الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين.٢٠٢٠.
- دانيال تشاندر، أسس السيمائية، ترجمة طلال وهبة، ١ط، لبنان: بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٨م، ص٦٨.
- د. ماجد دياب الزبير دياب، ٢٠٢١، الدلالات السيميائية في تصميم شعارات ذكرى استقلال السودان - دراسة تحليله لشعارات الفنان اسحاق عبد.
- داير مسكي، دلاليات التلفظ عند "جوزيف كورتاس"، ط١، د ب، مركز الكتاب الاكاديني، ٢٠١١، ص ٩٧.
- ذوق - محمد رشيد ناصر / لغة آدم، جروس برس، بيروت: ١٩٩٥م.
- رشوان، فاطمة الزهراء كمال ٢٠١١، الشعار في الفن التشكيلي، القاهرة، منشورات عالم الكتل، ط ١، ص ٢٢-٢٣.

- روبـــرت، شـــول، الســـيمياء والتاويـــل، ترجمـــة ســـعيد الغـــانمي، المؤسســـة العربيـــة للدراسات والنشر، ص٢٤١، بيروت، ١٩٩٤م.
- رضوان بلخيري، سيميلوجيا الصورة بين النظرية والتطبيق ١٩٨٣، ص ٩٨.
- رولان بـــارت، درس الســـيميولوجيا، ترجمـــة ع. بنعبـــد العـــالي، دار توبقـــال، ط.٣، ١٩٩٣، الدار البيضاء، ص ٢٥.
- سـعاد الشـرقاوي، الـنظم السياسـية فـي العـالم المعاصـر، دار النهضـة، مصـر، ٢٠٠٧، ص ١٩٨.
- ســعيد بنكــراد، الســيميائيات والتأويــل مــدخل لســيميائيات ش.س. بــورس، (المغــرب: الدار البيضاء، المركز الثقافي العرب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥. ص ١١.
- سعيد بنكراد. الشعارات الإشهارية والسياسية والإيديولوجية. ٢٠٢٠م.
- سعيد بنكراد، لا يكف عن الصهيل - مجلة علامات ص ١١، ١٩٩٧م
- ســعيد بنكــراد، الســميائيات مفاهيمهــا وتطبيقاتهــا، منشــورات الــزمن/ ط ١، الــدار البيضاء: مكتبة الأدب المغربي) ٢٠٠٣ ص ٢٩.
- سعيد بنكراد السيمائيات والتأويل مدخل لسميائيات ش. س. بورس ٢٠١٣.
- ســعيد بنكــراد، الســميائيات مفاهيمهــا وتطبيقاتهــا، منشــورات الــزمن/ ط ١، الــدار البيضاء: مكتبة الأدب المغربي) ٢٠٠٣ ص ٢٩.
- ســعيد بنكــراد، الســيميائيات مفاهيمهــا وتطبيقاتهــا، دار الجــواد للنشــر والتوزيــع، سورية، ط٢، ٢٠٠٥، ص ٢٩.
- سعيد بنكراد، المؤول والعلامة والتأويل، ٢٠١٩.
- سعيد بنكراد .. لا يكف عن الصهيل - مجلة علامات ص ١١ (١٩٩٧).
- سعد، محمد ٢٠٠٧، في علم الدلالة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ص ١٣.
- سـامية عبـد الحلـيم محمـد الصـديق، دليـل الشـعار القـائم علـى الخـط العربـي، القـاهرة ٢٠٠٢م، صفحة ٧٨-٧٩.
- ســعيد بنكــراد، ســميائيات الصــورة الإشــهارية، الاشــهار والتمــثلات الثقافيــة، افريقيــا الشرق، المغرب الدار البيضاء، ٢٠٠٦ ص ١٤٩-١٥٠.
- ســعد بنكــراد، س (٢٠١٢). الســيميائيات مفاهيمهــا وتطبيقاتهــا. اللاذقيــة: دار الحــوار للنشر والتوزيع.
- شــاكر، محســن ١٩٩٣ العلامــة التجاريــة فكــر وفــن، المنصــورة، دار اليقــين للنشــر والتوزيع.

- صالح عبد الجواد؛ فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية في الأراضي المحتلة وشعارات الجدران، ، مجلة الدراسات الفلسطينية العدد ٧ – ١٩٩١.
- طلعت عيسى، مذكرات في الاعلان كتابة وتصميم، ص ١٢-١٣.
- عيسى مومني، المنار قاموس لغوي عربي- عربي، د ط، الجزائر: عنابة، دار العلوم للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ مادة "سوم" ص ٣١٦-٣١٧.
- عياد شكري محمد، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة (مدخل إلى السيميوطيقا) مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ع٤، ج٢، م٦، يوليو، اغسطس، سبتمبر، ١٩٨٦، ص ١٦٨.
- عبد المجيد محمود الصباغ، ٢٠١٧ تصميم الشعارات والعلامات التجارية كعنصر إبداعي في التعبير عن هوية المجتمع السعودي.
- عبد الحميد بورايو، مدخل إلى السيميولوجيا، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٥، ص ١١.
- عيسى مومني، المنار قاموس لغوي عربي- عربي، د ط، الجزائر: عنابة، دار العلوم للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ مادة» سوم «ص ٣١٦-٣١٧.
- عبد الله إبراهيم وآخرون، معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، ١٩٩٦، ص ٧٥.
- عادل فاخوري، تيارات في السيمياء،١٩٩٠، ص ١١.
- عيسى مومني، المنار قاموس لغوي عربي- عربي ، د ط ، الجزائر: عنابة ، دار العلوم للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ مادة "س،و،م"، ص ٣١٦-٣١٧.
- عجاج، منذر، تطور النظام السياسي بعد أوسلو (١٩٩٣-٢٠٠٦). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠١٠، ص ١٦.
- عادل فاخوري، تيارات في السيمياء،١٩٩٠ ، ص ١١.
- عبد الله إبراهيم وآخرون، معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، ١٩٩٦، ص -٧٥.
- غزول، ف ١٩٨٦ علم العلامات السيميوطيقا. (س. قاسم ون، ج. أبو زيدEdu) القاهرة، مصر، دار الياس العصرية.
- فريدة عزوز ٢٠٢٠، رسالة ماجستير بعنوان دلالات شعارات الحراك الشعبي الجزائري، دراسة سيسيولوجية لبعض الصور الثابتة.
- فاطمة المسعودي، تحليل المضمون الإعلامي باستخدام الإطارات الإعلامية، دار المعرفي، ٢٠١٨.

- فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، ط١، (الجزائر: دار العربية للعلوم) ٢٠١٠ ص ١١٨.
- فاطمة الزهراء كمال رشوان، الشعار في الفن التشكيلي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ٢٣-٣٠).
- فيماير، سالي وآخرون، قاموس أكسفورد الحديث انكليزي – انكليزي- عربي، ط٨، مورتن ورد للطباعة المحدودة، لندن، ص٧٦٠، ٢٠٠٢م.

- كوبان، هياينا، المنظمة تحت المجهر، ترجمة، سلمان الفرزلي، دار هاج لايت للنشر، لندن، بريطانيا، ١٩٨٤، ص ٥٠.
- كريشان، محمد، منظمة التحرير الفلسطينية التاريخ والهياكل، والفصائل والأيدلوجية، دار البرق، تونس، ١٩٨٦، ص ٥٤.
- كريم زكي حسام الدين، التعبير الاصطلاحي، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٥م.

- كريشان، محمد، منظمة التحرير الفلسطينية التاريخ والهياكل، والفصائل والأيدلوجية، دار البرق، تونس، ١٩٨٦، ص ٩٠.
- كريشان، محمد، منظمة التحرير الفلسطينية التاريخ والهياكل، والفصائل والأيدلوجية، دار البرق، تونس، ١٩٨٦، ص ٧٢.
- لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، بيروت، دار المشرق، ١٩٩٧، ص ٣٦٢.

- محمد سالم سعد الله، مملكة النص التحليل السيميائي للنقد البلاغي، الجرجاني نموذجاً،٢٠٠٧، ص ١٥.

- محمد فتحي القاضي المجلة العلمية لكلية التربية النوعية العدد السادس جزء أول، ٢٠١٦.
- محمد التجاني عوض الله وعبد الباسط عبدالله الخاتم. جامعة المستقبل. ٢٠١٩.
- محمد أحمد أنيس جرادات، الحركات السياسية الفلسطينية بين الممارسة والشعار، وتأثير ذلك على سلوكها السياسي في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ من وجهة نظر الجمهور الفلسطيني، ٢٠٢٠م ص ٤١.

- مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، ١٩٧٩، ص ١٤.
- محمد مصالحة، درسات في الإعلام العربي – مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، السلسلة الإعلامية ٣، بغداد ، ١٩٧٨، ص ٤٣.
- محمد المغيربي، تطبيق نظرية الإطارات الإعلامية في تحليل المضمون الإعلامي، دار المعرفي، ٢٠١٩.
- محمد البخيتي، الإطارات الإعلامية وتأثيرها على فهم المستهلك للإعلانات التجارية، دار المستقبل، ٢٠١٧.
- محمد ماهر برو، سيمياء الاتصال البصري ودورها في تطوير اللوغو خلال النصف الثاني من القرن العشرين. رسالة ماجستير جامعة دمشق، ٢٠١٦م ص ٦٤-٧٢.
- محمد التجاني عوض الله وعبد الباسط عبدالله الخاتم . الألوان ما بين المضمون الفكري التعبيري والدلالات والقيم في تصميم الشعارات. جامعة المستقبل. ٢٠١٩.
- مارلين دمرجيان أفرام، معاني الألوان ورموزها، مجلة الحداثة، مجلة فصلية تعني بقضايا التراث الشعبية الحداثة المجلد ٢٤، العددان ٤٧-٤٨، ٢٠٠٠، ص ١٧٨-١٧٩.
- مروة الكردي؛ "السيمياء وتطبيقاتها في العمارة الإسلامية"، مجلة الفنون والعمارة، المجلد ١١، ٢٠١٧.
- محمد الزهراني، تأثير نظرية الإطارات الإعلامية في تصوير الاحداث السياسية، مكتبة زهران، ٢٠١٧.
- محمد مسعد العودي، تعريف السيمياء، موضوع السيميائية، منابع السيميائية، ٢٠١٦.
- محمد محمد داود ، معجم التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصر، دار غريب، القاهرة، ط ٢٠١٣م، حرف الشين، ص ٣٢٣.
- مختار، أحمد ٢٠٠٩، علم الدلالة ط ٧، القاهرة، عالم الكتب، ص ١١.
- محمد التجاني عوض الله، وعبد الباسط عبد الله الخاتم، رسالة ماجستير بعنوان" الألوان ما بين المضمون الفكري التعبيري والدلالات والقيم في تصميم الشعارات. مجلة الأعلون الإنسانية. ٢٠١٩.
- محمد أحمد انيس جرادات. الحركات السياسية الفلسطينية بين الممارسة والشعار، وتأثير ذلك على سولكها السياسي في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ من وجهة نظر الجمهور الفلسطيني. ٢٠٢٠م.

- مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٧-١٩٦٨ بيروت، لبنان، ١٩٩١، ص٩٩.
- نظرية الإطارات الإعلامية: تحليل المضمون والتأثير، ٢٠١٧، الفكر العربي.
- نور الدين عبدالله، الإطارات الإعلامية وتأثيرها على الجمهور، دار المعرفة، ٢٠١٨.
- نادية حسين؛ "تصميم الهوية البصرية وأثرها على تعزيز الثقة في العلامة التجارية: دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات المصرفية"؛ ٢٠١٥.
- نبيل حسين النجار، الإعلان والمهارات البيعية، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٣١٣.
- نظيف محمد، ماهية السيميولوجيا، ط٢، دار افريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠، ص ٣٧.
- نور الدين الحموي؛" تصميم الشعارات والهوية البصرية: دليل شامل خطوة بخطوة"دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ٢٠١٨.

- هيرمان بلاي ، ألوان شيطانية ومقدسة ، ترجمة صديق محمد جوهر ص٩، ٢٠١٢م.
- هالة الجروان؛ علم السيمياء وتحليل النصوص؛ مجلة البحوث الفلسفية ٢٠١٨.
- هلال، جميل، حيثيات تشكيل قطب سياسي ثالث في الساحة الفلسطينية، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ٧، العدد ٢٥، ١٩٩٦، ص ٢٤.
- هيئة الموسوعة الفلسطينية، الموسوعة الفلسطينية، ج٤، ط١، دمشق، سوريا، ١٩٩٦، ص ٣٤٠.
- هيئة الموسوعة الفلسطينية، الموسوعة الفلسطينية، ج٤، ط١، دمشق، سوريا، ١٩٩٦، ص ٥١٥.
- يوسف اسكندر: اتجاهات الشعرية الحديثة، ص ١٧٢، و داسكال: الاتجاهات السيميولوجية المعاصرة، مطابع افريقيا الشرق، الدار البيضاء، ١٩٨٧، ص ١٩.

المراجع الأجنبية:

- Aslı Biricik,٢٠٠٦, The role of logo design in creating brand emotion: A semiotic comparison of the Apple and IBM logos
- Barthes, R. (٢٠٢٠). Elements of Semiology. Hill and Wang.
- Berman, Antoine. L'épreuve de l'étranger. Culture et traduction dans l'Allemagne romantique: Herder, Goethe, Schlegel, Novalis, Humboldt, Schleiermacher, Hölderlin., Paris, Gallimard, Essais, ١٩٨٤.
- Chandler, D. (٢٠٢٠). Semiotics: The Basics. Routledge.
- Danesi, M. (٢٠٢٠). Understanding Media Semiotics. Bloomsbury Academic.
- Deely, J. (٢٠٢٠). Basics of Semiotics. Semiotext.
- Daniel Chandler. “Semiotics: The Basics”. Routledge. ٢٠١٧
- Eco, U. (٢٠٢٠). A Theory of Semiotics. Indiana University Press.
- Ecomap. (١٩٧٦). A theory of semiotics, Advanced in semiotics. Bloomington: Indian University
- Fiske, J. (٢٠٢٠). Introduction to Communication Studies. Routledge.
- Georges Burdeau, Trait de Science politique, librairie geneale de droit, paris, ١٩٥٧, p٢٦٣
- Hall, S. (٢٠٢٠). Representation: Cultural Representations and Signifying Practices. Sage Publications.
- Jakobson, R. (٢٠٢٠). Linguistics and Poetics. Harvard University Press.
- Joseph, Goodan: Introduction to Fourier optics, The Mcgraw-Hill companies Inc London ١٩٩٦ . p١٤١.

- Judith Lazar, sociologie de la communication de masse, Op. Cit. P١٣٤ ١٩٩١
- Kress, G., & van Leeuwen, T. (٢٠٢٠). Reading Images: The Grammar of Visual Design. Routledge.
- Lotman, Y. (٢٠٢٠). Universe of the Mind: A Semiotic Theory of Culture. Indiana University Press.
- McQuail, D. (٢٠٢٠). McQuail's Mass Communication Theory. Sage Publications.
- North Light Book, symbols and icons, thomas, gergory, -٢٠٠٠- how to design logos
- Peirce, C.S. (٢٠٢٠). Collected Papers of Charles Sanders Peirce. Harvard University Press.
- Sausurre, F.D. (٢٠٢٠). Course in General Linguistics. Columbia University Press.
- Silverman, K. (٢٠٢٠). The Subject of Semiotics. Oxford University Press.
- Sturken, M., & Cartwright, L. (٢٠٢٠). Practices of Looking: An Introduction to Visual Culture. Oxford University Press.
- Shorter oxford Dictionary. sixth Edition Oxford university prees
- Thompson, J.B. (٢٠٢٠). Ideology and Modern Culture: Critical Social Theory in the Era of Mass Communication. Stanford University Press.
- Turner, G. (٢٠٢٠). British Cultural Studies: An Introduction. Routledge.
- Umberto, E., & Eco, U. (٢٠٢٠). Semiotics and the Philosophy of Language. Indiana University Press.

- Watzlawick, P., Beavin Bavelas, J., & Jackson, D.D. (٢٠٢٠). Pragmatics of Human Communication: A Study of Interactional Patterns, Pathologies and Paradoxes. W.W Norton & Company.
- Williams, R., & Thompson, J.B. (٢٠٢٠). Culture and Society: Contemporary Debates. Polity Press.

مواقع الانترنت :

- https://www.aljazeera.net/news/٢٠١١
- https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=٣٥٥٣
- https://mofa.ps/ar/العلم الفلسطيني
- https://www.aljazeera.net/encyclopedia/٢٠١٤
- https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=٣٥٥٦
- www.aljazeera.net٢٠١٤ كتائب عز الدين القسام /
- https://alray.ps/ar/post/١٣٧٣٨٩(٢٠١٥)
- https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=kyj٤uha٢٧٧٦٥٤٩٠٢٦٩(٢٠٢٣)
- https://constantine٣.blogspot.com/٠١/٢٠١٤/frame-analysis-theory.html.
- https://alkhanadeq.org.lb/post.php?id=٢٣٤٩.
- https://alawdi.com/ – رسام آرت // ٢٥/٠٧/٢٠١٧ تعريف الشعار وأنواعه rassam artتعريف الشعار وانواعه/
- Kelly Morr ،The Types of Logos And How to Use Them - ٩٩designs.
- https://www.plo.ps/ar/Category/١٢٣.
- https://fdrc.ps/. الشهيد أحمد أبو الريش .

الفهرس

الإهداء	
إقرار	أ
شكر وعرفان	ب
الملخص	ج
Abstract	هـ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**١**
المقدمة	١
مشكلة الدراسة	٢
أسئلة الدراسة	٢
فرضيات الدراسة	٣
أهمية الدراسة	٣
أهداف الدراسة	٤
حدود الدراسة	٤
منهجية الدراسة	٤
مجتمع وعينة الدراسة	٤
طريقة تحليل الشعارات	٥
مصطلحات الدراسة	٥
الدراسات السابقة	٩
تعليق على الدراسات السابقة	١١
الفصل الثاني: الشعارات	**١٤**
مقدمة	١٤
أولاً: تطور تاريخ الرمز والشعار عبر العصور المختلفة	١٤
ثانياً: مفهوم الشعار	١٧
ثالثاً: أهمية الشعار	١٨
رابعاً: اهداف الشعارات في الفصائل الفلسطينية	١٩
خامساً: أقسام الشعار	٢٠
سادساً: أنواع الشعارات	٢٠
سابعاً: مجالات الشعار	٢٣

ثامناً: المكونات الأساسية للشعار	٢٥
تاسعاً: مبادئ وأسس ومعايير تصميم الشعار	٢٩
عاشراً: الفرق بين الشعار السياسي والشعار الإشهاري	٣١
الفصل الثالث: اللون	**٣٣**
مقدمة	٣٣
الألوان ما بين المضمون الفكري التعبيري والدلالات والقيم	٣٣
الألوان لها قيمة كبيرة في حياتنا اليومية	٣٥
تأثير اللون السيكولوجي (النفسي)	٣٦
سيميائية اللون	٣٧
دلالات اللون	٣٧
وظائف الألوان في الشعارات	٤٠
الفصل الرابع: السيمياء	**٤٢**
مقدمة	٤٢
أولاً: ماهية السيميائية	٤٣
ثانياً: أهمية السيمياء	٤٤
ثالثاً: علم السيميولوجيا يدرس العلامة، فما هي العلامة وما هي اقسامها؟	٤٥
رابعاً: اتجاهات السيمياء	٤٧
خامساً: مدى تأثير علم السيمياء على جذب المتعاطفين والمهتمين بفكرة ما	٤٨
سادساً: تجارب ناجحة للسيماء في جذب متعاطفين مع قضايا معينة	٤٨
الفصل الخامس: نظرية الأطر الإعلامية	**٥١**
أولاً: التواصل السيميائي	٥١
ثانياً: تعريف نظرية الأطر الإعلامية	٥٢
ثالثاً: أهمية نظرية الأطر الإعلامية	٥٣
رابعاً: أدوات نظرية الأطر الإعلامية	٥٤
خامساً: استخدامات نظرية الأطر الإعلامية	٥٤
سادساً: آلية تطبيق نظرية الأطر الإعلامية	٥٥
سابعاً: كيف تستخدم نظرية الأطر الإعلامية في التعاطف مع قضية أو فكرة؟	٥٦
ثامناً: تجارب ناجحة عالمياً استخدمت نظرية الأطر الإعلامية	٥٧
تاسعاً: تجارب فاشلة عربياً وعالمياً في تناول نظرية الأطر الإعلامية	٥٧

الفصل السادس: تحليل الشعارات	**٥٩**
مقدمة	٥٩
شعارات الفصائل الفلسطينية	٦٠
١- حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح	٦٠
٢- كتائب شهداء الأقصى	٦٥
٣- صقور فتح	٦٩
٤- كتائب الشهيد أحمد أبو الريش	٧٣
٥- كتائب المجاهدين	٧٦
٦- كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني	٨٠
٧- حركة الجهاد الإسلامي	٨٢
٨- سرايا القدس	٨٦
٩- حركة المقاومة الإسلامية حماس	٨٩
١٠- كتائب الشهيد عز الدين القسام	٩٣
١١- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	٩٧
١٢- كتائب الشهيد أبو علي مصطفى	٩٩
١٣- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة	١٠١
١٤- الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين	١٠٤
١٥- جبهة النضال الشعبي الفلسطينية	١٠٦
١٦- طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة	١٠٨
١٧- جبهة التحرير العربية	١١٠
١٨- ألوية الناصر صلاح الدين	١١٢
النتائج	١١٥
قائمة المصادر والمراجع	١١٩